من اربعين ليلة رواه مسلم وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود
والنصارى لا يصبغون فخالفوهم متفق عليه وعن جابر قال اتي بابي قحافة
يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال النبي صلى الله عليه وسلم غيروا
هذا بشيء واجتنبوا السواد رواه مسلم وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه
يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم
وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد
متفق عليه وعن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
القزع قيل لنافع ما القزع قال يحلق بعض رأس الصبي ويترك البعض متفق عليه
والحق بعضهم التفسير بالحديث وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيا
قد حلق بعض رأسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله او اتركوا كله رواه
مسلم وعن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات
من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال
رواه البخاري وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة متفق عليه وعن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فجاءته امرأة فقالت انه بلغني انك
لعنت كيت وكيت فقال ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو
في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت
قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت
بلى قال فانه قد نهى عنه متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العين حق ونهى عن الوشم رواه البخاري وعن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه
ما طيب ما يجد حتى اجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته متفق عليه وعن نافع قال كان ابن
عمر اذا استجمر استجمر بالالوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة ثم قال هكذا كان يستجمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم الفصل الثاني عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقص او يأخذ من شاربه وكان ابراهيم خليل الرحمن يفعله رواه الترمذي

وعن ابن ارقم

وعن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم ياخذ من شاربه
فليس منا رواه احمد والترمذي والنسائي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياخذ من لحيته من عرضها وطولها رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعن يعلى بن مرة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى عليه خلوقا
رواه الترمذي والنسائي وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل
الله صلوة رجل في جسده شيء من خلوق رواه ابو داود وعن عمار بن ياسر قال
قدمت على اهلي من سفر وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على النبي
صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي وقال اذهب فاغسل هذا عنك رواه
ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر
ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه رواه الترمذي وابو داود والنسائي
وعن انس قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب منها رواه ابو داود
وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر دهن راسه وتسريح لحيته ويكثر القناع
كان ثوبه ثوب زيات رواه في شرح السنة وعن ام هانئ قالت قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم علينا بمكة قدمة وله اربع غدائر رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجه
وعن عائشة قالت اذا فرقت لرسول الله صلى الله عليه وسلم راسه صدعت فرقه عن
يافوخه وارسلت ناصيته بين عينيه رواه ابو داود وعن عبد الله بن مغفل قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل الا غبا رواه الترمذي وابو داود والنسائي
وعن عبد الله بن زيد قال قال رجل لفضالة بن عبيد ما لي اراك شعثا قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان ينهانا عن كثير من الارفاه قال ما لي لا ارى عليك حذاء قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نحتفي احيانا رواه ابو داود وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له شعر فليكرمه رواه ابو داود وعن ابي
ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن ما غير به الحناء والكتم رواه الترمذي
وابو داود والنسائي وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون قوم في اخر
الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يجدون رائحة الجنة رواه ابو داود
والنسائي وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال السبتية ويصفر

لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك رواه النسائي وعن ابن عباس
قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد خضب بالحنا فقال ما احسن هذا فقال
فمر اخر قد خضب بالحنا والكتم فقال احسن من هذا ثم مر اخر وقد خضب بالصفرة
فقال هذا احسن من هذا كله رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود رواه الترمذي والنسائي عن ابن عمر والزبير
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتفوا
الشيب فانه نور المسلم من شاب شيبة في الاسلام كتب الله له بها حسنة وكفر عنه بها
خطيئة ورفعه بها درجة رواه ابو داود وعن كعب بن مرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة رواه الترمذي والنسائي
وعن عايشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد
وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة رواه الترمذي وعن ابن الحنظلية رجل من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل خريم
الاسدي لولا طول جمته واسبال ازاره فبلغ ذلك خريما فاخذ شفرة فقطع بها جمته
الى اذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه رواه ابو داود وعن انس قال كانت لي ذوابة
فقالت لي امي لا اجزها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمدها وياخذها رواه ابو
داود وعن عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم امهل ال جعفر ثلثا ثم اتاهم فقال
لا تبكوا على اخي بعد اليوم ثم قال ادعوا لي بني اخي فجي بنا كانا افرخ فقال ادعوا لي الحلاق
فامره فحلق رؤسنا رواه ابو داود والنسائي وعن ام عطية الانصارية ان امراة كانت
تختن بالمدينة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لا تنهكي فان ذلك احظى للمراة واحب
الى البعل رواه ابو داود وقال هذا الحديث ضعيف وراويه مجهول وعن كريمة بنت همام
ان امراة سالت عايشة عن خضاب الحنا فقالت لا باس ولكني اكرهه كان حبيبي يكره
ريحه رواه ابو داود والنسائي وعن عايشة ان هند بنت عتبة قالت يا نبي الله بايعني
فقال لا ابايعك حتى تغيري كفيك فكانهما كفا سبع رواه ابو داود وعنها قالت اومت
امراة من وراء ستر بيدها كتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض النبي صلى الله عليه وسلم
يده فقال ما ادري ايد رجل ام يد امراة قالت بل امراة قال لو كنت امراة لغيرت اظفا

يعني

تغير بالحناء رواه ابو داود والنسائي وعن ابن عباس قال لعنت الواصلة والمستوصلة
والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء رواه ابو داود وعن ابي هريرة
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المراة والمراة تلبس
لبسة الرجل رواه ابو داود وعن ابن ابي مليكة قال قيل لعايشة ان امراة تلبس
النعل قالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء رواه ابو داود وعن ثوبان
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر كان اخر عهده بانسان من اهله
فاطمة واول من يدخل عليها فاطمة فقدم من غزاة وقد علقت مسحا او سترا على
بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظننت انما منعه ان
يدخل ما راى فهتكت الستر وفكت القلبين عن الصبيين وقطعته منهما فانطلقا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكيان فاخذه منهما فقال يا ثوبان اذهب بهذا الى آل
فلان ان هولاء اهلي اكره ان ياكلوا طيباتهم في حيوتهم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة
قلادة من عصب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوارين من عاج رواه احمد وابو
داود وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر
وينبت الشعر وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة
ثلثة في هذه وثلثة في هذه رواه الترمذي وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل
قبل ان ينام بالاثمد ثلثا في كل عين قال وقال ان خير ما تداويتم به اللدود والسعوط
والحجامة والمشي وخير ما اكتحلتم به الاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وان خير ما
تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم احدى وعشرين وان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حيث عرج به ما مر على ملا من الملائكة الا قالوا عليك بالحجامة
رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى الرجال والنساء عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوا بالميازر رواه الترمذي
وابو داود وعن ابي المليح قال قدم على عايشة نسوة من اهل حمص فقالت من اين انتن
قلن من الشام قالت فلعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمامات قلن بلى قالت
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تخلع امراة ثيابها في غير بيت زوجها
الا هتكت الستر بينها وبين ربها وفي رواية في غير بيتها الا هتكت سترها فيما بينها وبين الله

[illegible] رواه الترمذي وابو داود وعن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها
الرجال الا بالازر وامنعوها النساء الا مريضة او نفساء رواه ابو داود وعن
جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل
الحمام بغير ازار ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن
كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يجلس على مائدة تدار عليها الخمر رواه الترمذي
والنسائي الفصل الثالث عن ثابت قال سئل انس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو شئت ان اعد شمطات كن في راسه فعلت قال ولم يختضب زاد في رواية
وقد اختضب ابو بكر بالحناء والكتم واختضب عمر بالحناء بحتا متفق عليه وعن ابن
عمر انه كان يصفر لحيته بالصفرة حتى تمتلئ ثيابه من الصفرة فقيل له لم تصبغ بالصفرة
قال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها ولم يكن شيء احب اليه منها
وقد كان يصبغ بها ثيابه كلها حتى عمامته رواه ابو داود وعن عثمان بن عبد الله بن
موهب قال دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا
رواه البخاري وعن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخنث قد خضب
يديه ورجليه بالحناء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذا قالوا يتشبه
بالنساء فامر به فنفي الى النقيع فقيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تقتله فقال اني نهيت
عن قتل المصلين رواه ابو داود وعن الوليد بن عقبة قال لما فتح رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكة جعل اهل مكة ياتونه بصبيانهم فيدعو لهم بالبركة ويمسح رؤوسهم
فجيء بي اليه وانا مخلق فلم يمسني من اجل الخلوق رواه ابو داود وعن ابي قتادة انه
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي جمة افارجلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم واكرمها قال فكان ابو قتادة ربما دهنها في اليوم مرتين من اجل قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم واكرمها رواه مالك وعن الحجاج بن حسان قال دخلنا على انس
بن مالك فحدثتني اختي المغيرة قالت وانت يومئذ غلام ولك قرنان او قصتان فمسح
راسك وبرك عليك وقال احلقوا هذين او قصوهما فان هذا زي اليهود رواه ابو داود
وعن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحلق المراة راسها رواه

النسائي

النسائي وعن عطاء بن يسار قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فدخل
رجل ثائر الراس واللحية فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده كانه يامر
باصلاح شعره ولحيته ففعل ثم رجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس هذا
خيرا من ان ياتي احدكم وهو ثائر الراس كانه شيطان رواه مالك وعن ابن المسيب
سمع يقول ان الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجود
فنظفوا اراه قال افنيتكم ولا تشبهوا باليهود قال فذكرت ذلك لمهاجر بن مسمار
فقال حدثنيه عامر بن سعد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال نظفوا
افنيتكم رواه الترمذي وعن يحيى بن سعيد انه سمع سعيد بن المسيب يقول كان ابراهيم
خليل الرحمن اول الناس ضيف الضيف واول الناس اختتن واول الناس قص شاربه
واول الناس راى الشيب فقال يا رب ما هذا قال الرب تبارك وتعالى وقار يا ابراهيم
قال رب زدني وقارا رواه مالك باب التصاوير الفصل الاول عن ابي طلحة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير متفق عليه وعن ابن
عباس عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح يوما واجما وقال ان جبرئيل كان
كان وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني ام والله ما اخلفني ثم وقع في نفسه جرو كلب
تحت فسطاط له فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبرئيل
فقال لقد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة قال اجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا
صورة فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فامر بقتل الكلاب حتى انه يامر
بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير رواه مسلم وعن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه رواه البخاري
وعنها انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على
الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية قالت فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى
رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها
لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الصور يعذبون
يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصورة لا تدخله الملائكة
متفق عليه وعنها انها كانت قد اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي

صلى الله عليه وسلم فأخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما متفق عليه
وعنها أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في غزاة فأخذت نمطا فسترته على الباب
فلما قدم فرأى النمط فجذبه حتى هتكه ثم قال إن الله لم يأمرنا أن نكسو الحجارة والطين
متفق عليه وعنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أشد الناس عذابا يوم القيمة
الذين يضاهون بخلق الله متفق عليه وعن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول قال الله تعالى ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة أو ليخلقوا
حبة أو شعيرة متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول أشد الناس عذابا عند الله المصورون متفق عليه وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا فيعذبه
في جهنم قال ابن عباس فإن كنت لا بد فاعلا فاصنع الشجر وما لا روح فيه متفق عليه
وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد
بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون أو يفرون منه
صب في أذنيه الآنك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها وليس
بنافخ رواه البخاري وعن بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنردشير
فكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه رواه مسلم الفصل الثاني عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل عليه السلام فقال أتيتك البارحة فلم يمنعني أن أكون
دخلت إلا أنه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت
كلب فمر برأس التمثال الذي على باب البيت فيقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر
فليقطع فليجعل وسادتين منبوذتين توطآن ومر بالكلب فليخرج ففعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وأبو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج عنق من النار يوم القيمة لها عينان تبصران وأذنان تسمعان ولسان ينطق
يقول إني وكلت بثلاثة بكل جبار عنيد وكل من دعا مع الله إلها آخر وبالمصورين رواه الترمذي
وعن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى حرم الخمر والميسر
والكوبة وقال كل مسكر حرام قيل الكوبة الطبل رواه البيهقي في شعب الإيمان وعن ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء والغبيراء شراب

تعمل

تعمل الحبشة من الذرة يقال لها السكركة رواه ابو داود وعن ابي موسى الاشعري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله
رواه احمد وابو داود وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يتبع
حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة رواه احمد وابو داود وابن ماجة والبيهقي في
شعب الايمان الفصل الثالث عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس اذ جاءه رجل
فقال يا ابن عباس اني رجل انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير
فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول
من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيه الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل
ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر
وكل شيء ليس فيه روح رواه البخاري وعن عائشة قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر بعض نسائه كنيسة يقال لها مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة اتتا ارض الحبشة
فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع راسه فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح
بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور اولئك شرار خلق الله متفق عليه
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشد الناس عذابا يوم القيمة
من قتل نبيا او قتله نبي وقتل احد والديه والمصورون وعالم لم ينتفع بعلمه وعن
علي رضي الله عنه انه كان يقول الشطرنج هو ميسر الاعاجم وعن ابن شهاب ان ابا موسى
الاشعري قال لا يلعب بالشطرنج الا خاطئ وعنه انه سئل عن لعب الشطرنج فقال هي
من الباطل ولا يحب الله الباطل روى البيهقي الاحاديث الاربعة في شعب الايمان
وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي دار قوم من الانصار
ودونهم دار فشق ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله تاتي دار فلان ولا تاتي دارنا قال
النبي صلى الله عليه وسلم لان في داركم كلبا قالوا ان في دارهم سنورا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم السنور سبع رواه الدارقطني كتاب الطب والرقى الفصل الاول عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء رواه البخاري
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء
برا باذن الله رواه مسلم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الشفاء في ثلث شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي
رواه البخاري وعن جابر قال رمي ابي يوم الاحزاب على اكحله فكواه رسول الله
صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وعنه قال رمي سعد بن معاذ في اكحله فحسمه النبي
صلى الله عليه وسلم بيده بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية رواه مسلم وعنه قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه
عليه رواه مسلم وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في
الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب السام الموت والحبة السوداء
الشونيز متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان اخي استطلق بطنه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا فسقاه
ثم جاء فقال سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال له ثلث مرات ثم جاء الرابعة فقال
اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرأ متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري متفق عليه وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم
بالقسط متفق عليه وعن ام قيس قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما تدغرن
اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها
ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب متفق عليه وعن عايشة ورافع
ابن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء متفق
عليه وعن انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من العين والحمة
والنملة رواه مسلم وعن عايشة قالت امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان نسترقي من العين
متفق عليه وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية في وجهها
سفعة يعني صفرة فقال استرقوا لها فان بها النظرة متفق عليه وعن جابر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله
انه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب وانت نهيت عن الرقى فعرضوها عليه فقال
ما ارى بها باسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه رواه مسلم وعن عوف

بن مالك

بن مالك الاشجعي قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك
فقال اعرضوا علي رقاكم لا باس بالرقى ما لم يكن فيه شرك رواه مسلم وعن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق فلو كان شيء سابق القدر سبقته
العين واذا استغسلتم فاغسلوا رواه مسلم الفصل الثاني عن اسامة بن شريك
قال قالوا يا رسول الله افنتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا فان الله لم يضع داء
الا وضع له شفاء غير داء واحد الهرم رواه احمد والترمذي وابو داود وعن عقبة
بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله
يطعمهم ويسقيهم رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن
غريب وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كوى اسعد بن زرارة من الشوكة رواه
الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن زيد بن ارقم قال امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت رواه الترمذي وعنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينعت الزيت والورس من ذات الجنب رواه الترمذي
وعن اسماء بنت عميس ان النبي صلى الله عليه وسلم سالها بما تستمشين قالت بالشبرم
قال حار جار قالت ثم استمشيت بالسنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان شيئا
كان فيه شفاء من الموت لكان في السنا رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث
حسن غريب وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله انزل الداء والدواء
وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بحرام رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث رواه احمد وابو داود والترمذي
وابن ماجة وعن سلمى خادمة النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما كان احد يشتكي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجعا في راسه الا قال احتجم ولا وجعا في رجليه الا قال اختضبهما
بالحناء رواه ابو داود وعنها قالت ما كان يكون برسول الله صلى الله عليه وسلم قرحة
ولا نكبة الا امرني ان اضع عليها الحناء رواه الترمذي وعن ابي كبشة الانماري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو يقول من اهراق من هذه
الدماء فلا يضره ان لا يتداوى بشيء لشيء رواه ابو داود وابن ماجة وعن جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم احتجم على وركه من وثء كان به رواه ابو داود وعن ابن مسعود قال

حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة اسري به انه لم يمر على ملاء من الملائكة
الا امروه مر امتك بالحجامة رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث
حسن غريب وعن عبد الرحمن بن عثمان ان طبيبا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن
ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها رواه ابو داود وعن
انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم في الاخدعين والكاهل [illegible]
داود وزاد الترمذي وابن ماجة وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى
عشرين وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستحب الحجامة لسبع عشرة
وتسع عشرة واحدى وعشرين رواه في شرح السنة وعن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين
كان شفاء من كل داء رواه ابو داود وعن كبشة بنت ابي بكرة ان اباها كان ينهى اهله
عن الحجامة يوم الثلثا ويزعم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الثلثا يوم الدم وفيه
ساعة لا يرقا رواه ابو داود وعن الزهري مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم من احتجم
يوم الاربعا او يوم السبت فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه رواه احمد وابو داود
قال وقد اسند ولا يصح وعنه مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتجم
او اطلى يوم السبت او الاربعا فلا يلومن الا نفسه في الوضح رواه في شرح السنة وعن
زينب امراة عبد الله بن مسعود ان عبد الله رأى في عنقي خيطا فقال ما هذا فقلت
خيط رقي لي فيه قالت فاخذه فقطعه ثم قال انتم آل عبد الله لاغنياء عن الشرك سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك فقلت لم تقول
هكذا لقد كانت عيني تقذف وكنت اختلف الى فلان اليهودي فاذا رقاها سكنت
فقال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده فاذا رقى كف عنها انما كان يكفيك
ان تقولي كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذهب الباس رب الناس واشف
انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما رواه ابو داود وعن جابر قال سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان رواه ابو داود وعن
عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ابالي ما اتيت ان انا شربت
ترياقا او تعلقت تميمة او قلت الشعر من قبل نفسي رواه ابو داود وعن المغيرة بن شعبة

قال

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكتوى او استرقى فقد برئ من التوكل رواه
احمد والترمذي وابن ماجة وعن عيسى بن حمزة قال دخلت على عبد الله بن عكيم
وبه حمرة فقلت الا تعلق تميمة فقال نعوذ بالله من ذلك قال قال رسول الله صلى
صلى الله عليه وسلم من تعلق شيئا وكل اليه رواه ابو داود وعن عمران بن حصين ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا رقية الا من عين او حمة رواه احمد والترمذي
وابو داود ورواه ابن ماجة عن بريدة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا رقية الا من عين او حمة او دم رواه ابو داود وعن اسماء بنت عميس قالت يا رسول
الله ان ولد جعفر تسرع اليهم العين افاسترقي لهم قال نعم فانه لو كان شيء سابق
القدر لسبقته العين رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن الشفاء بنت عبد الله
قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عند حفصة فقال لي الا تعلمين هذه
رقية النملة كما علمتيها الكتابة رواه ابو داود وعن ابي امامة بن سهل بن حنيف
قال رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال والله ما رأيت كاليوم ولا جلد
مخبأة قال فلبط سهل فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له يا رسول الله هل لك
في سهل بن حنيف والله ما يرفع راسه فقال هل تتهمون له احدا فقالوا نتهم عامر بن ربيعة
قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامرا فتغلظ عليه وقال علام يقتل احدكم
اخاه الا بركت اغتسل له فغسل له عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف
رجليه وداخلة ازاره في قدح ثم صب عليه فراح مع الناس ليس به باس رواه في شرح
السنة ورواه مالك وفي رواية قال ان العين حق توضأ له وعن ابي سعيد الخدري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الانسان حتى نزلت
المعوذتان فلما نزلت اخذ بهما وترك ما سواهما رواه الترمذي وابن ماجة وقال
الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل رؤي فيكم المغربون قلت وما المغربون قال الذين تشترك فيهم الجن رواه ابو داود
وذكر حديث ابن عباس خير ما تداويتم في باب الترجل الفصل الثالث عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدة حوض البدن والعروق اليها واردة فاذا
صحت المعدة صدرت العروق بالصحة واذا فسدت المعدة صدرت العروق بالسقم وعن

علي رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة يصلي فوضع يده
على الارض فلدغته عقرب فناولها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنعله فقتلها
فلما انصرف قال لعن الله العقرب ما تدع مصليا ولا غيره او نبيا وغيره ثم دعا بملح وماء
فجعله في اناء ثم جعل يصبه على اصبعه حيث لدغته ويمسحها ويعوذها بالمعوذتين
رواهما البيهقي في شعب الايمان وعن عثمان بن عبد الله بن موهب قال ارسلني اهلي
الى ام سلمة بقدح من ماء وكان اذا اصاب الانسان عين او شيء بعث اليها مخضبه
فاخرجت من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تمسكه في جلجل من فضة
فخضخضته له فشرب منه قال فاطلعت في الجلجل فرايت شعرات حمرا رواه البخاري
وعن ابي هريرة ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا الكماة جدري الارض
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكماة من المن وماؤها شفاء للعين والعجوة من الجنة
وهي شفاء من السم قال ابو هريرة فاخذت ثلثة اكمؤ او خمسا او سبعا فعصرتهن فجعلت
ماءهن في قارورة وكحلت به جارية لي عمشاء فبرات رواه الترمذي وقال هذا حديث
حسن وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعق العسل ثلث غدوات في كل شهر
لم يصبه عظيم من البلاء وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم بالشفاءين العسل والقرآن رواهما ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وقال
الصحيح ان الاخير موقوف على ابن مسعود وعن ابي كبشة الانماري ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم احتجم على هامته من الشاة المسمومة قال معمر فاحتجمت انا من غير سم كذلك
في يافوخي فذهب حسن الحفظ عني حتى كنت القن فاتحة الكتاب في الصلوة رواه
رزين وعن نافع قال قال ابن عمر يا نافع ينبغ بي الدم فاتني بحجام واجعله شابا ولا تجعله
شيخا ولا صبيا قال وقال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحجامة على
الريق امثل وهي تزيد في العقل وتزيد في الحفظ وتزيد الحافظ حفظا فمن كان محتجما فيوم
الخميس على اسم الله واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة ويوم السبت ويوم الاحد فاحتجموا يوم
الاثنين ويوم الثلثاء واجتنبوا الحجامة الاربعاء فانه اليوم الذي اصيب به ايوب في البلاء
وما يبدو جذام ولا برص الا في يوم الاربعاء او ليلة الاربعاء رواه ابن ماجة وعن معقل
بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجامة يوم الثلثاء لسبع عشرة من الشهر

دواء

دواء الداء السنة رواه حرب بن اسمعيل الكرماني صاحب احمد وليس اسناده
بذلك هكذا في المنتقى ورواه رزين نحوه عن ابي هريرة باب الفال والطيرة الفصل
الاول عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة و
خيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم متفق عليه وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من
المجذوم كما تفر من الاسد رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عدوى ولا هامة ولا صفر فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها
الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى
الاول رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا هامة
ولا نوء ولا صفر رواه مسلم وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول رواه مسلم
وعن عمرو بن الشريد عن ابيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي صلى الله
عليه وسلم انا قد بايعناك فارجع رواه مسلم الفصل الثاني عن ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتفاءل ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن رواه في شرح السنة وعن
قطن بن قبيصة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العيافة والطرق والطيرة
من الجبت رواه ابو داود وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الطيرة شرك قاله ثلثا وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل رواه ابو داود و
الترمذي وقال سمعت محمد بن اسمعيل يقول كان سليمان بن حرب يقول في هذا الحديث
وما منا ولكن الله يذهبه بالتوكل هذا عندي قول ابن مسعود وعن جابر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله و
توكلا عليه رواه ابن ماجه وعن سعد بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هامة
ولا عدوى ولا طيرة وان تكن الطيرة في شيء ففي الدار والفرس والمراة رواه ابو داود
وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه اذا خرج لحاجته ان يسمع يا راشد
يا نجيح رواه الترمذي وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء
فاذا بعث عاملا سال عن اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح به وروي بشر ذلك في وجهه

وان كره اسمه روي كراهية ذلك في وجهه واذا دخل قرية سال عن اسمها
فان اعجبه اسمها فرح به وروي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمها روي كراهية
ذلك في وجهه رواه ابو داود وعن انس قال قال رجل يا رسول الله انا كنا في دار
كثر فيها عددنا واموالنا فتحولنا الى دار قل فيها عددنا واموالنا فقال عليه السلام
ذروها ذميمة رواه ابو داود وعن يحيى بن عبد الله بن بحير قال اخبرني من سمع
فروة بن مسيك يقول قلت يا رسول الله عندنا ارض يقال لها ابين وهي ارض
ريفنا وميرتنا وان وباها شديد فقال دعها عنك فان من القرف التلف رواه
ابو داود الفصل الثالث عن عروة بن عامر قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال احسنها الفال ولا ترد مسلما فاذا راى احدكم ما يكره فليقل اللهم
لا ياتي بالحسنات الا انت ولا يدفع بالسيات الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله رواه
ابو داود باب الكهانة الفصل الاول عن معوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله امورا
كنا نصنعها في الجاهلية كنا ناتي الكهان قال فلا تاتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال
ذلك شي يجده احدكم في نفسه فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان
نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك رواه مسلم وعن عائشة قالت سال
اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليسوا بشي قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشي يكون حقا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخـ الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة
فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة متفق عليه وعنها قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في
السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة
كذبة من عند انفسهم رواه البخاري وعن حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اتى عرافا فساله عن شي لم تقبل له صلوة اربعين ليلة رواه مسلم وعن زيد بن خالد
الجهني قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء
كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون قال ربكم قالوا الله ورسوله
اعلم قال قال اصبح من عبادي مومن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته

فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر
بي مؤمن بالكواكب متفق عليه وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما انزل الله من السماء من بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث
فيقولون بكوكب كذا وكذا رواه مسلم الفصل الثاني عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد
رواه احمد وابو داود وابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى
كاهنا فصدقه بما يقول او اتى امراة حائضا او اتى امراته في دبرها فقد برئ مما
انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه احمد وابو داود الفصل الثالث عن ابي هريرة ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها
خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا
بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة
فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر والكاهن
فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة
فقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة سمعت من السما روا
البخاري وعن ابن عباس قال اخبرني رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار
انهم بينا هم جلوس ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمي بنجم واستنار فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنتم تقولون في الجاهلية اذا رمي بمثل هذا قالوا
الله ورسوله اعلم كنا نقول ولد الليلة رجل عظيم ومات رجل عظيم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانها لا يرمى بها لموت احد ولا لحياته ولكن ربنا تبارك اسمه
اذا قضى امرا سبح حملة العرش ثم سبح اهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح
اهل هذه السماء الدنيا ثم قال الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا قال ربكم
فيخبرونهم ما قال فيستخبر بعض اهل السموات بعضا حتى يبلغ هذه السماء الدنيا فيخطف
الجن السمع فيقذفون الى اوليائهم ويرمون فما جاؤوا به على وجهه فهو حق ولكنهم يقرفون
فيه ويزيدون رواه مسلم وعن قتادة قال خلق الله تعالى هذه النجوم لثلث جعلها

زينة للسماء ورجوماً للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها بغير ذلك اخطأ
واضاع نصيبه وتكلف ما لا يعلم رواه البخاري تعليقاً وفي رواية رزين وتكلف
ما لا يعنيه وما لا علم له به وما عجز عن علمه الانبياء والملائكة وعن الربيع مثله وزاد
والله ما جعل الله في نجم حيوة احد ولا رزقه ولا موته وانما يفترون على الله الكذب و
يتعللون بالنجوم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس بابا
من علوم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المنجم كاهن والكاهن
ساحر والساحر كافر رواه رزين وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو امسك الله القطر عن عباده خمس سنين ثم ارسله لاصبحت طائفة من الناس
كافرين يقولون سقينا بنوء المجدح رواه النسائي كتاب الرؤيا الفصل الاول عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات
قال الرؤيا الصالحة رواه البخاري وزاد مالك برواية عطاء بن يسار يراها الرجل
المسلم او ترى له وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة متفق عليه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي متفق
عليه وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رأى الحق
متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يتمثل الشيطان
بي متفق عليه وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة
من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا رأى
ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلثا ولا يحدث بها احدا
فانها لن تضره متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى
احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلثا
وليتحول عن جنبه الذي كان عليه رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم يكد يكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من
ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب قال محمد بن سيرين
وانا اقول الرؤيا ثلث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا

يكرهه

يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم ويعجبهم القيد
ويقال القيد ثبات في الدين متفق عليه قال البخاري رواه قتادة ويونس وهشيم
وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة وقال يونس لا احسبه الا عن النبي صلى
الله عليه وسلم في القيد وقال مسلم لا ادري هو في الحديث ام قاله ابن سيرين
وفي رواية نحوه وادرج في الحديث قوله واكره الغل الى تمام الكلام وعن جابر قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رايت في المنام كان راسي قطع قال فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم وقال اذا لعب الشيطان باحدكم في منامه فلا يحدث به الناس
رواه مسلم وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ذات ليلة فيما
يرى النائم كانا في دار عقبة بن رافع فاتينا برطب من رطب ابن طاب فاولت ان الرفعة
لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة وان ديننا قد طاب رواه مسلم وعن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل
فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي هذه اني
هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته
اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين متفق
عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن
الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما
فذهبا فاولتهما الكذابين الذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة متفق
عليه وفي رواية يقال لاحدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب صنعاء لم اجد هذه
الرواية في الصحيحين وذكرها صاحب الجامع عن الترمذي وعن ام العلاء الانصارية
قالت رايت لعثمان مظعون في النوم عينا تجري فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ذلك عمله يجري له رواه البخاري وعن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا صلى اقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فان رأى
احد قصها فيقول ما شاء الله فسالنا يوما فقال هل رأى منكم احد رؤيا قلنا لا قال
لكني رأيت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي حديد يدخله في شدقه فيشقه حتى يبلغ
قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت

اليمامة

ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على
راسه بفهر او صخرة فيشدخ به راسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه
فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم راسه وعاد راسه كما كان فعاد اليه فضربه فقلت ما
هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى نقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله
واسع توقد تحته نار فاذا ارتفعت ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا منها واذا خمدت
رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا
على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط النهر وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة
فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كا
فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل
قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا وسط
الشجرة لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم
اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ
وشباب فقلت لهما انكما قد طوفتماني الليلة فاخبراني عما رايت قالا نعم اما الرجل
الذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع
به ما ترى الى يوم القيمة والذي رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله القران فنام عنه
بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار يفعل به ما رايت الى يوم القيمة والذي رايته في النقب
الثقب فهم الزناة والذي رايته في النهر اكل الربوا والشيخ الذي رايته في اصل الشجرة
ابراهيم والصبيان حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار
الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبرئيل و
هذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب وفي رواية مثل الربابة
البيضاء قالا ذاك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو
استكملته اتيت منزلك رواه البخاري وذكر حديث عبد الله بن عمر في رويا النبي صلى
الله عليه وسلم في المدينة في باب حرم المدينة الفصل الثاني عن ابي رزين العقيلي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رويا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

وهي

وهي على رجل طاير ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت واحسبه قال لا تحدث
الا حبيبا او لبيبا رواه الترمذي وفي رواية ابي داود قال الرؤيا على رجل
طاير ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت واحسبه قال لا تقصها الا على واد او ذي راي
وعن عايشة قالت سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة فقالت له خديجة
انه كان قد صدقك ولكن مات قبل ان تظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اريته في المنام وعليه ثياب بيض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك
رواه احمد والترمذي وعن ابن خزيمة بن ثابت عن عمه ابي خزيمة انه راى فيما يرى
النايم انه سجد على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فاضطجع له وقال صدق
رؤياك فسجد على جبهته رواه في شرح السنة وسنذكر حديث ابي بكرة كان ميزانا
نزل من السماء في باب مناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما الفصل الثالث عن سمرة بن
جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل راى احد
منكم من رؤيا فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة
اتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق واني انطلقت معهما وذكر مثل الحديث المذكور
في الفصل الاول بطوله وفيه زيادة ليست في الحديث المذكور وهي قوله فاتينا على
روضة معتمة فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى
راسه طولا في السماء واذا حول الرجل من اكثر ولدان ما رايتهم قط قلت لهما ما هذا
ما هؤلاء قال قالا لي انطلق فانطلقنا فانتهينا الى روضة عظيمة لم ار روضة قط
اعظم منها ولا احسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة مبنية
بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا
فيها رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر منهم كاقبح ما انت راء قال قالا
لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال واذا نهر معترض يجري كان ماءه المحض في البياض
فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن
صورة وذكر في تفسير هذه الزيادة واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم
واما الولدان الذين حوله فكل مولود على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله
واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما القوم الذين

كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم قوم قد خلطوا عملا صالحا وآخر
سيئا تجاوز الله عنهم رواه البخاري وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من افرى الفرى ان يري الرجل عينيه ما لم تريا رواه البخاري وعن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق الرؤيا بالاسحار رواه الترمذي والدارمي

كتاب الآداب باب السلام الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب
فسلم على اولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك
وتحية ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله قال فزادوه
ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق
ينقص بعده حتى الآن متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن
لم تعرف متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمؤمن
على المؤمن ست يعوده اذا مرض ويشهده اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه
اذا لقيه ويشمته اذا عطس وينصح له اذا غاب او شهد لم اجده في الصحيحين ولا في كتاب
الحميدي ولكن ذكره صاحب الجامع برواية النسائي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه
تحاببتم افشوا السلام بينكم رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير متفق عليه وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير
رواه البخاري وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على غلمان فسلم عليهم
متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبدأوا اليهود ولا
النصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه رواه مسلم وعن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام
عليك فقل وعليك متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم
عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم متفق عليه وعن عائشة قالت استأذن رهط من اليهود

على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة
ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قالت اولم تسمع ما قالوا قال قد قلت وعليكم
ولم يذكر الواو متفق عليه وفي رواية للبخاري قالت ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا السام عليك قال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش
قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب
لهم في وفي رواية لمسلم قال لا تكوني فاحشة فان الله لا يحب الفحش والتفحش وعن
اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة
الاوثان واليهود فسلم عليهم متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بالطرقات فقالوا
يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا
الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر متفق عليه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
في هذه القصة قال وارشاد السبيل رواه ابو داود عقيب حديث الخدري هكذا
وعن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة قال وتغيثوا الملهوف
وتهدوا الضال رواه ابو داود عقيب حديث ابي هريرة هكذا ولم اجدهما في الصحيحين
الفصل الثاني عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلم على
المسلم ست بالمعروف يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويشمته اذا عطس ويعوده
اذا مرض ويتبع جنازته اذا مات ويحب له ما يحب لنفسه رواه الترمذي والدارمي
وعن عمران بن حصين ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم
فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر ثم جاء اخر فقال السلام عليكم و
رحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال ثلثون رواه الترمذي وابو داود وعن معاذ بن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وزاد ثم اتى اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته ومغفرته فقال اربعون وقال هكذا تكون الفضائل رواه ابو داود وعن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بالله من بدأ بالسلام رواه احمد و

والترمذي وابو داود وعن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على نسوة فسلم
عليهن رواه احمد وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال يجزي عن الجماعة اذا مروا
ان يسلم احدهم ويجزي عن الجلوس ان يرد احدهم رواه البيهقي في شعب الايمان مرفوعا
وروى ابو داود وقال رفعه الحسن بن علي وهو شيخ ابي داود وعن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا
باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة
بالاكف رواه الترمذي وقال اسناده ضعيف وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او جدار او حجر ثم لقيه
فليسلم عليه رواه ابو داود وعن قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم
بيتا فسلموا على اهله واذا خرجتم فاودعوا اهله بسلام رواه البيهقي في شعب الايمان
مرسلا وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني اذا دخلت على اهلك
فسلم يكون بركة عليك وعلى اهل بيتك رواه الترمذي وعن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم السلام قبل الكلام رواه الترمذي وقال هذا حديث منكر وعن
عمران بن حصين قال كنا في الجاهلية نقول انعم الله بك عينا وانعم صباحا فلما كان الاسلام
نهينا عن ذلك رواه ابو داود وعن غالب قال انا لجلوس بباب الحسن البصري اذ جاء
رجل فقال حدثني ابي عن جدي قال بعثني ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائته فاقرئه
السلام قال فاتيته فقلت ابي يقرئك السلام فقال وعليك وعلى ابيك السلام رواه
ابو داود وعن ابي العلاء الحضرمي ان العلاء الحضرمي كان عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان اذا كتب اليه بدا بنفسه رواه ابو داود وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
كتب احدكم كتابا فليتربه فانه انجح للحاجة رواه الترمذي وقال هذا حديث منكر وعن
زيد بن ثابت قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع
القلم على اذنك فانه اذكر للمال رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وفي اسناده ضعف
وعنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتعلم السريانية وفي رواية انه امرني
ان اتعلم كتاب يهود وقال اني ما امن يهود على كتاب قال فما مر بي نصف شهر حتى
تعلمت فكان اذا كتب الى يهود كتبت واذا كتبوا اليه قرات له كتابهم رواه الترمذي وعن

أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا انتهى أحدكم إلى مجلس فليسلم فإن
بدا له أن يجلس فليجلس ثم إذا قام فليسلم فليست الأولى بأحق من الآخرة رواه
أبو داود وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا خير في جلوس في الطرقات إلا لمن هدى
السبيل ورد التحية وغض البصر وأعان الحمولة رواه في شرح السنة وذكر حديث
أبي جري في باب فضل الصدقة الفصل الثالث عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله بإذنه فقال له ربه يرحمك
الله يا آدم اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل السلام عليكم قالوا
عليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال إن هذه تحيتك وتحية بنيك بينهم
فقال له الله ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت فقال اخترت يمين ربي وكلتا يدي ربي
يمين مباركة ثم بسطها فإذا فيها آدم وذريته فقال أي رب ما هؤلاء قال هؤلاء ذريتك
فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه فإذا فيهم رجل أضوؤهم أو من أضوئهم قال يا
رب من هذا قال هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة قال يا رب زده في عمره
قال ذلك الذي كتبت له قال أي رب فإني قد جعلت له من عمري ستين سنة قال أنت و
ذلك قال ثم سكن الجنة ما شاء الله ثم أهبط منها وكان آدم يعد لنفسه فأتاه ملك الموت
فقال له آدم قد عجلت قد كتب لي ألف سنة قال بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين
سنة فجحد فجحدت ذريته ونسي فنسيت ذريته قال فمن يومئذ أمر بالكتاب والشهود
رواه الترمذي وعن أسماء بنت يزيد قالت مر علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نسوة فسلم علينا رواه أبو داود وابن ماجه والدارمي وعن الطفيل بن أبي بن كعب
أنه كان يأتي ابن عمر فيغدو معه إلى السوق لم يمر عبد الله بن عمر على سقاط ولا صاحب
بيعة ولا مسكين ولا على أحد إلا سلم عليه قال الطفيل فجئت عبد الله بن عمر يوما فاستتبعني
إلى السوق فقلت له وما تصنع في السوق وأنت لا تقف على البيع ولا تسأل عن السلع
ولا تسوم بها ولا تجلس في مجالس السوق فاجلس بنا ههنا نتحدث قال فقال عبد الله
بن عمر يا أبا بطن قال وكان الطفيل ذا بطن إنما نغدو من أجل السلام نسلم على من لقيناه
رواه مالك والبيهقي في شعب الإيمان وعن جابر قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لفلان في حائطي عذق وإنه قد آذاني مكانه عذقه فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم

ان بعني عذقك قال لا قال فهبه لي قال لا قال فبعنيه بعذق في الجنة فقال لا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت الذي هو ابخل منك الا الذي يبخل
بالسلام رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال البادي بالسلام بري من الكبر رواه البيهقي في شعب الايمان باب
الاستئذان الفصل الاول عن ابي سعيد الخدري قال اتانا ابو موسى
قال ان عمر ارسل الي ان اتيه فاتيت بابه فسلمت ثلثا فلم يرد علي فرجعت فقال ما منعك
ان تاتينا فقلت اني اتيت فسلمت على بابك ثلثا فلم تردوا علي فرجعت وقد قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلثا فلم يؤذن له فليرجع فقال
عمر اقم عليه البينة قال ابو سعيد فقمت معه فذهبت الى عمر فشهدت متفق عليه
وعن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذنك علي ان ترفع الحجاب وان
تسمع سوادي حتى انهاك رواه مسلم وعن جابر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في
دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها متفق عليه
وعن ابي هريرة قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح
فقال ابا هر الحق باهل الصفة فادعهم الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن
لهم فدخلوا رواه البخاري الفصل الثاني عن كلدة بن حنبل ان صفوان بن امية بعث
بلبن وجداية وضغابيس الى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم باعلى
الوادي قال فدخلت عليه ولم اسلم ولم استاذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع
فقل السلام عليكم اادخل رواه الترمذي وابو داود وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم فجاء مع الرسول فان ذلك له اذن رواه ابو داود
وفي رواية له قال رسول الله الرجل الى الرجل اذنه وعن عبد الله بن بسر قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من
ركنه الايمن او الايسر فيقول السلام عليكم السلام عليكم وذلك ان الدور لم تكن
يومئذ عليها ستور رواه ابو داود وذكر حديث انس قال عليه الصلوة والسلام
عليكم ورحمة الله في باب الضيافة الفصل الثالث عن عطاء بن يسار ان رجلا سال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال استاذن على امي فقال نعم فقال الرجل اني معها في البيت

والسلام

فقال

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن عليها فقال له الرجل اني خادمها فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن عليها ان تراها عريانة فقال لا قال فاستاذن
عليها رواه مالك مرسلا وعن علي رضي الله عنه قال كان لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم
مدخل بالليل ومدخل بالنهار فكنت اذا دخلت بالليل تنحنح لي رواه النسائي
وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تاذنوا لمن لم يبدا بالسلام رواه البيهقي
في شعب الايمان باب المصافحة والمعانقة الفصل الاول عن قتادة قال
قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم رواه البخاري
وعن ابي هريرة قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن ابن علي وعنده الاقرع بن
حابس فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم متفق عليه وسنذكر حديث ابي هريرة اثم لكع
في باب مناقب اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليهم اجمعين ان شاء الله تعالى وذكر
حديث ام هاني في باب الامان الفصل الثاني عن البراء ابن عازب قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا رواه احمد
والترمذي وابن ماجه وفي رواية ابي داود قال اذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله و
استغفراه غفر لهما وعن انس قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى اخاه او صديقه
اينحني له قال لا قال افيلتزمه ويقبله قال لا قال افياخذ بيده ويصافحه قال نعم رواه
الترمذي وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تمام عيادة المريض ان يضع
احدكم يده على جبهته او على يده فيساله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة رواه احمد و
الترمذي وضعفه وعن عائشة قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله
عليه وسلم في بيتي فاتاه فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا
يجر ثوبه والله ما رايته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله رواه الترمذي وعن ابي
ايوب بن بشير عن رجل من عنزة انه قال قلت لابي ذر هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصافحكم اذا لقيتموه قال ما لقيته قط الا صافحني وبعث الي ذات يوم ولم اكن في اهلي
فلما جئت اخبرت فاتيته وهو على سرير فالتزمني فكانت تلك اجود واجود رواه ابو داود
وعن عكرمة بن ابي جهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جئته مرحبا

بالراكب المهاجر رواه الترمذي وعن اسيد بن حضير رجل من الانصار قال
بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بينا يضحكهم فطعنه النبي صلى الله عليه وسلم
في خاصرته بعود فقال اصبرني قال ان عليك قميصا وليس علي قميص فرفع النبي
صلى الله عليه وسلم عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال انما اردت هذا يا رسول
الله رواه ابو داود وعن الشعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر بن ابي طالب
فالتزمه وقبل ما بين اذنيه رواه ابو داود والبيهقي في شعب الايمان وفي بعض نسخ
المصابيح وفي شرح السنة عن البياضي متصلا وعن جعفر بن ابي طالب في قصة رجوعه
من ارض الحبشة قال فخرجنا حتى اتينا المدينة فتلقاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعتنقني ثم قال ما ادري انا بفتح خيبر افرح ام بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح خيبر
رواه في شرح السنة وعن زارع وكان في وفد عبد القيس قال لما قدمنا المدينة فجعلنا
نتبادر من رواحلنا فنقبل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجله رواه ابو داود وعن
عائشة قالت ما رايت احدا كان اشبه سمتا وهديا ودلا وفي رواية حديثا وكلاما
برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة كانت اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها
فقبلها واجلسها في مجلسه وكان اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده فقبلته واجلسته
في مجلسها رواه ابو داود وعن البراء قال دخلت مع ابي بكر اول ما قدم المدينة فاذا عائشة
ابنته مضطجعة قد اصابها حمى فاتاها ابو بكر فقال كيف انت يا بنية وقبل خدها رواه
ابو داود وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بصبي فقبله فقال اما انهم مبخلة
مجبنة وانهم لمن ريحان الله رواه الفصل الثالث عن يعلى قال ان حسنا وحسينا
استبقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فضمهما اليه وقال ان الولد مبخلة مجبنة رواه
احمد وعن عطاء الخراساني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تصافحوا يذهب الغل
وتهادوا تحابوا وتذهب الشحناء رواه مالك مرسلا وعن البراء بن عازب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى اربعا قبل الهاجرة فكانما صلاهن في ليلة القدر
والمسلمان اذا تصافحا لم يبق بينهما ذنب الا سقط رواه البيهقي في شعب الايمان باب
القيام الفصل الاول عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على
حكم سعد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا من

المسجد

المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار قوموا الى سيدكم متفق عليه
ومضى الحديث بطوله في باب حكم الاسراء وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يقيم
الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا متفق عليه وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق
به رواه مسلم الفصل الثاني عن انس قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكانوا اذا راوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسن صحيح وعن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار رواه الترمذي وابو
داود وعن ابي امامة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا على عصا فقمنا
له فقال لا تقوموا كما يقوم الاعاجم يعظم بعضها بعضا رواه ابو داود وعن سعيد
بن ابي الحسن قال جاءنا ابو بكرة في شهادة فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه
وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذا ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يمسح الرجل
يده بثوب من لم يكسه رواه ابو داود وعن ابي الدرداء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جلس وجلسنا حوله فقام فاراد الرجوع نزع نعله او بعض ما يكون عليه فيعرف
ذلك اصحابه فيثبتون رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما رواه الترمذي وابو داود
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجلس بين
رجلين الا باذنهما رواه ابو داود الفصل الثالث عن ابي هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجلس معنا في المسجد يحدثنا فاذا قام قمنا قياما حتى نراه قد
دخل بعض بيوت ازواجه وعن واثلة بن الخطاب قال دخل رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في المسجد قاعد فتزحزح له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل
يا رسول الله ان في المكان سعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان للمسلم لحقا اذا رآه اخوه
ان يتزحزح له رواهما البيهقي في شعب الايمان باب الجلوس والنوم والمشي الفصل الاول
عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيديه رواه البخاري
وعن عباد بن تميم عن عمه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا

واضعا احدى قدميه على الاخرى متفق عليه وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره رواه
مسلم وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستلقين احدكم ثم يضع احدى رجليه
على الاخرى رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما
رجل يتبختر في بردين وقد اعجبته نفسه خسف به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم
القيمة متفق عليه الفصل الثاني عن جابر بن سمرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
متكيا على وسادة على يساره رواه الترمذي وعن ابي سعيد الخدري قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في المسجد احتبى بيديه رواه رزين وعن قيلة بنت
مخرمة انها رات رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع ارعدت من الفرق رواه ابو داود
وعن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى
تطلع الشمس حسناء رواه ابو داود وعن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
عرس بليل اضطجع على شقه الايمن واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على
كفه رواه في شرح السنة وعن بعض آل ام سلمة قال كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحوا مما يوضع في قبره وكان المسجد عند راسه رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال
راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها
الله رواه الترمذي وعن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري عن ابيه وكان من اصحاب
الصفة قال بينما انا مضطجع من السحر على بطني اذا رجل يحركني برجله فقال ان هذه
ضجعة يبغضها الله فنظرت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود وابن
ماجة وعن علي بن شيبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت
ليس عليه حجاب وفي رواية حجار فقد برئت منه الذمة رواه ابو داود وفي معالم السنن
للخطابي حجى وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينام الرجل على سطح
ليس بمحجور عليه رواه الترمذي وعن حذيفة قال ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم
من قعد وسط الحلقة رواه الترمذي وابو داود وعن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير المجالس اوسعها رواه ابو داود وعن جابر بن سمرة قال
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه جلوس فقال ما لي اراكم عزين رواه ابو داود

وعن ابي هريرة

وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم في الفيء فقلص
عنه الظل فصار بعضه في الشمس وبعضه في الظل فليقم رواه ابو داود وفي شرح السنة
عنه قال اذا كان احدكم في الفيء فقلص عنه فليقم فانه مجلس الشيطان هكذا رواه معمر
موقوفا وعن ابي اسيد الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو خارج
من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال للنساء استأخرن فانه ليس
لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت المرأة تلصق بالجدار حتى ان ثوبها
ليتعلق بالجدار رواه ابو داود والبيهقي في شعب الايمان وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى ان يمشي يعني الرجل بين المرأتين رواه ابو داود وعن جابر بن سمرة قال كنا اذا اتينا
النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدنا حيث ينتهي رواه ابو داود وذكر حديثا عبد الله بن عمرو
في باب القيام وسنذكر حديثي علي وابي هريرة في باب اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته
ان شاء الله تعالى الفصل الثالث عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال مر بي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا جالس هكذا وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكأت على الية
يدي اليمنى فقال اتقعد قعدة المغضوب عليهم رواه ابو داود وعن ابي ذر قال مر بي النبي
صلى الله عليه وسلم وانا مضطجع على بطني فركضني برجله وقال يا جندب انما هي ضجعة
اهل النار رواه ابو داود وابن ماجه باب العطاس والتثاؤب الفصل الاول عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد
الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله فاما التثاؤب فانما هو من الشيطان
فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان رواه
البخاري وفي رواية لمسلم فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان منه وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله
فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم رواه البخاري وعن انس قال عطس
رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقال الرجل يا رسول
الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله متفق عليه وعن ابي موسى
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه وان لم
يحمد الله فلا تشمتوه رواه مسلم وعن سلمة بن الاكوع انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وعطس

رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال الرجل مزكوم رواه مسلم وفي
رواية للترمذي انه قال له في الثالثة انه مزكوم وعن ابي سعيد الخدري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تثاوب احدكم فليمسك بيده على فمه فان الشيطان
يدخل رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
عطس احدكم علي وجهه بيده او ثوبه وغض بها صوته رواه الترمذي وابو داود
وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله و
ليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم رواه الترمذي والدارمي وعن ابي موسى قال كان
اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله
فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم رواه الترمذي وابو داود وعن هلال بن يساف
قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال له سالم عليك
وعلى امك فكان الرجل وجد في نفسه فقال اما اني لم اقل الا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم عليك وعلى امك اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له من
يرد عليه يرحمك الله وليقل يغفر الله لي ولكم رواه الترمذي وابو داود وعن عبيد
بن رفاعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شمت العاطس ثلثا فان زاد فان شئت فشمته
وان شئت فلا رواه ابو داود والترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي هريرة
شمت اخاك ثلثا فما زاد فهو زكام رواه ابو داود وقال لا اعلمه الا انه رفع الحديث
فان
الى النبي صلى الله عليه وسلم الفصل الثالث عن نافع ان رجلا عطس الى جنب ابن عمر فقال
الحمد لله والسلام على رسول الله قال ابن عمر وانا اقول الحمد لله والسلام على رسول الله
وليس هكذا علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقول الحمد لله على كل حال رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب باب الضحك الفصل الاول عن عائشة قالت ما رايت
النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم رواه البخاري
وعن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم متفق
عليه وعن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي

يصلي

يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس وكانوا يتحدثون فيأخذون
في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وفي رواية للترمذي
يتناشدون الشعر الفصل الثاني عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رأيت احدا اكثر
تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي الفصل الثالث عن قتادة قال
سئل ابن عمر هل كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحكون قال نعم والايمان في
قلوبهم اعظم من الجبل وقال بلال بن سعد ادركتهم يشتدون بين الاغراض ويضحك
بعضهم الى بعض فاذا كان الليل كانوا رهبانا رواه في شرح السنة باب الاسامي الفصل
الاول عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القسم
فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال لرجل فقال انما دعوت هذا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي متفق عليه وعن جابر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم
متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب اسمائكم الى الله
عبد الله وعبد الرحمن رواه مسلم وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم
هو فلا يكون فيقول لا رواه مسلم وفي رواية له قال لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا
افلح ولا نافعا وعن جابر قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينهى عن ان يسمى بيعلى وبركة
وبافلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رأيته سكت بعد عنها ثم قبض ولم ينه عن ذلك
رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنى الاسماء يوم القيمة
عند الله رجل يسمى ملك الاملاك رواه البخاري وفي رواية لمسلم قال اغيظ رجل على الله
يوم القيمة واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله وعن زينب بنت ابي
سلمة قالت سميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر
منكم سموها زينب رواه مسلم وعن ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة فحول رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برة رواه مسلم
وعن ابن عمر ان بنتا كانت لعمر يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم
جميلة رواه مسلم وعن سهل بن سعد قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله

عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه فقال ما اسمه قال فلان قال لا لكن اسمه
المنذر متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم
عبدي وامتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي
ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي وفي رواية ليقل سيدي ومولاي وفي رواية
لا يقل العبد لسيده مولاي فان مولاكم الله رواه مسلم وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المؤمن رواه مسلم وفي رواية له عن وائل بن حجر
قال لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا يا خيبة الدهر فان الله هو الدهر رواه
البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يسب احدكم الدهر فان الله
هو الدهر رواه مسلم وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن
احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي متفق عليه وذكر حديث ابي هريرة يؤذيني
ابن آدم في باب الايمان الفصل الثاني عن شريح بن هانئ عن ابيه انه لما وفد الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع قومه سمعهم يكنونه بابي الحكم فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان الله هو الحكم واليه الحكم فلم تكنى ابا الحكم قال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني
فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين بحكمي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا
فما لك من الولد قال لي شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قال قلت شريح قال فانت
ابو شريح رواه ابو داود والنسائي وعن مسروق قال لقيت عمر فقال من انت قلت مسروق
بن الاجدع قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاجدع شيطان رواه
ابو داود وابن ماجة وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدعون يوم القيامة
باسمائكم واسماء ابائكم فاحسنوا اسماءكم رواه احمد وابو داود وعن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته ويسمى محمدا ابا القسم رواه
الترمذي وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سميتم باسمي فلا تكتنوا بكنيتي رواه
الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وفي رواية ابي داود قال من
تسمى باسمي فلا يكتني بكنيتي فلا يتسم باسمي وعن عائشة ان امرأة قالت يا رسول الله اني
ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القاسم فذكر لي انك تكره ذلك فقال ما الذي

احل اسمي وحرم كنيتي او ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي رواه ابو داود وقال محيي
السنة غريب وعن محمد بن الحنفية عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت ان ولد
لي بعدك ولد اسميه باسمك واكنيه بكنيتك قال نعم رواه ابو داود وعن انس قال
كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت اجتنيها رواه الترمذي وقال هذا
حديث لا نعرفه الا من هذا الوجه وفي المصابيح صححه وعن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح رواه الترمذي وعن بشير بن ميمون عن عمه اسامة
بن اخدري ان رجلا يقال له اصرم كان في النفر الذين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال اصرم قال بل انت زرعة رواه ابو
داود وقال وغير النبي صلى الله عليه وسلم اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم
وغراب وحباب وشهاب وقال تركت اسانيدها للاختصار وعن ابي مسعود الانصاري
قال لابي عبد الله او قال ابو عبد الله لابي مسعود ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في زعموا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس مطية الرجل
رواه ابو داود وقال ان ابا عبد الله حذيفة وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا
ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان رواه احمد وابو داود
وفي رواية منقطعا قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد وقولوا ما شاء الله وحده
رواه في شرح السنة وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا للمنافق سيد
فانه ان يك سيدا فقد اسخطتم ربكم رواه ابو داود الفصل الثالث عن عبد الحميد بن جبير
بن شيبة قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده حزنا قدم على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل انت سهل قال ما انا بمغير اسما
سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد رواه البخاري وعن ابي وهب
الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسماء الانبياء واحب الاسماء
الى الله عبد الله وعبد الرحمن واصدقها حارث وهمام واقبحها حرب ومرة رواه ابو
داود باب البيان والشعر الفصل الاول عن ابن عمر قال قدم رجلان من المشرق
فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا رواه
البخاري وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون

قالها ثلثا رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق
كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل متفق عليه وعن عمرو بن الشريد
عن ابيه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك من شعر امية
بن ابي الصلت شيء قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال
هيه حتى انشدته مائة بيت رواه مسلم وعن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في
بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت
متفق عليه وعن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة [illegible] ثابت
اهج المشركين فان جبريل معك وكان رسول الله صلى الله عليه [illegible] حسان
اجب عني اللهم ايده بروح القدس متفق عليه وعن عائشة ان رسول [illegible] صلى الله عليه وسلم
قال اهجوا قريشا فانه اشد عليهم من رشق النبل رواه مسلم وعنها قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان ان روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت
عن الله نفح الطيب اي فاح ونافحت عن فلان خاصمت عنه وإذا فعت الى ورسوله وقالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هجاهم حسان فشفى واستشفى رواه
مسلم وعن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق
حتى اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة
علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها
صوته ابينا ابينا متفق عليه وعن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون
الخندق وينقلون التراب وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا
ابدا يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر
للانصار والمهاجرة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لان يمتلي جوف رجل قيحا يريه خير من ان يمتلي شعرا متفق عليه الفصل الثاني عن كعب
بن مالك انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قد انزل في الشعر ما انزل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان المومن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكانما
ترمونهم به نضح النبل رواه في شرح السنة وفي الاستيعاب لابن عبد البر انه قال يا رسول الله
ماذا ترى في الشعر فقال ان المومن يجاهد بسيفه ولسانه وعن ابي امامة عن النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم الحياء والعي شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من
النفاق رواه الترمذي وعن ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان احبكم الي واقربكم مني يوم القيمة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني
مساويكم اخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون رواه البيهقي في شعب الايمان وروى
الترمذي نحوه عن جابر وفي روايته قالوا يا رسول الله قد علمنا الثرثارون والمتشدقون
فما المتفيهقون قال المتكبرون وعن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يا كلون با لسنتهم كما تاكل البقرة بالسنتها
رواه احمد وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبغض البليغ
من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل الباقرة بلسانها رواه الترمذي وابو داود
وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مررت ليلة اسري بي قوم تقرض شفاههم بمقاريض من النار فقلت يا جبرئيل من هؤلاء
قال هؤلاء خطباء امتك الذين يقولون ما لا يفعلون رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم صرف الكلام
ليسبي به قلوب الرجال او الناس لم يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا رواه ابو داود
وعن عمرو بن العاص انه قال يوما وقام رجل فاكثر القول فقال عمرو لو قصد في قوله لكان
خيرا له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد رايت او امرت ان اتجوز في القول
فان الجواز هو خير رواه ابو داود وعن صخر بن عبد الله بن ابي بريدة عن ابيه عن جده قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من البيان سحرا وان من العلم جهلا وان
من الشعر حكما وان من القول عيالا رواه ابو داود الفصل الثالث عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان منبرا في المسجد يقوم عليه قائما يفاخر عن رسول
او ينافح ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يؤيد حسان بروح القدس ما نافح
او فاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن انس قال كان للنبي صلى الله
عليه وسلم حاد يقال له انجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك
يا انجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء متفق عليه وعن عائشة قالت ذكر
عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كلام فحسنه

حسن وقبيحه قبيح رواه الدارقطني وروى الشافعي عن عروة مرسلا وعن ابي سعيد
الخدري قال بينا نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرج اذ عرض شاعر
ينشد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا الشيطان او امسكوا الشيطان لان
يمتلئ جوف رجل قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع رواه البيهقي في شعب
الايمان وعن نافع قال كنت مع ابن عمر في طريق فسمع مزمارا فوضع اصبعيه في اذنيه
ونأى عن الطريق الى الجانب الآخر ثم قال لي بعد ان بعد يا نافع هل تسمع شيئا قلت لا
فرفع اصبعيه من اذنيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع صوت يراع
فصنع مثل ما صنعت قال نافع وكنت اذ ذاك صغيرا رواه احمد وابو داود باب حفظ اللسان
والغيبة والشتم الفصل الاول عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة رواه البخاري وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله
لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا
يهوي بها في جهنم رواه البخاري وفي رواية لهما يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق
والمغرب وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم
فسوق وقتاله كفر متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل
قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما متفق عليه وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه
كذلك رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا رجلا بالكفر
او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه متفق عليه وعن انس وابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال المستبان ما قالا فعلى البادئ ما لم يعتد المظلوم رواه مسلم
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا رواه
مسلم وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اللعانين لا
يكونون شهداء رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم رواه
مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون شر الناس يوم القيامة ذا

ولا شفعاء يوم القيمة رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال

الوجهين

ذو الوجهين الذي ياتي هولاء بوجه وهولاء بوجه متفق عليه وعن حذيفة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قتات متفق عليه وفي رواية مسلم نمام وعن
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق
يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب
عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى
النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا متفق عليه
وفي رواية لمسلم قال ان الصدق بر وان البر يهدي الى الجنة وان الكذب فجور وان الفجور
يهدي الى النار وعن ام كلثوم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الكذاب
الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا متفق عليه وعن المقداد بن الاسود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب
رواه مسلم وعن ابي بكرة قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ويلك قطعت عنق اخيك ثلثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله
حسيبه ان كان يرى انه كذلك ولا يزكي على الله احدا متفق عليه وعن ابي هريرة قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك
اخاك بما يكره قيل افرايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم
يكن فيه ما تقول فقد بهته رواه مسلم وفي رواية اذا قلت لاخيك ما فيه فقد اغتبته و
اذا قلت ما ليس فيه فقد بهته وعن عايشة ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ايذنوا له فبيس اخو العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه
فلما انطلق الرجل قالت عايشة يا رسول الله قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وان
بسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم متى عاهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله
منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء شره وفي رواية اتقاء فحشه متفق عليه وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي معافى الا المجاهرون وان من المجانة
ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا و
قد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه متفق عليه وذكر حديث ابي هريرة من كان
يومن بالله في باب الضيافة الفصل الثاني عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من ترك الكذب وهو باطل بني له في ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بني له في
وسط الجنة ومن حسن خلقه بني له في اعلاها رواه الترمذي وقال هذا حديث
حسن وكذا في شرح السنة وفي المصابيح غريب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق
اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان الفم والفرج رواه الترمذي وابن ماجة وعن
بلال بن عبد الله الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة
من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه وان الرجل ليتكلم بالكلمة
من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله عليه سخطه الى يوم يلقاه رواه في شرح السنة و
روى مالك والترمذي وابن ماجة نحوه وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له رواه
احمد والترمذي وابو داود والدارمي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان العبد يقول الكلمة لا يقولها الا ليضحك به الناس يهوي بها ابعد ما بين السماء والارض
انه ليزل عن لسانه اشد مما يزل عن قدمه رواه البيهقي في شعب الايمان وعن عبد الله بن
عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صمت نجا رواه احمد والترمذي والدارمي
والبيهقي في شعب الايمان وعن عقبة بن عامر قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت ما النجاة قال املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك رواه
احمد والترمذي وعن ابي سعيد رفعه قال اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر
اللسان فتقول اتق الله فينا فانا نحن بك فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا
رواه الترمذي وعن علي بن الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام
المرء تركه ما لا يعنيه رواه مالك واحمد ورواه ابن ماجة وعن ابي هريرة والبيهقي في شعب
الايمان عنهما وعن انس قال توفي رجل من الصحابة فقال رجل ابشر بالجنة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اولا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه رواه الترمذي
وعن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله ما اخوف علي قال فاخذ بلسان
نفسه وقال هذا رواه الترمذي وصححه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به رواه الترمذي وعن سفيان بن

أسيد الحضرمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كبرت خيانة أن تحدث
أخاك حديثا هو لك به مصدق وأنت به كاذب رواه أبو داود وعن عمار قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان
من نار رواه الدارمي وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن
بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذي رواه الترمذي والبيهقي في
شعب الإيمان وفي أخرى له ولا الفاحش البذي وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون المؤمن لعانا وفي رواية لا ينبغي
للمؤمن أن يكون لعانا رواه الترمذي وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم وفي رواية ولا بالنار
رواه الترمذي وأبو داود وعن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن العبد إذا لعن شيئا صعدت اللعنة إلى السماء فتغلق أبواب السماء دونها
ثم تهبط إلى الأرض فتغلق أبوابها دونها ثم تأخذ يمينا وشمالا فإذا لم تجد مساغا رجعت
إلى قائلها رواه أبو داود وعن ابن عباس أن رجلا نازعته الريح رداءه فلعنها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنها فإنها مأمورة وإنه من لعن شيئا ليس له بأهل
رجعت اللعنة عليه رواه الترمذي وأبو داود وعن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يبلغني أحد من أصحابي عن أحد شيئا فإني أحب أن أخرج إليكم و
أنا سليم الصدر رواه أبو داود وعن عائشة قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك
من صفية كذا وكذا تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته رواه أحمد
والترمذي وأبو داود وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان الفحش
في شيء إلا شانه وما كان الحياء في شيء إلا زانه رواه الترمذي وعن خالد بن معدان عن
معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عير أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله يعني من ذنب
قد تاب منه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وليس إسناده بمتصل لأن خالدا لم يدرك
معاذ بن جبل وعن واثلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظهر الشماتة لأخيك
فيرحمه الله ويبتليك رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن عائشة قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما أحب أني حكيت أحدا وأن لي كذا وكذا رواه الترمذي وصححه

وعن جندب قال جاء اعرابي فاناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم اتى راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم
ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقولون
هو اضل ام بعيره الم تسمعوا الى ما قال قالوا بلى رواه ابو داود وذكر حديث ابي هريرة
كفى بالمرء كذبا في باب الاعتصام في الفصل الاول الفصل الثالث عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا مدح الفاسق غضب الرب تعالى واهتز له العرش رواه البيهقي
في شعب الايمان وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطبع المؤمن
على الخلال كلها الا الخيانة والكذب رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان عن سعد
بن ابي وقاص وعن صفوان بن سليم انه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ايكون المؤمن
جبانا قال نعم فقيل له ايكون المؤمن بخيلا قال نعم فقيل له ايكون المؤمن كذابا قال
لا رواه مالك والبيهقي في شعب الايمان مرسلا وعن ابن مسعود قال ان الشيطان ليتمثل
في صورة الرجل فياتي القوم فيحدثهم بالحديث من الكذب فيتفرقون فيقول الرجل
منهم سمعت رجلا اعرف وجهه ولا ادري ما اسمه يحدث رواه مسلم وعن عمران بن حطان
قال اتيت ابا ذر فوجدته في المسجد محتبيا بكساء اسود وحده فقلت يا ابا ذر ما هذه الوحدة
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوحدة خير من جليس السوء والجليس الصالح
خير من الوحدة واملاء الخير خير من السكوت والسكوت خير من املاء الشر وعن عمران بن
حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مقام الرجل بالصمت افضل من عبادة ستين
سنة وعن ابي ذر قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله الى ان
قال قلت يا رسول الله اوصني قال اوصيك بتقوى الله فانه ازين لامرك كله قلت زدني قال
عليك بتلاوة القرآن وذكر الله عز وجل فانه ذكر لك في السماء ونور لك في الارض قلت
قال عليك بطول الصمت فانه مطردة للشيطان وعون لك على امر دينك قلت زدني قال
اياك وكثرة الضحك فانه يميت القلب ويذهب بنور الوجه قلت زدني قال قل الحق وان كان
مرا قلت زدني قال لا تخف في الله لومة لائم قلت زدني قال ليحجزك عن الناس ما تعلم من
نفسك وعن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا ذر الا ادلك على خصلتين
هما اخف على الظهر واثقل في الميزان قال قلت بلى قال طول الصمت وحسن الخلق والذي

بيده

بيده ما على الخلائق بمثلهما وعن عائشة رضي الله عنها قالت مر النبي صلى الله عليه وسلم
بابي بكر وهو يلعن بعض رقيقه فالتفت اليه فقال لعانين وصديقين كلا ورب الكعبة
فاعتق ابو بكر يومئذ بعض رقيقه ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا اعود روى
البيهقي الاحاديث الخمسة في شعب الايمان وعن اسلم قال ان عمر دخل يوما على ابي بكر
الصديق وهو يجبذ لسانه فقال عمر مه غفر الله لك فقال له ابو بكر ان هذا اوردني
الموارد رواه مالك وعن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم اضمنوا لي ستا من
انفسكم اضمن لكم الجنة اصدقوا اذا حدثتم واوفوا اذا وعدتم وادوا اذا ائتمنتم واحفظوا
فروجكم وغضوا ابصاركم وكفوا ايديكم وعن عبد الرحمن بن غنم واسماء بنت يزيد ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال خيار عباد الله الذين اذا رأوا ذكر الله وشرار عباد الله المشاؤون
بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون البرآء العنت رواهما احمد والبيهقي في شعب الايمان
وعن ابن عباس ان رجلين صليا صلوة الظهر والعصر وكانا صائمين فلما قضى النبي
صلى الله عليه وسلم الصلوة قال اعيدوا وضوءكما وصلوتكما وامضيا في صومكما واقضيا
يوما آخر قالا لم يا رسول الله قال اغتبتم فلانا وعن ابي سعيد وجابر قالا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الغيبة اشد من الزنا قالوا يا رسول الله وكيف الغيبة اشد من
الزنا قال ان الرجل ليزني فيتوب فيتوب الله عليه وفي رواية فيتوب فيغفر الله له وان صاحب
الغيبة لا يغفر له حتى يغفرها له صاحبه وفي رواية انس قال صاحب الزنا يتوب وصاحب
الغيبة ليس له توبة روى البيهقي الاحاديث الثلثة في شعب الايمان وعن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الغيبة ان تستغفر لمن اغتبته تقول اللهم اغفر لنا
وله رواه البيهقي في الدعوات الكبير وقال في هذا الاسناد ضعف باب الوعد الفصل الاول
عن جابر قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن
الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة
فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا
وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال جابر فحثا لي حثية فعددتها فاذا هي خمس مائة وقال
خذ مثليها متفق عليه الفصل الثاني عن ابي جحيفة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض
قد شاب وكان الحسن بن علي يشبهه وامر لنا بثلاثة عشر قلوصا فذهبنا نقبضها فاتانا موت

فلم يعطونا شيئا فلما قام ابو بكر قال من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
عدة فليجئ فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها رواه الترمذي وعن عبد الله بن ابي الحمساء
قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدته ان اتيه بها
في مكانه فنسيت فذكرت بعد ثلث فاذا هو في مكانه فقال لقد شققت علي انا ههنا منذ
ثلث انتظرك رواه ابو داود وعن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وعد
الرجل اخاه ومن نيته ان يفي له فلم يف ولم يجئ للميعاد فلا اثم عليه رواه ابو داود والترمذي
وعن عبد الله بن عامر قال دعتني امي يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم ما اردت ان
تعطيه قالت اردت ان اعطيه تمرا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو لم
تعطيه شيئا كتبت عليك كذبة رواه ابو داود والبيهقي في شعب الايمان الفصل الثالث
عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وعد رجلا فلم يات احدهما
الى وقت الصلوة وذهب الذي جاء ليصلي فلا اثم عليه رواه رزين باب المزاح الفصل الاول
عن انس قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير
ما فعل النغير كان له نغير يلعب به فمات متفق عليه الفصل الثاني عن ابي هريرة قال قالوا يا
رسول الله صلى الله عليه وسلم انك تداعبنا قال اني لا اقول الا حقا رواه الترمذي وعن
انس ان رجلا استحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني حاملك على ولد ناقة فقال ما
ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تلد الا الابل رواه الترمذي
وابو داود وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين رواه ابو داود والترمذي
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لامراة عجوز انه
لا تدخل الجنة عجوز فقالت وما لهن وكانت تقرا القرآن فقال لها اما تقرئين القرآن
انا انشاناهن انشاء فجعلناهن ابكارا رواه رزين وفي شرح السنة بلفظ المصابيح
وعنه ان رجلا من اهل البادية كان اسمه زاهر بن حرام وكان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم
من البادية فيجهزه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه وكان
ذميما فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره
فقال ارسلني من هذا فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يالو ما الزق ظهره

بصدر

يصبه النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
يشتري العبد فقال يا رسول الله اذا والله تجدني كاسدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لكن عند الله لست بكاسد رواه في شرح السنة وعن عوف بن مالك الاشجعي قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت فرد علي
وقال ادخل فقلت اكلي يا رسول الله قال كلك فدخلت قال عثمان بن ابي العاتكة انما
قال ادخل كلي من صغر القبة رواه ابو داود وعن النعمان بن بشير قال استاذن
ابو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عائشة عاليا فلما دخل تناولها ليلطمها
وقال لا اراك ترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم يحجزه وخرج ابو بكر مغضبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج ابو بكر
كيف رايتني انقذتك من الرجل قال فمكث ابو بكر اياما ثم استاذن فوجدهما قد
اصطلحا فقال لهما ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني في حربكما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قد فعلنا قد فعلنا رواه ابو داود وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمار
اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب باب
المفاخرة والعصبية الفصل الاول عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس
يوسف نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني
قالوا نعم قال فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا متفق عليه وعن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف
بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم رواه البخاري وعن البراء بن عازب قال في يوم حنين
كان ابو سفيان بن الحارث اخذ بعنان بغلته يعني بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رئي من
الناس يومئذ اشد منه متفق عليه وعن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا خير البرية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك ابراهيم رواه مسلم وعن
عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى
ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله متفق عليه وعن عياض بن حمار المجاشعي

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد
على احد ولا يبغي احد على احد رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم فحم من جهنم
او ليكونن اهون على الله من الجعل الذي يدهده الخراء بانفه ان الله قد اذهب عنكم
عبية الجاهلية وفخرها بالآباء انما هو مؤمن تقي او فاجر شقي الناس كلهم بنو آدم من
تراب رواه الترمذي وابو داود وعن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال انطلقت في وفد
بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله فقلنا
وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا قولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان
رواه ابو داود وعن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسب
المال والكرم التقوى رواه الترمذي وابن ماجه وعن ابي بن كعب قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا رواه
في شرح السنة وعن عبد الرحمن بن ابي عقبة عن ابي عقبة وكان مولى من اهل فارس
قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا فضربت رجلا من المشركين فقلت
خذها مني وانا الغلام الفارسي فالتفت الي فقال هلا قلت خذها مني وانا الغلام الانصاري
رواه ابو داود وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نصر قومه على
غير الحق فهو كالبعير الذي ردي فهو ينزع بذنبه رواه ابو داود وعن واثلة بن الاسقع
قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال ان تعين قومك على الظلم رواه ابو داود وعن
سراقة بن مالك بن جعشم قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خيركم المدافع
عن عشيرته ما لم يأثم رواه ابو داود وعن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل على عصبية وليس منا من مات
على عصبية رواه ابو داود وعن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حبك الشيء
يعمي ويصم رواه ابو داود الفصل الثالث عن عبادة بن كثير الشامي من اهل فلسطين
عن امرأة منهم يقال لها فسيلة انها قالت سمعت ابي يقول سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله امن العصبية ان يحب الرجل قومه قال لا ولكن من العصبية
ان ينصر الرجل قومه على الظلم رواه احمد وابن ماجه وعن عقبة بن عامر قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم انسابكم هذه ليست بمسبة على احدكم كلكم بنو آدم طف
الصاع بالصاع لم تملؤه ليس لاحد على احد فضل الا بدين وتقوى كفى بالرجل ان
يكون بذيا فاحشا بخيلا رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان باب البر والصلة الفصل
الاول عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك
قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك وفي رواية قال امك ثم امك
ثم امك ثم اباك ثم ادناك ادناك متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رغم انفه ثم رغم انفه ثم رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه عند الكبر احدهما
او كلاهما ثم لم يدخل الجنة رواه مسلم وعن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي
وهي مشركة في عهد قريش فقلت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها
قال نعم صليها متفق عليه وعن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان آل ابي ليسوا لي باولياء انما وليي الله وصالح المؤمنين ولكن لهم رحم ابلها
ببلالها متفق عليه وعن المغيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم
عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السوال واضاعة
المال متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكبائر
شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب ابا الرجل
فيسب اباه ويسب امه فيسب امه متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولي رواه مسلم وعن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه
متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله الخلق فلما فرغ
منه قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة
قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك
وصلته ومن قطعك قطعته رواه البخاري وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله متفق عليه
وعن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع متفق عليه

وعن ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الواصل بالمكافي ولكن
الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها رواه البخاري وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا
رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعوني واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم عنهم
ويجهلون علي فقال لئن كنت كما قلت فكانما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير
عليهم ما دمت على ذلك رواه مسلم عن ثوبان قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وان الرجل ليحرم الرزق
بالذنب يصيبه رواه ابن ماجه وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذلكم البر
كذلكم البر وكان ابر الناس بامه رواه في شرح السنة والبيهقي في شعب الايمان وفي رواية
قال نمت فرايتني في الجنة بدل دخلت الجنة وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم رضى الرب في رضى الوالد وسخط الرب في سخط الوالد رواه الترمذي وعن ابي الدرداء
ان رجلا اتاه فقال ان لي امراة وان امي تامرني بطلاقها فقال له ابو الدرداء سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فحافظ على
الباب او ضيع رواه الترمذي وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله
من ابر قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال اباك ثم الاقرب
فالاقرب رواه الترمذي وابو داود وعن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن
وصلها وصلته ومن قطعها بتته رواه ابو داود وعن عبد الله بن ابي اوفى قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم رواه البيهقي
في شعب الايمان وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب احرى
ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الاخرة من البغي وقطيعة الرحم
رواه الترمذي وابو داود وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر رواه النسائي والدارمي وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة
الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منساة في الاثر رواه الترمذي وقال هذا حديث

غريب وعن ابن عمر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت ذنبا
عظيما فهل لي من توبة قال هل لك من ام قال لا قال وهل لك من خالة قال نعم قال
فبرها رواه الترمذي وعن ابي اسيد الساعدي قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء
ابرهما به بعد موتهما قال نعم الصلوة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من
بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما رواه ابو داود وابن ماجه
وعن ابي الطفيل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لحما بالجعرانة اذ اقبلت امراة
حتى دنت الى النبي صلى الله عليه وسلم فبسط لها رداءه فجلست عليه فقلت من هي فقالوا
هي امه التي ارضعته رواه ابو داود الفصل الثالث عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينما ثلثة نفر يتماشون اخذهم المطر فمالوا الى غار في الجبل فانحطت على فم
غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها
لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان
كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم فحلبت بدات بوالدي
اسقيهما قبل ولدي وانه قد نأى بي الشجر فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما قد ناما
فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما واكره ان ابدا
بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دابي ودابهم حتى طلع
الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج
الله لهم فرجة حتى يرون السماء ففرج الله لهم حتى يرون السماء قال الثاني
اللهم انه كانت لي بنت عم احبها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت اليها نفسها فابت
حتى اتيتها بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها
قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم فقمت عنها اللهم فان كنت تعلم اني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج لنا منها فرجة ففرج لهم فرجة وقال الآخر اللهم اني كنت استاجرت اجيرا
بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فقلت اذهب الى ذلك البقر وراعيها فقال اتق
الله ولا تهزأ بي فقلت اني لا اهزأ بك فخذ ذلك البقر وراعيها فاخذه فانطلق بها
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا ما بقي ففرج الله عنهم متفق

عليه وعن معاوية بن جاهمة ان جاهمة جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اردت ان اغزو وقد جئت استشيرك فقال هل لك من ام قال نعم قال فالزمها فان
الجنة عند رجليها رواه احمد والنسائي والبيهقي في شعب الايمان وعن ابن عمر قال كانت
تحتي امراة احبها وكان عمر يكرهها فقال لي طلقها فابيت فاتى عمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم طلقها رواه الترمذي
وابو داود وعن ابي امامة ان رجلا قال يا رسول الله ما حق الوالدين على ولدهما
قال هما جنتك ونارك رواه ابن ماجه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان العبد ليموت والداه او احدهما وانه لهما لعاق فلا يزال يدعو لهما ويستغفر لهما
حتى يكتبه الله بارا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح مطيعا
لله في والديه اصبح له بابان مفتوحان من الجنة وان كان واحدا فواحدا ومن امسى عاصيا
لله في والديه اصبح له بابان مفتوحان من النار وان كان واحدا فواحدا قال رجل وان
ظلماه قال وان ظلماه وان ظلماه وان ظلماه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما من ولد بار ينظر الى والديه نظرة رحمة الا كتب الله له بكل نظرة حجة مبرورة
قالوا وان نظر كل يوم مائة مرة قال نعم الله اكبر واطيب وعن ابي بكرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل الذنوب يغفر الله منها ما شاء الا عقوق الوالدين فانه يعجل
لصاحبه في الحيوة قبل الممات وعن سعيد بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حق كبير الاخوة على صغيرهم حق الوالد على ولده روى البيهقي الاحاديث الخمسة في شعب
الايمان باب الشفقة والرحمة على الخلق الفصل الاول عن جرير بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس متفق عليه وعن
عايشة قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان فما نقبلهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم او املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة متفق عليه
وعنها قالت جاءتني امراة ومعها ابنتان لها تسالني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة
فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله
عليه وسلم فحدثته فقال من ابتلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من
النار متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين حتى

تبلغا جاء يوم القيمة انا وهو هكذا وضم اصابعه رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالساعي في سبيل الله
واحسبه قال كالقايم لا يفتر وكالصايم لا يفطر متفق عليه وعن سهل بن سعد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم له ولغيره في الجنة هكذا واشار بالسبابة
والوسطى وفرج بينهما شيئا رواه البخاري وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى
عضوا تداعى له ساير الجسد والحمى متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى راسه اشتكى
كله رواه مسلم وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان
يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه متفق عليه وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان اذا اتاه السايل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا ويقضي الله على لسان
رسوله ما شاء متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك
ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره مظلوما فكيف انصره ظالما قال تمنعه
من الظلم فذلك نصرك اياه متفق عليه وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج
عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة
متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم لا يظلمه
ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا ويشير الى صدره ثلث مرار بحسب امرء من الشر ان
يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه رواه مسلم وعن عياض بن
حمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة ثلثة ذو سلطان مقسط متصدق
موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم عفيف متعفف ذو عيال واهل النار
خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا يبغون اهلا ولا مالا والخاين الذي لا
يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك
وذكر البخل او الكذب والشنظير الفحاش رواه مسلم وعن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه متفق

عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن والله لا يؤمن
والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوايقه متفق عليه وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوايقه
رواه مسلم وعن عائشة وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل
يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر حتى تختلطوا
بالناس من اجل ان يحزنه متفق عليه وعن تميم الداري ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الدين النصيحة ثلثا قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم
رواه مسلم وعن جرير قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء
الزكوة والنصح لكل مسلم متفق عليه الفصل الثاني عن ابي هريرة قال سمعت ابا القسم
الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي رواه احمد والترمذي
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن
ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء رواه ابو داود والترمذي وعن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا ويأمر
بالمعروف وينه عن المنكر رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما اكرم شاب شيخا من اجل سنه الا قيض الله له عند سنه من
يكرمه رواه الترمذي وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اجلال
الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القران غير الغالي فيه والجافي عنه واكرام السلطان
المقسط رواه ابو داود والبيهقي في شعب الايمان وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت في المسلمين بيت
فيه يتيم يساء اليه رواه ابن ماجة وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مسح رأس يتيم لم يمسحه الا لله كان له بكل شعرة يمر عليها يده حسنات ومن احسن
الى يتيمة او يتيم عنده كنت انا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين اصبعيه رواه احمد والترمذي
وقال هذا حديث غريب وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آوى
يتيما الى طعامه وشرابه اوجب الله له الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا لا يغفر ومن عال ثلث بنات

او مثلهن من الاخوات فادبهن وارحمهن حتى يغنيهن الله اوجب الله له الجنة
فقال رجل يا رسول الله او اثنتين قال او اثنتين حتى لو قالوا او واحدة لقال واحدة
ومن اذهب الله بكريمتيه اوجب الله له الجنة قيل يا رسول الله وما كريمتاه قال عيناه
رواه في شرح السنة وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يؤدب
الرجل ولده خير له من ان يتصدق بصاع رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وناصح الراوي ليس عند اصحاب الحديث بقوي وعن ايوب بن موسى عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نحل والد ولده من نحل افضل من ادب حسن
رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان وقال الترمذي هذا عندي حديث مرسل
وعن عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وامراة سفعاء
الخدين كهاتين يوم القيمة واومأ يزيد بن زريع الى الوسطى والسبابة امراة آمت
من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا او ماتوا رواه
رواه ابو داود وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له
انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها يعني الذكور ادخله الجنة رواه ابو داود
وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتيب عنده اخوه المسلم وهو يقدر
على نصره فنصره نصره الله في الدنيا والاخرة رواه في شرح السنة وعن اسماء بنت يزيد
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذب عن لحم اخيه بالغيبة كان حقا على الله
ان يعتقه من النار رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يرد عن عرض اخيه الا كان حقا على الله ان يرد عنه
نار جهنم يوم القيمة ثم تلا هذه الاية وكان حقا علينا نصر المؤمنين رواه في شرح السنة
وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ مسلم يخذل امرأ مسلما في
موضع ينتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله تعالى في موطن يحب
فيه نصرته وما من امرئ مسلم ينصر مسلما في موضع ينتقص من عرضه وينتهك فيه من
حرمته الا نصره الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته رواه ابو داود وعن عقبة بن عامر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى عورة فسترها كان كمن احيا موؤدة
رواه احمد والترمذي وصححه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فان لم ينصره وهو يقدر على نصره ادركه الله في الدنيا والاخرة م

ان احدكم مرآة اخيه فان راى به اذى فليمط عنه رواه الترمذي وضعفه وفي
روايته له ولابي داود المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن اخو المؤمن يكف عنه ضيعته ويحوطه
من ورائه وعن معاذ ابن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمى مؤمنا
من منافق بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن رمى مسلما بشيء
يريد به شينه حبسه على جسر جهنم حتى يخرج مما قال رواه ابو داود وعن عبد الله
بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه
وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا
حديث حسن غريب وعن ابن مسعود قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول
كيف لي ان اعلم اذا احسنت او اذا اساءت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعت جيرانك
يقولون قد احسنت فقد احسنت واذا سمعتهم يقولون قد اساءت فقد اساءت رواه ابن
ماجه وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزلوا الناس منازلهم رواه ابو داود
الفصل الثالث عن عبد الرحمن بن ابي قراد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ يوما فجعل
اصحابه يتمسحون بوضوئه فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان يحب الله ورسوله
او يحبه الله ورسوله فليصدق حديثه اذا حدث وليؤد امانته اذا ائتمن وليحسن
جوار من جاوره وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس
المؤمن بالذي يشبع وجاره جائع الى جنبه رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابي هريرة
قال قال رجل يا رسول الله ان فلانة تذكر من كثرة صلوتها وصيامها وصدقتها غير
انها تؤذي جيرانها بلسانها قال هي في النار قال يا رسول الله فان فلانة تذكر قلة صيامها
وصدقتها وصلاتها وانها تصدق بالاثوار من الاقط ولا تؤذي بلسانها جيرانها قال
هي في الجنة رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقف على جلوس فقال الا اخبركم بخيركم من شركم قال فسكتوا فقال ذلك ثلث مرات فقال
رجل بلى يا رسول الله اخبرنا بخيرنا من شرنا قال خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره وشركم
من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان وقال الترمذي
هذا حديث حسن صحيح وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم ان الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن

يحب ولا يعطي الدين الا من احب فمن اعطاه الله الدين فقد احبه والذي نفسي
بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه ولا يؤمن حتى يامن جاره بوائقه وعن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن مالف ولا خير فيمن لا يالف ولا يولف
رواهما احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضى
لاحد من امتي حاجة يريد ان يسره بها فقد سرني ومن سرني فقد سر الله ومن سر الله
ادخله الجنة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغاث ملهوفا كتب الله له ثلثا
وسبعين مغفرة واحدة فيها صلاح امره كله وثنتان وسبعون له درجات يوم القيمة
وعنه وعن عبد الله قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلق عيال الله فاحب الخلق
الى الله من احسن الى عياله روى البيهقي الاحاديث الثلاثة في شعب الايمان وعن عقبة
بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول خصمين يوم القيمة جاران
رواه احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم قسوة
قلبه فقال امسح راس اليتيم واطعم المسكين رواه احمد وعن سراقة بن مالك ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال الا ادلكم على افضل الصدقة ابنتك مردودة اليك ليس لها كاسب
غيرك رواه ابن ماجه [باب الحب في الله ومن الله الفصل الاول] عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها
اختلف رواه البخاري ورواه مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله اذا احب عبدا دعا جبرئيل فقال اني احب فلانا فاحبه قال فيحبه جبرئيل
ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول
في الارض واذا ابغض عبدا دعا جبرئيل فيقول اني ابغض فلانا فابغضه قال فيبغضه جبرئيل
ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه قال فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء
في الارض رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول يوم القيمة
اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي رواه مسلم وعنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارصد الله له على مدرجته ملكا
قال اين تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير اني
احببته في الله قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احببته فيه رواه مسلم

وعن ابن مسعود قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف
تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال المرء مع من احب متفق عليه وعن انس
ان رجلا قال يا رسول الله متى الساعة قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت
لها الا اني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت قال انس فما رايت المسلمين فرحوا
بشيء بعد الاسلام فرحهم بها متفق عليه وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع
منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا
خبيثة متفق عليه الفصل الثاني عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في و
المتباذلين في رواه مالك وفي رواية الترمذي قال يقول الله تعالى المتحابون في جلالي
لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء وعن عمر رضي الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من عباد الله لاناسا ما هم بانبياء ولا شهداء يغبطهم الانبياء
والشهداء يوم القيامة بمكانهم من الله قالوا يا رسول الله تخبرنا من هم قال هم قوم تحابوا
بروح الله على غير ارحام بينهم ولا اموال يتعاطونها فوالله ان وجوههم لنور وانهم
لعلى نور لا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن الناس وقرا هذه الاية الا ان
اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون رواه ابو داود ورواه في شرح السنة عن ابي مالك
بلفظ المصابيح مع زوائد وكذا في شعب الايمان وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لابي ذر يا ابا ذر اي عرى الايمان اوثق قال الله ورسوله اعلم قال الموالاة
في الله والحب في الله والبغض في الله رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا عاد المسلم اخاه او زاره قال الله تعالى طبت وطاب
ممشاك وتبوات من الجنة منزلا رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن المقدام
بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الرجل اخاه فليخبره انه يحبه
رواه ابو داود والترمذي وعن انس قال مر رجل بالنبي صلى الله عليه وسلم وعنده ناس
فقال رجل ممن عنده اني لاحب هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعلمته قال لا
قال قم فاعلمه فقام اليه فاعلمه فقال احبك الذي احببتني له قال ثم رجع فساله النبي

صلى الله عليه وسلم فاخبره قال النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت ولك ما
احتسبت رواه البيهقي في شعب الايمان وفي رواية الترمذي المرء مع من احب وله ما
اكتسب وعن ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تصاحب الا مومنا
ولا ياكل طعامك الا تقي رواه الترمذي وابو داود والدارمي وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل رواه احمد و
الترمذي والبيهقي في شعب الايمان وقال الترمذي هذا حديث حسن وقال النووي
اسناده صحيح وعن يزيد بن نعامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخى الرجل
الرجل فليساله عن اسمه واسم ابيه وممن هو فانه اوصل للمودة رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن ابي ذر قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تدرون اي الاعمال احب
الى الله تعالى قال قائل الصلوة والزكوة وقال قائل الجهاد قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان احب الاعمال الى الله تعالى الحب في الله والبغض في الله رواه احمد وروى ابو داود
الفصل الاخير وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احب عبد عبدا
لله الا اكرم ربه عز وجل رواه احمد وعن اسماء بنت يزيد انها سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الا انبئكم بخياركم قالوا بلى يا رسول الله قال خياركم الذين اذا رؤوا
ذكر الله رواه ابن ماجه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبدين
تحابا في الله عز وجل واحد في المشرق واخر في المغرب لجمع الله بينهما يوم القيمة يقول
هذا الذي كنت تحبه في وعن ابي رزين انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلك
على ملاك هذا الامر الذي تصيب به خير الدنيا والاخرة عليك بمجالس اهل الذكر واذا
خلوت فحرك لسانك ما استطعت بذكر الله واحب في الله وابغض في الله يا ابا رزين هل
شعرت ان الرجل اذا خرج من بيته زائرا اخاه شيعه سبعون الف ملك كلهم يصلون
عليه ويقولون ربنا انه وصل فيك فصله فان استطعت ان تعمل جسدك في ذلك فافعل
وعن ابي هريرة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
في الجنة لعمدا من ياقوت عليها غرف من زبرجد لها ابواب مفتحة تضيء كما يضيء الكوكب
الدري فقالوا يا رسول الله من يسكنها قال المتحابون في الله والمتجالسون في الله
والمتلاقون في الله روى البيهقي الاحاديث الثلثة في شعب الايمان باب ما ينهى عنه

فقال

من التهاجر والتقاطع واتباع العورات الفصل الاول عن ابي ايوب
الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل للرجل ان يهجر اخاه فوق
ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام متفق
عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن
اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا
ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا وفي رواية ولا تنافسوا متفق عليه وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر
لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجل كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال انظروا
هذين حتى يصطلحا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله وسلم تعرض اعمال
الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا بينه
وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا رواه مسلم وعن ام كلثوم بنت
عقبة بن ابي معيط قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي
يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا متفق عليه وزاد مسلم قالت ولم اسمعه
يعني النبي صلى الله عليه وسلم يرخص في شيء مما يقول الناس كذب الا في ثلث الحرب
والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها وذكر حديث
جابر ان الشيطان قد ايس في باب الوسوسة الفصل الثاني عن اسماء بنت يزيد قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل الكذب الا في ثلث كذبا مراته ليرضيها والكذب
ليصلح بين الناس رواه احمد والترمذي وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلثة فاذا لقيه سلم عليه ثلث مرات كل ذلك
لا يرد عليه فقد باء باثمه رواه ابو داود وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لمسلم ان يهجر فوق ثلث فمن هجر فوق ثلث فمات دخل النار رواه احمد وابو داود
وعن ابي خراش السلمي سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من هجر اخاه سنة فهو
كسفك دمه رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلث فان مرت به ثلث فليلقه فليسلم عليه فان رد
عليه السلام فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد عليه فقد باء بالاثم وخرج المسلم من الهجرة

رواه ابو داود وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم
بافضل من درجة الصيام والصدقة والصلوة قال قلنا بلى قال اصلاح ذات البين
وفساد ذات البين هي الحالقة رواه ابو داود والترمذي وقال هذا حديث صحيح
وعن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد
والبغضاء هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين رواه احمد والترمذي
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والحسد يا كل الحسنات كما
تاكل النار الحطب رواه ابو داود وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اياكم وسوء ذات
البين فانها الحالقة رواه الترمذي وعن ابي صرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ضار ضار الله به ومن شاق شاق الله عليه رواه ابن ماجة والترمذي وقال هذا
حديث غريب وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ملعون من ضار مؤمنا او مكر به رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن
عمر قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر
من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا
عوراتهم فانه من تتبع عورة اخيه المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه
ولو في جوف رحله رواه الترمذي وعن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان من اربى الربوا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق رواه ابو داود والبيهقي في شعب
الايمان وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي مررت بقوم
لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبرئيل قال
هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم رواه ابو داود وعن المستورد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل برجل مسلم اكلة فان الله يطعمه مثلها من
جهنم ومن كسي ثوبا برجل مسلم فان الله يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة
ورياء فان الله يقوم له مقام سمعة ورياء يوم القيمة رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن الظن من حسن العبادة رواه احمد وابو داود
وعن عائشة قالت اعتل بعير لصفية وعند زينب فضل ظهر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لزينب اعطيها بعيرا فقالت انا اعطي تلك اليهودية فغضب رسول الله صلى الله

عليه وسلم فهجرها الى الجحر ونعص صفر رواه ابو داود وذكر حديث معا
بن انس من حمى مومنا في باب الشفقة والرحمة الفصل الثالث عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم راى عيسى ابن مريم رجلا يسرق فقال له عيسى سرقت
قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى امنت بالله وكذبت نفسي رواه مسلم و
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد
ان يغلب القدر وعن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتذر الى اخيه
فلم يعذره او يقبل عذره كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس رواهما البيهقي
في شعب الايمان وقال المكاس العشار باب الحذر والتأني في الامور الفصل الاول

المكاس

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المومن من جحر واحد
مرتين متفق عليه وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاشج عبد القيس
ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة رواه مسلم متفق عليه الفصل الثاني
عن سهل بن سعد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاناة من الله و
العجلة من الشيطان رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وقد تكلم بعض اهل
الحديث في عبد المهيمن بن عباس الراوي من قبل حفظه وعن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة رواه احمد
والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن انس ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
اوصني فقال خذ الامر بالتدبير فان رايت في عاقبته خيرا فامضه وان خفت غيا
فامسك رواه في شرح السنة وعن مصعب بن سعد عن ابيه قال الاعمش لا اعلمه
الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التؤدة في كل شيء خير الا في عمل الاخرة رواه ابو
داود وعن عبد الله بن سرجس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السمت الحسن والتؤدة
والاقتصاد جزء من اربع وعشرين جزءا من النبوة رواه الترمذي وعن ابن عباس
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء
من خمس وعشرين جزءا من النبوة رواه ابو داود وعن جابر بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي امانة رواه الترمذي
وابو داود وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي الهيثم التيهان هل لك

حادم

خادم قال لا قال فاذا اتانا سبي فاتنا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم برأسين ليس
فاتاه ابو الهيثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهما فقال يا نبي الله اختر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المستشار مؤتمن خذ هذا فاني رأيته يصلي
واستوص به معروفا رواه الترمذي وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المجالس بالامانة الا ثلاثة مجالس سفك دم حرام او فرج حرام او اقتطاع مال
بغير حق رواه ابو داود وذكر حديث ابي سعيد ان اعظم الامانة في باب المباشرة
في الفصل الاول

الفصل الثالث

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق
الله العقل قال له قم فقام ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له اقعد
فقعد ثم قال له ما خلقت خلقا هو خير منك ولا افضل منك ولا احسن منك
بك آخذ وبك اعطي وبك اعرف وبك اعاتب وبك الثواب وعليك العقاب وقد تكلم
فيه بعض العلماء وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل
ليكون من اهل الصلوة والصوم والزكوة والحج والعمرة حتى ذكر سهام الخير كلها
وما يجزى يوم القيمة الا بقدر عقله وعن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة والتودد الى
الناس نصف العقل وحسن السؤال نصف العلم روى البيهقي الاحاديث الاربعة في شعب
الايمان

## باب الرفق والحياء وحسن الخلق

الفصل الاول

عن عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي
على العنف وما لا يعطي على ما سواه رواه مسلم وفي رواية له قال لعائشة عليك بالرفق
واياك والعنف والفحش ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء
الا شانه وعن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يحرم الرفق يحرم الخير رواه
مسلم وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو
يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان
متفق عليه وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي
الا بخير وفي رواية الحياء خير كله متفق عليه وعن ابي مسعود قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع
ما شئت رواه البخاري وعن النواس بن سمعان قال سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك
وكرهت ان يطلع عليه الناس رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا رواه البخاري وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من خياركم احسنكم اخلاقا متفق عليه الفصل الثاني
عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعطي حظه من الرفق اعطي حظه من خير
الدنيا والاخرة ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والاخرة رواه
في شرح السنة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان
والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار رواه احمد والترمذي وعن
رجل من مزينة قال قالوا يا رسول الله ما خير ما اعطي الانسان قال الخلق الحسن رواه
البيهقي في شعب الايمان وفي شرح السنة عن اسامة بن شريك وعن حارثة بن وهب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري قال والجواظ
الغليظ الفظ رواه ابو داود في سننه والبيهقي في شعب الايمان وصاحب جامع الاصول
فيه وعن حارثة وكذا في شرح السنة عنه ولفظه قال لا يدخل الجنة الجواظ الجعظري
يقال الجعظري الفظ الغليظ وفي نسخ المصابيح عن عكرمة بن وهب ولفظه قال
والجواظ الذي جمع ومنع والجعظري الغليظ الفظ وعن ابي الدرداء عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان اثقل شيء يوضع في ميزان المؤمن يوم القيمة خلق حسن
وان الله يبغض الفاحش البذي رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وروى
ابو داود الفصل الاول وعن عايشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان المؤمن ليدرك بحسن الخلق درجة قائم الليل وصائم النهار رواه ابو داود وعن
ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة
الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن رواه احمد والترمذي والدارمي وعن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم على النار و
بمن تحرم النار عليه على كل هين لين قريب سهل رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث

حسن

حسن غريب وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن غر كريم
والفاجر خب لئيم رواه احمد والترمذي وابوداود وعن مكحول قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد
وان انيخ على صخرة استناخ رواه الترمذي مرسلا وعن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذي لا
يخالطهم ولا يصبر على اذاهم رواه الترمذي وابن ماجة وعن سهل بن معاذ
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو يقدر على ان ينفذه
دعاه الله على رؤس الخلائق يوم القيمة حتى يخيره في اي الحور شاء رواه الترمذي
وابوداود وقال الترمذي وابوداود وقال الترمذي هذا حديث غريب وفي رواية
لابي داود عن سويد بن وهب عن رجل من ابناء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابيه قال ملأ الله قلبه امنا وايمانا وذكر حديث سويد من ترك لبس ثوب
جمال في كتاب اللباس الفصل الثالث عن زيد بن طلحة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لكل دين خلقا وخلق الاسلام الحياء رواه مالك مرسلا ورواه ابن ماجة والبيهقي
في شعب الايمان عن انس وابن عباس وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الحياء والايمان قرناء جميعا فاذا رفع احدهما الاخر وفي رواية ابن عباس فاذا
سلب احدهما تبعه الاخر رواه البيهقي في شعب الايمان وعن معاذ قال كان اخر ما وصاني
به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضعت رجلي في الغرز ان قال يا معاذ احسن
خلقك للناس رواه مالك وعن مالك بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت
لاتمم حسن الاخلاق رواه في الموطا ورواه احمد عن ابي هريرة وعن جعفر بن محمد
عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر في المرأة قال الحمد لله الذي حسن
خلقي وخلقي وزان مني ما شان من غيري رواه البيهقي في شعب الايمان مرسلا وعن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم حسنت خلقي فاحسن
خلقي رواه احمد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم
بخياركم قالوا بلى قال خياركم اطولكم اعمارا واحسنكم اخلاقا رواه احمد وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا رواه ابوداود

والدارمي وعنه ان رجلا شتم ابا بكر والنبي صلى الله عليه وسلم جالس يتعجب ويتبسم
فلما اكثر رد عليه بعض قوله فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقام فلحقه ابو بكر و
قال يا رسول الله كان يشتمني وانت جالس فلما رددت عليه بعض قوله غضبت
وقمت قال كان معك ملك يرد عليه فلما رددت عليه وقع الشيطان ثم قال يا ابا بكر ثلث
كلهن حق ما من عبد ظلم بمظلمة فيغضي عنها لله عز وجل الا اعز الله بها نصره وما
فتح رجل باب عطية يريد بها صلة الا زاده الله بها كثرة وما فتح رجل باب مسئلة يريد
بها كثرة الا زاد الله بها قلة رواه احمد وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اراد الله باهل بيت رفقا الا نفعهم ولا يحرمهم اياه الا ضرهم رواه البيهقي
في شعب الايمان باب الغضب والكبر الفصل الاول عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى
الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب رواه البخاري وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة وعن حارثة بن وهب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو
اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر متفق عليه وفي رواية
لمسلم كل جواظ زنيم متكبر وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل النار احد في قلبه مثقال ذرة من خردل من ايمان ولا يدخل الجنة احد في قلبه
مثقال حبة من خردل من كبر رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون
ثوبه حسنا ونعله حسنا قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس
رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله
يوم القيمة ولا يزكيهم وفي رواية ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب
وعائل مستكبر رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى
الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما ادخلته النار وفي رواية
قذفته في النار رواه مسلم الفصل الثاني عن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما
اصابهم رواه الترمذي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم قال يحشر المتكبرون امثال الذر يوم القيمة في صور الرجال يغشاهم
الذل من كل مكان فيساقون الى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الانيار
يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال رواه الترمذي وعن عطية بن عروة
السعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان
الشيطان خلق من النار وانما تطفأ النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ رواه
ابو داود وعن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا غضب احدكم وهو
قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع رواه احمد والترمذي وعن
اسماء بنت عميس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس العبد عبد
تخيل واختال ونسي الكبير المتعال بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى
بئس العبد عبد سهى ولهى ونسي المقابر والبلى بئس العبد عبد عتى وطغى ونسي
المبتدا والمنتهى بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يختل الدين
بالشبهات بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد
رغب يذله رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان وقالا ليس اسناده بالقوي
وقال الترمذي ايضا هذا حديث غريب الفصل الثالث عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجرع عبد افضل عند الله عز وجل من جرعة غيظ
يكظمها ابتغاء وجه الله تعالى رواه احمد وعن ابن عباس في قوله تعالى ادفع بالتي
هي احسن قال الصبر عند الغضب عند الاساءة فاذا فعلوا عصمهم الله وخضع لهم
عدوهم كانه ولي حميم قريب رواه البخاري تعليقا وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب ليفسد الايمان كما يفسد الصبر
العسل وعن عمر رضي الله عنه قال وهو على المنبر يا ايها الناس تواضعوا فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تواضع لله رفعه الله فهو في نفسه صغير وفي
اعين الناس عظيم ومن تكبر وضعه الله فهو في اعين الناس صغير وفي نفسه كبير حتى
لهو اهون عليهم من كلب او خنزير وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال موسى بن عمران عليه السلام يا رب من اعز عبادك عندك قال من اذا قدر غفر وعن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خزن لسانه ستر الله عورته ومن كف

غضبه كف الله عنه عذابه يوم القيمة ومن اعتذر الى الله قبل الله عذره وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلث منجيات وثلث مهلكات فاما
المنجيات فتقوى الله في السر والعلانية والقول بالحق في الرضا والسخط و
القصد في الغنا والفقر واما المهلكات فهوى متبع وشح مطاع واعجاب المرء بنفسه
وهي اشدهن روى البيهقي الاحاديث الخمسة في شعب الايمان باب الظلم الفصل الاول
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة متفق عليه وعن
ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي الظالم حتى اذا اخذه لم
يفلته ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة الاية متفق عليه وعن ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم
الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجتاز
الوادي متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت
مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان
كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه
فحمل عليه رواه البخاري وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما المفلس
قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي من ياتي يوم القيمة
بصلوة وصيام وزكوة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك
دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته
قبل ان يقضي ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار رواه مسلم وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد
للشاة الجلحاء من الشاة القرناء رواه مسلم وذكر حديث جابر اتقوا الظلم في باب
الانفاق الفصل الثاني عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا امعة
تقولون ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس
ان تحسنوا وان اساؤا فلا تظلموا رواه الترمذي وعن معوية انه كتب الى عائشة
رضي الله عنها ان اكتبي الي كتابا توصيني فيه ولا تكثري فكتبت سلام عليك اما بعد
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضاء الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة

الناس ومن التمس رضاء الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليك
رواه احمد والترمذي الفصل الثالث عن ابن مسعود قال لما نزلت الذين امنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا
يا رسول الله اينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ذلك
انما هو الشرك الم تسمعوا قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم
عظيم وفي رواية ليس هو كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه متفق عليه وعن ابي
امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شر الناس منزلة عند الله يوم
القيمة عبد اذهب اخرته بدنيا غيره رواه ابن ماجة وعن عايشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الدواوين ثلثة ديوان لا يغفر الله الاشراك بالله يقول الله
عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به وديوان لا يترك الله ظلم العباد فيما بينهم حتى
يقتص بعضهم من بعض وديوان لا يعبا الله به ظلم العباد فيما بينهم وبين الله فذلك
الى الله ان شاء عذبه وان شاء تجاوز عنه وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياك ودعوة المظلوم فانما يسال الله حقه وان الله لا يمنع ذا حق
حقه وعن اوس بن شرحبيل انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مشى
مع ظالم ليقويه وهو يعلم انه ظالم فقد خرج من الاسلام وعن ابي هريرة انه سمع
رجلا يقول ان الظالم لا يضر الا نفسه فقال ابو هريرة بلى والله حتى الحبارى لتموت
في وكرها هزلا لظلم الظالم روى البيهقي الاحاديث الاربعة في شعب الايمان باب الامر
بالمعروف الفصل الاول عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه
وذلك اضعف الايمان رواه مسلم وعن النعمن بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم
في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمر بالماء على الذين في اعلاها
فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم بي ولا بد
لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا
انفسهم رواه البخاري وعن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيطحن فيها كطحن
الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شانك اليس كنت تامرنا
بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهيكم عن المنكر
واتيه متفق عليه الفصل الثاني عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم
عذابا من عنده ثم لتدعنه ولا يستجاب لكم رواه الترمذي وعن العرس بن عميرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عملت الخطيئة في الارض من شهدها فكرهها كان
كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها رواه ابو داود وعن ابي بكر
الصديق رضي الله عنه قال يا ايها الناس انكم تقرؤن هذه الاية يا ايها الذين امنوا
عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الناس اذا راوا منكرا فلم يغيروه يوشك ان يعمهم الله بعقابه رواه ابن ماجة و
الترمذي وصححه وفي رواية ابي داود اذا راوا الظالم فلم ياخذوا على يديه اوشك ان
يعمهم الله بعقاب وفي اخرى له ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على ان يغيروا
ثم لا يغيرون الا يوشك ان يعمهم الله بعقاب وفي اخرى له ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي
هم اكثر ممن يعمله وعن جرير بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من رجل يكون في قوم يعمل فيهم بالمعاصي يقدرون على ان يغيروا الا اصابهم الله منه
بعقاب قبل ان يموتوا رواه ابو داود وابن ماجة وعن ابي ثعلبة في قوله تعالى عليكم
انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فقال اما والله لقد سالت عنها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا
وهوى متبعا ودنيا موثرة واعجاب كل ذي راي برايه ورايت امرا لا بد لك منه فعليك
نفسك ودع امر العوام فان وراءكم ايام الصبر فمن صبر فيهن قبض على الجمر للعامل فيهن
اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله قالوا يا رسول الله اجر خمسين منهم قال اجر خمسين
منكم رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابي سعيد الخدري قال قام فينا رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بعد العصر فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا ذكره
حفظه من حفظه ونسيه من نسيه فيما قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها

فناظر

فانظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وذكر ان لكل غادر لواء يوم
القيمة بقدر غدرته في الدنيا ولا غدر اكبر من غدر امير العامة يغرز لواؤه عند
استه قال ولا يمنعن احدا منكم هيبة الناس ان يقول بحق اذا علمه وفي رواية ان
راى منكرا ان يغيره فبكى ابو سعيد وقال قد رايناه فمنعتنا هيبة الناس ان نتكلم
فيه ثم قال الا ان بني ادم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مومنا ويحيى مومنا
ويموت مومنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد مومنا
ويحيى مومنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مومنا
قال وذكر الغضب فمنهم من يكون سريع الغضب سريع الفيء فاحديهما بالاخرى ومنهم
من يكون بطيء الغضب بطيء الفيء فاحديهما بالاخرى وخياركم من يكون بطيء الغضب
سريع الفيء وشراركم من يكون سريع الغضب بطيء الفيء قال اتقوا الغضب فانه جمرة
على قلب ابن ادم الا ترون الى انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه فمن احس بشيء من ذلك
فليضطجع وليتلبد بالارض قال وذكر الدين فقال منكم من يكون حسن القضاء واذا
كان له افحش في الطلب فاحديهما بالاخرى ومنهم من يكون سيء القضاء وان كان
له اجمل في الطلب فاحديهما بالاخرى وخياركم من اذا كان عليه الدين احسن القضاء
وان كان له اجمل في الطلب وشراركم من اذا كان عليه الدين اساء القضاء وان كان له
افحش في الطلب حتى اذا كانت الشمس على رؤس النخل واطراف الحيطان فقال اما انه لم يبق
من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه رواه الترمذي وعن
ابي البختري عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم رواه ابو داود وعن عدي الكندي قال
حدثنا مولى لنا انه سمع جدي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
تعالى لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان
ينكروه فلا ينكروا فاذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة رواه في شرح السنة
وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقعت بنو اسرائيل
في المعاصي نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم وواكلوهم وشاربوهم
فضرب الله قلوب بعضهم ببعض فلعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا

وكانوا يعتدون قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال لا و
الذي نفسي بيده حتى تأطروهم اطرا رواه الترمذي وابو داود وفي روايته قال
كلا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يدي الظالم و
لتأطرنه على الحق اطرا او لتقصرنه على الحق قصرا او ليضربن الله بقلوب بعضكم
على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت
ليلة اسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبريل قال
هؤلاء خطباء من امتك يأمرون الناس بالبر وينسون انفسهم رواه في شرح السنة و
البيهقي في شعب الايمان وفي روايته قال خطباء من امتك الذين يقولون ما لا يفعلون
ويقرؤن كتاب الله ولا يعملون وعن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انزلت المائدة من السماء خبزا ولحما وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا
ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير رواه الترمذي الفصل الثالث عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيب امتي في اخر الزمان من
سلطانهم شدائد لا ينجو منه الا رجل عرف دين الله فجاهد عليه بلسانه ويده وقلبه
فذلك الذي سبقت له السوابق ورجل عرف دين الله فصدق به ورجل عرف دين الله
فسكت عليه فان رأى من يعمل الخير احبه عليه وان رأى من يعمل بباطل ابغضه عليه فذلك
ينجو على ابطانه كله وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوحى الله عز وجل الى
جبريل عليه السلام ان اقلب مدينة كذا وكذا باهلها فقال يا رب ان فيهم عبدك فلانا
لم يعصك طرفة عين قال فقال اقلبها عليه وعليهم فان وجهه لم يتمعر في ساعة قط
وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ليسأل العبد يوم
القيمة فيقول ما لك اذ رأيت المنكر فلم تنكره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيلقى حجته
فيقول يا رب خفت الناس ورجوتك روى البيهقي الاحاديث الثلثة في شعب الايمان
عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ان
المعروف والمنكر خليقتان تنصبان للناس يوم القيمة فاما المعروف فيبشر اصحابه ويعدهم
الخير واما المنكر فيقول اليكم اليكم وما يستطيعون له الا لزوما رواه احمد والبيهقي في
شعب الايمان كتاب الرقاق الفصل الاول عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ رواه البخاري وعن المستورد بن
شداد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله ما الدنيا في الآخرة الا
مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم يرجع رواه مسلم وعن جابر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر بجدي اسك ميت قال ايكم يحب ان هذا له بدرهم فقالوا ما نحب
انه لنا بشيء قال فوالله للدنيا اهون على الله من هذا عليكم رواه مسلم وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر رواه مسلم وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في
الدنيا ويجزى بها في الآخرة واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا
افضى الى الآخرة لم يكن له حسنة يجزى بها رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره متفق عليه الا عند
مسلم حفت بدل حجبت وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار
وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك
فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان
في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يؤذن له وان
شفع لم يشفع رواه البخاري وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا
رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت حتى ظننا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال
اين السائل وكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم
الا آكلة الخضر اكلت حتى امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت
ثم عادت فاكلت وان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة
هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة متفق
عليه وعن عمرو بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لا الفقر اخشى عليكم
ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما
تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم متفق عليه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا وفي رواية كفافا متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه
رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العبد مالي مالي
ان ماله ثلث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقتنى وما سوى ذلك فهو ذاهب و
تاركه للناس رواه مسلم وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت
ثلثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى
عمله متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مال
وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه من مال وارثه
قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر رواه البخاري وعن مطرف عن ابيه قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهيكم التكاثر قال يقول ابن آدم مالي مالي قال وهل لك
يا ابن آدم الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت رواه مسلم وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى
غنى النفس متفق عليه الفصل الثاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأخذ
عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي
فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس
واحسن الى جارك تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر
الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يا ابن آدم تفرغ لعبادتي
املأ صدرك غنى واسد فقرك وان لا تفعل ملأت يديك شغلا ولم اسد فقرك
رواه احمد وابن ماجه وعن جابر قال ذكر رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبادة
واجتهاد وذكر آخر برعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعدل بالرعة يعني الورع
رواه الترمذي وعن عمرو بن ميمون الاودي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل
وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك
قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك رواه الترمذي مرسلا وعن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينتظر احدكم الا غنى مطغيا او فقرا منسيا
او مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال شر غائب ينتظر او الساعة

والساعة ادهى وامر رواه الترمذي والنسائي وعنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الا ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالم
او متعلم رواه الترمذي وابن ماجة وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة
رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا رواه الترمذي والبيهقي في شعب
الايمان وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب دنياه اضر
باخرته ومن احب اخرته اضر بدنياه فاثروا ما يبقى على ما يفنى رواه احمد والبيهقي
في شعب الايمان وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن عبد الدينار ولعن
عبد الدرهم رواه الترمذي وعن كعب بن مالك عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه
رواه الترمذي والدارمي وعن خباب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انفق
مؤمن من نفقة الا اجر فيها الا نفقته في هذا التراب رواه الترمذي وابن ماجة وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة كلها في سبيل الله الا البناء فلا خير فيه
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما
ونحن معه فراى قبة مشرفة فقال ما هذه قال اصحابه هذه لفلان رجل من الانصار فسكت
وحملها في نفسه حتى لما جاء صاحبها فسلم عليه في الناس فاعرض عنه صنع ذلك مرارا
حتى عرف الرجل الغضب فيه والاعراض عنه فشكا ذلك الى اصحابه فقال والله اني لانكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا خرج فراى قبتك فرجع الرجل الى قبته فهدمها
حتى سواها بالارض فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم يرها قال ما فعلت
القبة قالوا شكا الينا صاحبها اعراضك فاخبرناه فهدمها فقال اما ان كل بناء وبال على
صاحبه الا ما لا يعني ما لا بد منه رواه ابو داود وعن ابي هاشم بن عتبة قال عهد الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله رواه احمد
والترمذي والنسائي وابن ماجة وفي بعض نسخ المصابيح عن ابي هاشم بن عبيد بالدال
بدل التاء وهو تصحيف وعن عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس

لابن آدم حق في سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يواري به عورته وجلف
الخبز والماء رواه الترمذي وعن سهل بن سعد قال جاء رجل فقال يا رسول الله دلني
على عمل اذا انا عملته احبني الله واحبني الناس قال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما
عند الناس يحبك الناس رواه الترمذي وابن ماجه وعن ابن مسعود ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نام على حصير فقام وقد اثر في جسده فقال ابن مسعود يا رسول الله
لو امرتنا ان نبسط لك ونعمل فقال ما لي وللدنيا وما انا والدنيا الا كراكب استظل
تحت شجرة ثم راح وتركها رواه احمد والترمذي وابن ماجه وعن ابي امامة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اغبط اوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلوة احسن عبادة
ربه واطاع في السر وكان غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر
على ذلك ثم نقر بيده فقال عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه رواه احمد والترمذي
وابن ماجه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء
مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا جعت تضرعت اليك و
ذكرتك واذا شبعت حمدتك وشكرتك رواه احمد والترمذي وعن عبيد الله بن محصن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم امنا في سربه معافا في جسده عنده
قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن المقدام
بن معدي كرب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ ادمي وعاء شرا
من بطن بحسب ابن آدم اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث طعام وثلث لشراب
وثلث لنفسه رواه الترمذي وابن ماجه وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع رجلا يتجشأ فقال اقصر من جشائك فان اطول الناس جوعا يوم القيمة اطولهم
شبعا في الدنيا رواه في شرح السنة وروى الترمذي نحوه وعن كعب بن عياض قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل امة فتنة وفتنة امتي المال رواه الترمذي
وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء بابن آدم يوم القيمة كانه بذج فيوقف
بين يدي الله فيقول له اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فما صنعت فيقول رب جمعته
وثمرته وتركته اكثر ما كان فارجعني آتك به كله فيقول له ارني ما قدمت فيقول رب جمعته
وثمرته وتركته اكثر ما كان فارجعني آتك به كله فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضي به الى النار

رواه

رواه الترمذي وضعفه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول
ما يسئل العبد يوم القيمة من النعيم ان يقال له الم نصح جسمك ونروك من الماء البارد
رواه الترمذي وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدما ابن ادم
يوم القيمة حتى يسال عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من
اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
الفصل الثالث عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له انك لست بخير من احمر
ولا اسود الا ان تفضله بتقوى رواه احمد وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما زهد عبد في الدنيا الا انبت الله الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيب الدنيا
وداءها ودواءها واخرجه منها سالما الى دار السلام رواه البيهقي في شعب الايمان
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اخلص الله قلبه للايمان وجعل قلبه
سليما ولسانه صادقا ونفسه مطمئنة وخليقته مستقيمة وجعل اذنه مستمعة وعينه
ناظرة فاما الاذن فقمع واما العين فمقرة لما يوعي القلب وقد افلح من جعل قلبه واعيا
رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
رايت الله عز وجل يعطي العبد من الدنيا على معاصيه ما يحب فانما هو استدراج ثم تلا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا
فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون رواه احمد وعن ابي امامة ان رجلا
من اهل الصفة توفي وترك دينارا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كية ثم توفي
اخر فترك دينارين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيتان رواه احمد والبيهقي في
شعب الايمان وعن معاوية انه دخل على خاله ابي هاشم بن عقبة يعوده فبكى ابو هاشم
فقال ما يبكيك يا خال اوجع يسرك ام حرص على الدنيا قال كلا ولكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم عهد الينا عهدا لم اخذ به قال وما ذلك قال سمعته يقول انما يكفيك
من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله واني اراني قد جمعت رواه احمد والترمذي والنسائي
وابن ماجه وعن ام الدرداء قالت قلت لابي الدرداء ما لك لا تطلب كما يطلب فلان فقال
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امامكم عقبة كؤودا لا يجوزها المثقلون
فاحب ان اتخفف لتلك العقبة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل من

احد يمشي على الماء الا ابتلت قدماه قالوا لا يا رسول الله قال كذلك صاحب الدنيا لا
يسلم من الذنوب رواهما البيهقي في شعب الايمان وعن جبير بن نفير مرسلا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اوحي الي ان اجمع المال واكون من التاجرين ولكن
اوحي الي ان سبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى ياتيك اليقين رواه
في شرح السنة وابو نعيم في الحلية عن ابي مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من طلب الدنيا حلالا استعفافا عن المسألة وسعيا على اهله وتعطفا
على جاره لقي الله تعالى يوم القيامة ووجهه مثل القمر ليلة البدر ومن طلب الدنيا حلالا
مكاثرا مفاخرا مرائيا لقي الله تعالى وهو عليه غضبان رواه البيهقي في شعب الايمان
وابو نعيم في الحلية وعن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا
الخير خزائن لتلك الخزائن مفاتيح فطوبى لعبد جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا للشر
وويل لعبد جعله الله مفتاحا للشر مغلاقا للخير رواه ابن ماجه وعن علي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يبارك للعبد في ماله جعله في الماء والطين
وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الحرام في البنيان فانه اساس الخراب
رواهما البيهقي في شعب الايمان وعن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الدنيا دار من لا دار له ومال من لا مال له ولها يجمع من لا عقل له رواه احمد والبيهقي
في شعب الايمان وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته
الخمر جماع الاثم والنساء حبائل الشيطان وحب الدنيا راس كل خطيئة قال وسمعته
يقول اخروا النساء حيث اخرهن الله رواه رزين وروى البيهقي منه في شعب الايمان
عن الحسن مرسلا حب الدنيا راس كل خطيئة وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اخوف ما اتخوف على امتي الهوى وطول الامل فاما الهوى فيصد عن
الحق واما طول الامل فينسي الاخرة وهذه الدنيا مرتحلة ذاهبة وهذه الاخرة مرتحلة
قادمة ولكل واحدة منهما بنون فان استطعتم ان لا تكونوا من بني الدنيا فافعلوا فانكم
اليوم في دار العمل ولا حساب وانتم غدا في دار الاخرة ولا عمل رواه البيهقي في شعب الايمان
وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتحلت الدنيا مدبرة
وارتحلت الاخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا

من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل رواه البخاري
في ترجمة باب وعن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوما فقال في خطبته
الا ان الدنيا عرض حاضر ياكل منه البر والفاجر الا وان الاخرة اجل صادق ويقضي
فيها ملك قادر الا وان الخير كله بحذافيره في الجنة الا وان الشر كله بحذافيره في النار
الا فاعملوا وانتم من الله على حذر واعلموا انكم معروضون على اعمالكم فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره رواه الشافعي وعن شداد قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس ان الدنيا عرض حاضر ياكل منها البر و
الفاجر وان الاخرة وعد صادق يحكم فيها ملك عادل قادر يحق الحق ويبطل الباطل
وكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان كل ام يتبعها ولدها وعن
ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طلعت الشمس الا وبجنبتيها ملكان
يناديان يسمعان الخلائق غير الثقلين يا ايها الناس هلموا الى ربكم ما قل وكفى خير
مما كثر والهى رواهما ابو نعيم في الحلية وعن ابي هريرة يبلغ به قال اذا مات الميت قالت
الملائكة ما قدم وقال بنو آدم ما خلف رواه البيهقي في شعب الايمان وعن مالك ان
لقمان قال لابنه يا بني ان الناس قد تطاول عليهم ما يوعدون وهم الى الاخرة سراعا
يذهبون وانك قد استدبرت الدنيا منذ كنت واستقبلت الاخرة وان دارا تسير اليها
اقرب اليك من دار تخرج منها رواه رزين وعن عبد الله بن عمرو قال قيل لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اي الناس افضل قال كل مخموم القلب صدوق اللسان قالوا
صدوق اللسان نعرفه فما مخموم القلب قال هو التقي النقي لا اثم عليه ولا بغي ولا غل
ولا حسد رواه ابن ماجه والبيهقي في شعب الايمان وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اربع اذا كن فيك فلا عليك ما فاتك الدنيا حفظ امانة وصدق حديث وحسن
خليقة وعفة في طعمة رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن مالك قال بلغني انه
قيل للقمان الحكيم ما بلغ بك ما نرى يعني الفضل قال صدق الحديث واداء الامانة
وترك ما لا يعنيني رواه في الموطا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تجيء الاعمال فتجيء الصلاة فتقول يا رب انا الصلاة فيقول انك على خير فتجيء الصدقة
فتقول يا رب انا الصدقة فيقول انك على خير ثم يجيء الصيام فيقول يا رب انا الصيام

فيقول انك على خير ثم يجيء الاعمال على ذلك يقول الله تعالى انك على خير ثم يجيء
الاسلام فيقول يا رب انت السلام وانا الاسلام فيقول الله تعالى على خير بك اليوم
آخذ وبك اعطي قال الله تعالى في كتابه ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه
وهو في الآخرة من الخاسرين وعن عائشة قالت كان لنا ستر فيه تماثيل طير فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة حوليه فاني اذا رأيته ذكرت الدنيا وعن ابي ايوب
الانصاري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عظني واوجز فقال اذا
قمت في صلوتك فصل صلوة مودع ولا تكلم بكلام تعتذر منه غدا واجمع الياس مما
في ايدي الناس وعن معاذ بن جبل قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
اليمن خرج معه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصيه ومعاذ راكب ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يمشي تحت راحلته فلما فرغ قال يا معاذ انك عسى ان لا تلقاني
بعد عامي هذا ولعلك ان تمر بمسجدي هذا وقبري فبكى معاذ جشعا لفراق رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم التفت فاقبل بوجهه نحو المدينة فقال ان اولى الناس
بي المتقون من كانوا وحيث كانوا روى الاحاديث الاربعة احمد وعن ابن مسعود
قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النور اذا دخل الصدر انفسح فقيل يا رسول الله
هل لتلك من علم يعرف به قال نعم التجافي من دار الغرور والانابة الى دار الخلود و
الاستعداد للموت قبل نزوله وعن ابي هريرة وابي خلاد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا رأيتم العبد يعطى زهدا في الدنيا وقلة منطق فاقتربوا منه فانه يلقى الحكمة
رواه البيهقي في شعب الايمان باب فضل الفقراء وما كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم
الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب
اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره رواه مسلم وعن مصعب بن سعد
قال رأى سعد ان له فضلا على من دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنصرون
وترزقون الا بضعفائكم رواه البخاري وعن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون
غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء

متفق

متفق عليه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة
فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء متفق عليه وعن
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء
يوم القيمة الى الجنة باربعين خريفا رواه مسلم وعن سهل بن سعد قال مر رجل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رأيك في هذا فقال رجل من
اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول
صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا فقال
يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا
يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل
هذا متفق عليه وعن عائشة قالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم متفق عليه وعن سعيد المقبري عن ابي هريرة انه مر بقوم
بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل وقال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا
ولم يشبع من خبز الشعير رواه البخاري وعن انس انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم
بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي
واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب
وان عنده لتسع نسوة رواه البخاري وعن عمر رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه
متكئا على وسادة من ادم حشوها ليف قلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك
فان فارس والروم قد وسع عليهم وهم لا يعبدون فقال أوفي هذا انت يا ابن الخطاب
اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا وفي رواية اما ترضى ان تكون لهم الدنيا
ولنا الاخرة متفق عليه وعن ابي هريرة قال لقد رأيت سبعين من اصحاب الصفة
ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين
ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته رواه البخاري وعنه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل
منه متفق عليه وفي رواية لمسلم قال انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم

فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم الفصل الثاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمس مائة عام نصف يوم رواه الترمذي
وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا وا
حشرني في زمرة المساكين فقالت عائشة لم يا رسول الله قال انهم يدخلون الجنة
قبل اغنيائهم باربعين خريفا يا عائشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة يا عائشة احبي
المساكين وقربيهم فان الله يقربك يوم القيمة رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان
وروى ابن ماجة وعن ابي سعيد الى قوله في زمرة المساكين وعن ابي الدرداء عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون او تنصرون بضعفائكم رواه
ابو داود وعن امية بن خالد بن عبد الله بن اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يستفتح بصعاليك المهاجرين رواه في شرح السنة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تغبطن فاجرا بنعمة فانك لا تدري ما هو لاق بعد موته ان له عند
الله قاتلا لا يموت يعني النار رواه في شرح السنة وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وسنته فاذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة
رواه في شرح السنة وعن قتادة بن النعمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله
عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء رواه احمد والترمذي وعن محمود بن لبيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اثنتان يكرههما ابن آدم يكره الموت والموت خير للمؤمن
من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال اقل للحساب رواه احمد وعن عبد الله بن مغفل قال
رجل للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اني احبك قال انظر ما تقول فقال والله اني لاحبك
ثلث مرات قال ان كنت صادقا فاعد للفقر تجفافا فالفقر اسرع الى من يحبني من السيل
الى منتهاه رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقد اخفت في الله وما يخاف احد ولقد اوذيت في الله وما يؤذى احد ولقد
اتت علي ثلثون من بين ليلة ويوم وما لي ولبلال طعام ياكله ذو كبد الا شيء يواريه ابط
بلال رواه الترمذي قال ومعنى هذا الحديث حين خرج النبي صلى الله عليه وسلم هاربا من
مكة ومعه بلال انما كان مع بلال من الطعام ما يحمل تحت ابطه وعن ابي طلحة قال شكونا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن هذه الشجرة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي هريرة
ان اصابهم جوع فاعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرة تمرة رواه الترمذي وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خصلتان من كانتا
فيه كتبه الله شاكرا صابرا من نظر في دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه
الى من هو دونه فحمد الله على ما فضله الله عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه
الى من هو دونه ونظر في دنياه الى من هو فوقه فاسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا
ولا صابرا رواه الترمذي وذكر حديث ابي سعيد وابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين في
باب بعد فضائل القرآن الفصل الثالث عن ابي عبد الرحمن الحبلي قال سمعت عبد الله بن عمرو وسأله
رجل قال السنا من فقراء المهاجرين فقال له عبد الله الك امرأة تأوي اليها قال نعم قال الك
مسكن تسكنه قال نعم قال فانت من الاغنياء قال فان لي خادما قال فانت من الملوك قال ابو
عبد الرحمن وجاء ثلاثة نفر الى عبد الله بن عمرو وانا عنده فقالوا يا ابا محمد والله ما نقدر على
شيء لا نفقة ولا دابة ولا متاع فقال لهم ما شئتم ان شئتم رجعتم الينا فاعطيناكم ما
يسر الله لكم وان شئتم ذكرنا امركم للسلطان وان شئتم صبرتم فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيامة الى الجنة باربعين
خريفا قالوا فانا نصبر لا نسأل شيئا رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو قال بينا انا قاعد في
المسجد وحلقة من فقراء المهاجرين قعود اذ دخل النبي صلى الله عليه وسلم فقعد اليهم
فقمت اليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليبشر فقراء المهاجرين بما يسر وجوههم فانهم
يدخلون الجنة قبل الاغنياء باربعين عاما قال فلقد رايت الوانهم اسفرت قال عبد الله بن
عمرو حتى تمنيت ان اكون معهم او منهم رواه الدارمي وعن ابي ذر قال امرني خليلي بسبع امرني
بحب المساكين والدنو منهم وامرني ان انظر الى من هو دوني ولا انظر الى من هو فوقي
وامرني ان اصل الرحم وان ادبرت وامرني ان لا اسأل احدا شيئا وامرني ان اقول بالحق
وان كان مرا وامرني ان لا اخاف في الله لومة لائم وامرني ان اكثر من قول لا حول ولا قوة
الا بالله فانهن من كنز تحت العرش رواه احمد وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعجبه من الدنيا ثلاثة الطعام والنساء والطيب فاصاب اثنين ولم يصب واحدا اصاب
النساء والطيب ولم يصب الطعام رواه احمد وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

حبب الي الطيب والنساء وجعلت قرة عيني في الصلوة رواه احمد والنسائي وزاد ابن
الجوزي بعد قوله حبب الي من الدنيا وعن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما بعث به الى اليمن قال اياك والتنعم فان عباد الله ليسوا بالمتنعمين رواه احمد وعن
علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رضي من الله باليسير من الرزق
رضي الله عنه باليسير من العمل وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جاع او احتاج فكتمه الناس كان حقا على الله عز وجل ان يرزقه رزق سنة من حلال
رواهما البيهقي في شعب الايمان وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يحب عبده المومن الفقير المتعفف ابا العيال رواه ابن ماجة وعن زيد بن اسلم قال
استسقى يوما عمر فجيء بماء قد شيب بعسل فقال انه لطيب لكني اسمع الله عز وجل نعى على قوم
شهواتهم فقال اذهبتم طيباتكم في حيوتكم الدنيا واستمتعتم بها فاخاف ان تكون حسناتنا
عجلت لنا فلم يشربه رواه رزين وعن ابن عمر قال ما شبعنا من تمر حتى فتحنا خيبر رواه البخاري

باب الامل والحرص الفصل الاول عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا
وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من
جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به وهذا الذي هو
خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه
هذا نهشه هذا رواه البخاري وعن انس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا
الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب رواه البخاري وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يهرم ابن آدم ويشب منه اثنان الحرص على المال والحرص على العمر
متفق عليه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال قلب الكبير شابا في اثنين
في حب الدنيا وطول الامل متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعذر الله الى
امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة رواه البخاري وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب
الله على من تاب متفق عليه وعن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدي
فقال كن في الدنيا كانك غريب او كعابر سبيل وعد نفسك من اصحاب القبور رواه البخاري

الفصل الثاني عن عبد الله بن عمرو قال مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وامي نطين شيئا

فقال

فقال ما هذا يا عبد الله قلت شيء نصلحه قال الامر اسرع من ذلك رواه احمد والترمذي
وقال هذا حديث غريب ٭ عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يهريق الماء
فيتيمم بالتراب فاقول يا رسول الله ان الماء منك قريب يقول ما يدريني لعلي لا ابلغه رواه
في شرح السنة وابن الجوزي في كتاب الوفاء ٭ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا
ابن آدم وهذا اجله ووضع يده عند قفاه ثم بسطها فقال وثم امله رواه الترمذي ٭ وعن ابي
سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم غرز عودا بين يديه واخر الى جنبه واخر ابعد منه فقال اتدرون
ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الانسان وهذا الاجل اراه قال وهذا الامل فيتعاطى
الامل فلحقه الاجل دون الامل رواه في شرح السنة ٭ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال عمر امتي من ستين سنة الى سبعين رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب ٭ وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يجوز
ذلك رواه الترمذي وابن ماجه وذكر حديث عبد الله بن الشخير في باب عيادة المريض
الفصل الثالث ٭ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول صلاح
هذه الامة اليقين والزهد واول فسادها البخل والامل رواه البيهقي في شعب الايمان ٭ وعن
سفيان الثوري قال ليس الزهد في الدنيا بلبس الغليظ والخشن واكل الجشب انما الزهد
في الدنيا قصر الامل رواه في شرح السنة ٭ عن زيد بن الحسين قال سمعت مالكا وسئل اي شيء
الزهد في الدنيا قال طيب الكسب وقصر الامل رواه البيهقي في شعب الايمان باب استحباب
المال والعمر للطاعة الفصل الاول ٭ عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب
العبد التقي الغني الخفي رواه مسلم وذكر حديث ابن عمر لا حسد الا في اثنين في باب فضائل القرآن
الفصل الثاني ٭ عن ابي بكرة ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن
عمله قال فاي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله رواه احمد والترمذي والدارمي ٭ وعن عبيد
بن خالد ان النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين رجلين فقتل احدهما في سبيل الله ثم مات الآخر
بعد بجمعة او نحوها فصلوا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قلتم قالوا دعونا الله ان يغفر له
ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاين صلوته بعد صلوته وعمله بعد عمله
او قال صيامه بعد صيامه لما بينهما ابعد مما بين السماء والارض رواه ابو داود والنسائي ٭ وعن
ابي كبشة الانماري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلث اقسم عليهن واحدثكم

حديثا فاحفظوه فاما الذي اقسم عليهن فانه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد
مظلمة فصبر عليها الا زاده الله بها عزا ولا فتح عبد باب مسألة الا فتح الله عليه باب
فقر واما الذي احدثكم فاحفظوه فقال انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما
فهو يتقي فيه ربه ويصل رحمه ويعمل لله فيه بحقه فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله
علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فاجرهما
سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه
ولا يصل فيه رحمه ولا يعمل فيه بحق فهذا باخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما
فهو يقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته فوزرهما سواء رواه الترمذي
وقال هذا حديث صحيح عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اذا اراد
بعبد خيرا استعمله فقيل وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت رواه
الترمذي عن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيس من دان
نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله رواه الترمذي
وابن ماجه [illegible] عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا في مجلس
فطلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسه اثر ماء فقلنا يا رسول الله نراك
طيب النفس قال اجل قال ثم خاض القوم في ذكر الغنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا باس بالغنى لمن اتقى الله عز وجل والصحة لمن اتقى خير من الغنى وطيب النفس من النعيم
رواه احمد عن سفين الثوري قال كان المال فيما مضى يكره فاما اليوم فهو ترس المؤمن
وقال لولا هذه الدنانير لتمندل بنا هؤلاء الملوك وقال من كان في يده من هذه شيء
فليصلحه فانه زمان ان احتاج كان اول من يبذل دينه وقال الحلال لا يحتمل السرف رواه
في شرح السنة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي مناد يوم
القيمة اين ابناء الستين وهو العمر الذي قال الله تعالى اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر
وجاءكم النذير رواه البيهقي في شعب الايمان عن عبد الله بن شداد قال ان نفرا من بني
عذرة ثلثة اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاسلموا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يكفينيهم قال طلحة انا فكانوا عنده فبعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا فخرج فيه احدهم
فاستشهد ثم بعث بعثا فخرج فيه الآخر فاستشهد ثم مات الثالث على فراشه قال طلحة

فرايت

فرايت هؤلاء الثلثة في الجنة ورايت الميت على فراشه امامهم والذي استشهد اخرا يليه
واولهم يليه فدخلني من ذلك فذكرت النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقال وما انكرت من
ذلك ليس احد افضل عند الله من مومن يعمر في الاسلام لتسبيحه وتكبيره وتهليله وعن
محمد بن ابي عميرة وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا لو خر على وجهه
من يوم ولد الى ان يموت هرما في طاعة الله لحقره في ذلك اليوم ولود انه رد الى الدنيا كما يزداد
من الاجر والثواب رواهما احمد باب التوكل والصبر الفصل الاول عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين
لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون متفق عليه وعنه قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوما فقال عرضت على الامم فجعل يمر النبي صلى الله عليه وسلم ومعه الرجل و
النبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي وليس معه احد فرايت سوادا كثيرا سد
الافق فرجوت ان يكون امتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا
سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك
ومع هؤلاء سبعون الفا قدامهم يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون
ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال
اللهم اجعله منهم ثم قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة متفق
عليه وعن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المومن ان امره كله له خير وليس
ذلك لاحد الا للمومن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا
له رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه وسلم المومن القوي خير واحب الى الله
من المومن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك
شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح
عمل الشيطان رواه مسلم الفصل الثاني عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما ترزق الطير تغدو
خماصا وتروح بطانا رواه الترمذي وابن ماجه وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايها الناس ليس من شيء يقربكم الى الجنة ويباعدكم من النار الا قد امرتكم
به وليس شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة الا قد نهيتكم عنه وان الروح الامين

وفي رواية ان الروح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها الا
فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق ان تطلبوه بمعاصي الله فانه لا
يدرك ما عند الله الا بطاعته رواه في شرح السنة والبيهقي في شعب الايمان الا انه لم يذكر
روح القدس عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزهادة في الدنيا ليست بتحريم
الحلال ولا اضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما في يديك اوثق بما في
يد الله وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها ارغب فيها لو انها ابقيت لك
رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث غريب وعمرو بن واقد الراوي
منكر الحديث عن ابن عباس قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا
غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك فاذا سالت فاسئل الله واذا استعنت
فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد
كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك
رفعت الاقلام وجفت الصحف رواه احمد والترمذي عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله ومن
شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب الفصل
الثالث عن جابر انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله
عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها
سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان
هذا اخترط علي سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت
الله ثلثا ولم يعاقبه وجلس متفق عليه وفي رواية ابي بكر الاسمعيلي في صحيحه فقال
من يمنعك مني قال الله فسقط السيف من يده فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم السيف
فقال من يمنعك مني فقال كن خير آخذ فقال تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قال لا
ولكني اعاهدك ان لا اقاتلك ولا اكون مع قوم يقاتلونك فخلى سبيله فاتى اصحابه فقال
جئتكم من عند خير الناس هكذا في كتاب الحميدي وفي الرياض وعن ابي ذر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اني لاعلم آية لو اخذ الناس بها لكفتهم ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه

من

من حيث لا يحتسب رواه احمد وابن ماجة والدارمي وعن ابن مسعود قال اقرأني رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني انا الرزاق ذو القوة المتين رواه ابو داود والترمذي
وقال هذا حديث حسن صحيح وعن انس قال كان اخوان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فكان احدهما يأتي النبي صلى الله عليه وسلم والاخر يحترف فشكا المحترف اخاه النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لعلك ترزق به رواه الترمذي وقال هذا حديث صحيح غريب وعن
عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلب ابن آدم بكل واد شعبة فمن
اتبع قلبه الشعب كلها لم يبال الله باي واد اهلكه ومن توكل على الله كفاه الشعب رواه
ابن ماجة وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ربكم عز وجل لو ان عبيدي
اطاعوني لاسقيتهم المطر بالليل واطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم اسمعهم صوت الرعد
رواه احمد وعنه قال دخل رجل على اهله فلما رأى ما بهم من الحاجة خرج الى البرية فلما رأت
امرأته قامت الى الرحى فوضعتها والى التنور فسجرته ثم قالت اللهم ارزقنا فنظرت فاذا الجفنة
قد امتلأت قال وذهبت الى التنور فوجدته ممتلئا قال فرجع الزوج قال اصبتم بعدي شيئا
قالت امرأته نعم من ربنا وقام الى الرحى فرفعها فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اما انه
لو لم يرفعها لم تزل تدور الى يوم القيمة رواه احمد وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الرزق ليطلب العبد كما يطلبه اجله رواه ابو نعيم في الحلية وعن ابن مسعود
قال كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه
وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون متفق عليه باب الريا
والسمعة الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم رواه مسلم وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك
فيه معي غيري تركته وشركه وفي رواية فانا منه بريء هو للذي عمله رواه مسلم وعن جندب
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به متفق عليه وعن ابي ذر
قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه وفي
رواية ويحبه الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي سعيد
بن ابي فضالة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله الناس يوم القيمة ليوم

لا ريب فيه نادى منادٍ من كان اشرك في عمل عمله لله احدًا فليطلب ثوابه من عند غير الله
فان الله اغنى الشركاء عن الشرك رواه احمد وعن عبد الله بن عمرو انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من سمّع الناس بعمله سمّع الله به اسامع خلقه وحقّره وصغّره رواه البيهقي
في شعب الايمان وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت نيته طلب الآخرة جعل
الله غناه في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل
الفقر بين عينيه وشتت عليه امره ولا يأتيه منها الا ما كتب له رواه الترمذي ورواه احمد
والدارمي عن ابان عن زيد بن ثابت وعن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله بينا انا في
بيتي في مصلاي اذ دخل علي رجل فاعجبني الحال التي رآني عليها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رحمك الله يا ابا هريرة لك اجران اجر السر واجر العلانية رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في آخر الزمان
رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضأن من اللين السنتهم احلى من السكر
وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله ابي يغترون ام علي يجترئون فبي حلفت لابعثن على
اولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران رواه الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى قال لقد خلقت خلقًا السنتهم احلى من السكر
وقلوبهم امر من الصبر فبي حلفت لاتيحنهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران فبي يغترون ام علي
يجترئون رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فان صاحبها سدد وقارب فارجوه وان
اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه رواه الترمذي وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بحسب امرئ من الشر ان يشار اليه بالاصابع في دين او دنيا الا من عصمه الله رواه البيهقي
في شعب الايمان الفصل الثالث عن ابي تميمة قال شهدت صفوان واصحابه وجندب يوصيهم
فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئًا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من سمّع سمّع الله به يوم القيامة ومن شاق شق الله عليه يوم القيامة قالوا اوصنا فقال
ان اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا ياكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع
ان لا يحال بينه وبين الجنة ملء كف من دم اهراقه فليفعل رواه البخاري وعن عمر بن الخطاب
انه خرج يومًا الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد معاذ بن جبل قاعدًا عند قبر

الشركاء م

قبر

قبر النبي صلى الله عليه وسلم يبكي فقال ما يبكيك قال يبكيني شيء سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان يسير الرياء شرك
ومن عادى لله وليا فقد بارز الله بالمحاربة ان الله يحب الابرار الاتقياء الاخفياء الذين
اذا غابوا لم يتفقدوا وان حضروا لم يدعوا ولم يقربوا قلوبهم مصابيح الهدى يخرجون
من كل غبراء مظلمة رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا صلى في العلانية فاحسن وصلى في السر فاحسن
قال الله تعالى هذا عبدي حقا رواه ابن ماجة وعن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يكون في اخر الزمان اقوام اخوان العلانية اعداء السريرة فقيل يا رسول الله وكيف
يكون ذلك قال ذلك برغبة بعضهم الى بعض ورهبة بعضهم من بعض وعن شداد بن
اوس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى يرائي فقد اشرك ومن صام
يرائي فقد اشرك ومن تصدق يرائي فقد اشرك رواهما احمد وعنه انه بكى فقيل له ما
يبكيك قال شيء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكرته فابكاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اتخوف على امتي الشرك والشهوة الخفية قال قلت يا رسول
الله اتشرك امتك من بعدك قال نعم اما انهم لا يعبدون شمسا ولا قمرا ولا حجرا ولا
وثنا ولكن يراءون باعمالهم والشهوة الخفية ان يصبح احدهم صائما فتعرض له شهوة
من شهواته فيترك صومه رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن ابي سعيد قال خرج علينا رسول
صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر المسيح الدجال فقال الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي
من المسيح الدجال فقلنا بلى يا رسول الله قال الشرك الخفي ان يقوم الرجل فيصلي فيزيد
صلوته لما يرى من نظر رجل رواه ابن ماجة وعن محمود بن لبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر قالوا يا رسول الله وما الشرك الاصغر قال الرياء
رواه احمد وزاد البيهقي في شعب الايمان يقول الله لهم يوم يجازي العباد باعمالهم اذهبوا
الى الذين كنتم تراءون في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء وخيرا وعن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا عمل عملا في صخرة لا باب لها ولا كوة
خرج عمله الى الناس كائنا ما كان وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كانت له سريرة صالحة او سيئة اظهر الله منها رداء يعرف به وعن عمر بن الخطاب

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اخاف على هذه الامة كل منافق
يتكلم بالحكمة ويعمل بالجور روى البيهقي الاحاديث الثلث في شعب الايمان وعن المهاجر
بن حبيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اني لست كل كلام الحكيم
اتقبل ولكني اتقبل همه وهواه فان كان همه وهواه في طاعتي جعلت صمته حمدا لي ووقارا
وان لم يتكلم رواه الدارمي باب البكاء والخوف الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال
ابو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم
قليلا رواه البخاري وعن ام العلاء الانصارية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله لا ادري والله لا ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم رواه البخاري وعن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على النار فرايت فيها امراة من بني
اسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى
ماتت جوعا ورايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب
رواه مسلم وعن زينب بنت جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما
فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل
هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب فقلت يا رسول الله افنهلك و
فينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث متفق عليه وعن ابي عامر او ابي مالك الاشعري
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الخز
والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم ياتيهم
رجل لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ اخرين قردة و
خنازير الى يوم القيمة رواه البخاري وفي بعض نسخ المصابيح الحر بالحاء والراء المهملتين
وهو تصحيف وانما هو بالخاء والزاء المعجمتين نص عليه الحميدي وابن الاثير في هذا الحديث
وفي كتاب الحميدي عن البخاري وكذا في شرحه للخطابي تروح عليهم سارحة لهم ياتيهم
لحاجة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب
العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يبعث كل عبد على ما مات عليه رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها رواه

الترمذي وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارى ما لا ترون
واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان تاط والذي نفسي بيده ما فيها موضع
اربعة اصابع الا وملك واضع جبهته ساجدا لله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرشات ولخرجتم الى الصعدات تجارون
الى الله قال ابو ذر يا ليتني كنت شجرة تعضد رواه احمد والترمذي وابن ماجه وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج بلغ المنزل الا ان
سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة رواه الترمذي وعن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يقول الله اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام رواه
الترمذي والبيهقي في كتاب البعث والنشور وعن عائشة قالت سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن هذه الاية والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة اهم الذين يشربون
الخمر ويسرقون قال لا يا بنت الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون
وهم يخافون ان لا تقبل منهم اولئك الذين يسارعون في الخيرات رواه الترمذي وابن ماجه
وعن ابي بن كعب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ثلث الليل قام فقال يا ايها الناس
اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه رواه الترمذي
وعن ابي سعيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم فرأى الناس كانهم يكتشرون قال اما
انكم لو اكثرتم ذكر هادم اللذات لشغلكم عما ارى الموت فاكثروا ذكر هادم اللذات
الموت فانه لم يات على القبر يوم الا تكلم فيقول انا بيت الغربة وانا بيت الوحدة وانا بيت
التراب وانا بيت الدود واذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت
لاحب من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال فيتسع
له مد بصره ويفتح له باب الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر او الكافر قال له القبر لا مرحبا
ولا اهلا اما ان كنت لابغض من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى
صنيعي بك فيلتئم عليه حتى تختلف اضلاعه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
باصابعه فادخل بعضها في جوف بعض قال ويقيض له سبعون تنينا لو ان واحدا منها
نفخ في الارض ما انبتت شيئا ما بقيت الدنيا فينهشنه ويخدشنه حتى يفضى به الى الحساب
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر

الشيب رواه الترمذي وعن ابي جحيفة قال قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شبت
قال شيبتني سورة هود واخواتها رواه الترمذي وعن ابن عباس قال قال ابو بكر
يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا
الشمس كورت رواه الترمذي وذكر حديث ابي هريرة لا يلج النار في كتاب الجهاد الفصل
الثالث عن انس قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر كنا نعدها على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات يعني المهلكات رواه البخاري وعن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة اياك ومحقرات الذنوب فان
من الله طالبا رواه ابن ماجة والدارمي والبيهقي في شعب الايمان وعن ابي بردة بن
ابي موسى قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي
قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك ان اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملنا بعده نجونا منه
كفافا راسا براس فقال ابوك لابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك قال ابي
ولكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملناه بعده نجونا منه كفافا
راسا براس فقلت ان اباك والله كان خيرا من ابي رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني ربي بتسع خشية الله في السر والعلانية وكلمة العدل
في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى وان اصل من قطعني واعطي من حرمني واعفو
عمن ظلمني وان يكون صمتي فكرا ونطقي ذكرا ونظري عبرة وامر بالعرف وقيل بالمعروف
رواه رزين وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد
مؤمن يخرج من عينيه دموع وان كان مثل راس الذباب من خشية الله ثم يصيب
شيئا من حر وجهه الا حرمه الله على النار رواه ابن ماجة باب تغير الناس الفصل
الاول عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الناس كالابل المائة لا تكاد
تجد فيها راحلة متفق عليه وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتبعن
سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قيل يا رسول الله
اليهود والنصارى قال فمن متفق عليه وعن مرداس الاسلمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة
رواه البخاري الفصل الثاني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشت
امتي المطيطيا وخدمتهم ابناء الملوك فارس والروم سلط الله شرارها على خيارها
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم ويرث دنياكم شراركم رواه
الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكون
اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع رواه الترمذي والبيهقي في دلائل النبوة وعن محمد
بن كعب القرظي قال حدثني من سمع علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا لجلوس مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاطلع علينا مصعب بن عمير ما عليه الا بردة
له مرقوعة بفرو فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي
هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا غدا احدكم في حلة وراح
في حلة ووضعت بين يديه صحفة ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا
يا رسول الله نحن يومئذ خير منا نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة فقال لا انتم اليوم خير
منكم يومئذ رواه الترمذي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس
زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
اسنادا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان امراؤكم خياركم
واغنياؤكم سمحاءكم وامركم شورى بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا كان
امراؤكم شراركم واغنياؤكم بخلاءكم وامركم الى نسائكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن
يومئذ قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور
عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قال قائل يا رسول الله وما الوهن قال
حب الدنيا وكراهية الموت رواه ابو داود والبيهقي في دلائل النبوة الفصل الثالث عن ابن
عباس قال ما ظهر الغلول في قوم الا القى الله في قلوبهم الرعب ولا فشا الزنا في قوم
الا كثر فيهم الموت ولا نقص قوم المكيال والميزان الا قطع عنهم الرزق ولا حكم في قوم

بغير حق إلا فشا فيهم الآثم ولا ختر قوم بالعهد إلا سلط عليهم العدو رواه مالك
باب الفصل الأول عن عياض بن حمار المجاشعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ذات يوم في خطبته ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل
مال نحلته عبدا حلال وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم
عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا
وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب وقال
إنما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرأه نائما و
يقظان وإن الله أمرني أن أحرق قريشا فقلت رب إذا يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة قال
استخرجهم كما أخرجوك واغزهم نغزك وأنفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث
خمسة مثله وقاتل بمن أطاعك من عصاك رواه مسلم وعن ابن عباس قال لما نزلت
وأنذر عشيرتك الأقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا فجعل ينادي يا بني فهر
يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي
تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقا قال فإني نذير لكم بين
يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب
وتب متفق عليه وفي رواية نادى يا بني عبد مناف إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو
فانطلق يربأ أهله فخشي أن يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه وعن أبي هريرة قال لما نزلت
وأنذر عشيرتك الأقربين دعا النبي صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال
يا بني كعب بن لؤي أنقذوا أنفسكم من النار يا بني مرة بن كعب أنقذوا أنفسكم من النار
يا بني عبد شمس أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار يا بني
هاشم أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من النار يا فاطمة أنقذي
نفسك من النار فإني لا أملك لكم من الله شيئا غير أن لكم رحما سأبلها ببلالها رواه
مسلم وفي المتفق عليه قال يا معشر قريش اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني
عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا
ويا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أغني عنك شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت
من مالي لا أغني عنك من الله شيئا الفصل الثاني عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى

عليه وسلم امتي هذه امة مرحومة عليها عذاب في الاخرة عذابها في الدنيا الفتن
والزلازل والقتل رواه ابوداود وعن ابي عبيدة ومعاذ بن جبل عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الامر بدأ نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم
ملكا عضوضا ثم كان جبرية وعتوا وفسادا في الارض يستحلون الحرير والفروج
والخمور يرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقى الله رواه البيهقي في شعب الايمان
وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يكفأ
قال زيد بن يحيى الراوي يعني الاسلام كما يكفأ الاناء يعني الخمر قيل فكيف يا رسول
الله وقد بين الله فيها ما بين قال يسمونها بغير اسمها فيستحلونها رواه الدارمي

الفصل الثالث عن النعمان بن بشير عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تكون النبوة فيكم ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها الله تعالى ثم تكون خلافة على
منهاج النبوة ما شاء الله ان تكون ثم تكون ملكا عاضا فيكون ما شاء الله ان يكون
ثم يرفعها الله تعالى ثم تكون ملكا جبرية فيكون ما شاء الله ان يكون ثم يرفعها الله
تعالى ثم تكون خلافة على منهاج نبوة ثم سكت قال حبيب فلما قام عمر بن عبد العزيز
كتبت اليه بهذا الحديث اذكره فقلت ارجو ان يكون امير المؤمنين بعد الملك العاض والجبرية
فسر به واعجبه يعني عمر بن عبد العزيز رواه احمد والبيهقي في دلائل النبوة

باب الفتن

الفصل الاول عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما
ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه
ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي هؤلاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه فاذكره كما
يذكر الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه متفق عليه وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها
نكتت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين ابيض
مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والارض والآخر اسود مربادا كالكوز
مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه رواه مسلم وعنه قال حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة
نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها

قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان متفق عليه وعنه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني قال يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك متفق عليه وفي رواية لمسلم قال يكون بعدي ائمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس قال حذيفة قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت ذلك قال تسمع وتطيع للامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك فاسمع واطع وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به متفق عليه وفي رواية لمسلم قال تكون فتنة النائم فيها خير من اليقظان واليقظان فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الساعي فمن وجد ملجأ او معاذا فليستعذ به وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون فتن الا ثم تكون فتنة الا ثم تكون فتنة القاعد خيرا من الماشي والماشي فيها خير من الساعي اليها الا فاذا وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كان له غنم فليلحق

بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه فقال رجل يا رسول الله ارايت من لم يكن له ابل ولا
غنم ولا ارض قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجاء اللهم
هل بلغت ثلثا فقال رجل يا رسول الله ارايت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين
فضربني رجل بسيفه او يجي سهم فيقتلني قال يبوء باثمه واثمك ويكون من اصحاب النار
رواه مسلم وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير
مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن رواه البخاري
وعن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة
فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر متفق
عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلكة امتي على يدي غلمة من
قريش رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان ويقبض
العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل متفق عليه وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يأتي على
الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل
والمقتول في النار رواه مسلم وعن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العبادة في الهرج كهجرة الي رواه مسلم وعن الزبير بن عدي قال اتينا انس بن مالك
فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده اشر
منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم رواه البخاري الفصل الثاني
عن حذيفة قال والله ما ادري انسي اصحابي ام تناسوا والله ما ترك رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قائد فتنة الى ان تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلثمائة فصاعدا الا قد
سماه لنا باسمه واسم قبيلته رواه ابو داود وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما اخاف على امتي الائمة المضلين واذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيمة
رواه ابو داود والترمذي وعن سفينة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخلافة
ثلثون سنة ثم تكون ملكا ثم يقول سفينة امسك خلافة ابي بكر سنتين وخلافة عمر عشرة
وعثمان اثنى عشرة وعلي ستة رواه احمد والترمذي وابو داود وعن حذيفة قال قلت
يا رسول الله انما يكون بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر قال نعم قلت فما العصمة قال السيف

قلت وهل بعد السيف بقية قال نعم تكون امارة على اقذاء وهدنة على دخن
قلت ثم ماذا قال ثم تنشأ دعاة الضلال فان كان لله في الارض خليفة جلد ظهرك
واخذ مالك فاطعه والا فمت وانت عاض على جذل شجرة قلت ثم ماذا قال ثم يخرج
الدجال بعد ذلك معه نهر ونار فمن وقع في ناره وجب اجره وحط وزره ومن
وقع في نهره وجب وزره وحط اجره قال قلت ثم ماذا قال ثم ينتج المهر فلا يركب حتى
تقوم الساعة وفي رواية قال هدنة على دخن وجماعة على اقذاء قلت يا رسول الله
الهدنة على الدخن ما هي قال لا ترجع قلوب اقوام على الذي كانت عليه قلت بعد هذا
الخير شر قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة على ابواب النار فان مت يا حذيفة وانت
عاض على جذل خير لك من ان تتبع احدا منهم رواه ابو داود وعن ابي ذر قال كنت رديفا
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على حمار فلما جاوزنا بيوت المدينة قال كيف
بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة جوع تقوم عن فراشك ولا تبلغ مسجدك حتى يجهدك
الجوع قال قلت الله ورسوله اعلم قال تعفف يا ابا ذر قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة
موت يبلغ البيت العبد حتى انه يباع القبر بالعبد قال قلت الله ورسوله اعلم قال تصبر
يا ابا ذر قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة قتل تغمر الدماء احجار الزيت قال قلت
الله ورسوله اعلم قال تأتي من انت منه قال قلت والبس السلاح قال شاركت القوم اذا
قلت فكيف اصنع يا رسول الله قال ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف فالق ناحية ثوبك
على وجهك ليبوء باثمك واثمه رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس مرجت عهودهم
واماناتهم واختلفوا فكانوا هكذا وشبك بين اصابعه قال فبم تأمرني قال عليك بما
تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة نفسك واياك وعوامهم وفي رواية الزم بيتك واملك عليك
لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بامر خاصة نفسك ودع امر العامة رواه
الترمذي وصححه وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بين يدي الساعة
فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا
القاعد فيها خير من القائم والماشي فيها خير من الساعي فكسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها
اوتاركم واضربوا بسيوفكم الحجارة فان دخل على احد منكم فليكن كخير ابني آدم رواه ابو داود

وعن

وفي رواية لم يذكر الى قوله خير من الساعي ثم قالوا فما تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم
وفي رواية الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الفتنة كسروا فيها قسيكم
وقطعوا فيها اوتاركم والزموا فيها اجواف بيوتكم وكونوا كابن آدم وقال هذا حديث
صحيح غريب وعن ام مالك البهزية قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقربها
قلت يا رسول الله من خير الناس فيها قال رجل في ماشيته يودي حقها ويعبد ربه ورجل
آخذ براس فرسه يخيف العدو ويخوفونه رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار اللسان فيها
اشد من وقع السيف رواه الترمذي وابن ماجه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ستكون فتنة صماء بكماء عمياء من اشرف لها استشرفت له واشراف اللسان
فيها كوقوع السيف رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمر قال كنا قعودا عند النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر الفتن فاكثر في ذكرها حتى ذكر فتنة الاحلاس فقال قائل وما فتنة الاحلاس
قال هي حرب وهرب ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه مني
وليس مني انما اوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء
لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته لطمة فاذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل فيها مومنا
ويمسي كافرا حتى يصير الناس الى فسطاطين فسطاط ايمان لا نفاق فيه وفسطاط
نفاق لا ايمان فيه فاذا كان ذلك فانتظروا الدجال او من غده رواه ابو داود وعن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للعرب من شر قد اقترب افلح من كف يده رواه ابو داود
وعن المقداد بن الاسود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان السعيد
لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها رواه ابو داود وعن
ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم
القيمة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من امتي
الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلثون كلهم يزعم انه نبي الله وانا خاتم النبيين لا نبي
بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله
رواه ابو داود والترمذي وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تدور رحى الاسلام لخمس وثلثين او ست وثلثين او سبع وثلثين فان يهلكوا فسبيل من هلك

قوله يقيم لهم دينهم يقيم لهم سبعين عاما قلت امما بقي او مما مضى قال مما مضى رواه
ابو داود الفصل الثالث عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما خرج الى غزوة حنين مر بشجرة للمشركين كانوا يعلقون عليها اسلحتهم يقال
لها ذات انواط فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله هذا كما قال قوم موسى اجعل لنا الها كما لهم آلهة و
الذي نفسي بيده لتركبن سنن من كان قبلكم رواه الترمذي عن ابن المسيب قال وقعت
الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم يبق من اصحاب بدر احد ثم وقعت الفتنة الثانية
يعني الحرة فلم يبق من اصحاب الحديبية احد ثم وقعت الفتنة الثالثة فلم ترتفع وبالناس
طباخ رواه البخاري باب الملاحم الفصل الاول عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما
واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض
العلم ويكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم
المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه
لا ارب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه
وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين
لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة
وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد
انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه
ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها متفق عليه وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه
فطس الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر رواه البخاري وفي
رواية له عن عمرو بن تغلب عراض الوجوه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر
والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد
فانه من شجر اليهود رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة

حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه متفق عليه وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تذهب الايام والليالي حتى يملك رجل الجهجاه وفي رواية
حتى يملك رجل من الموالي يقال له الجهجاه رواه مسلم وعن جابر بن سمرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى
الذي في الابيض رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلك كسرى فلا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما
في سبيل الله وسمى الحرب خدعة متفق عليه وعن نافع بن عتبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله
رواه مسلم وعن عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة
من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ
فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة
لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت
ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة تنزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم
جيش من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا
وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم
فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث
فيفتنون ابدا فيفتتحوا قسطنطينية فبيناهم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم
بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهليكم فيخرجون وذلك باطل
فاذا جاؤا الشام خرج فبيناهم يعدون للقتال يسوون الصفوف اذ اقيمت الصلاة
فينزل عيسى بن مريم فامهم فاذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب
حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود
قال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال عدو يجمعون لاهل
الشام ويجمع لهم اهل الاسلام يعني الروم فيتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع
الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم

ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء
هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان اليوم الرابع نهد اليهم بقية
اهل الاسلام فيجعل الله عليهم فيقتتلون مقتلة لم ير مثلها حتى ان الطائر ليمر
بجنباتهم فلا يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم
الا الرجل الواحد فباي غنيمة يفرح او اي ميراث يقسم فبينا هم كذلك اذ سمعوا ببأس
هو اكبر من ذلك فجاءهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في ايديهم
ويقبلون فيبعثون عشر فوارس طليعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف
اسماءهم واسماء ابائهم والوان خيولهم خير فوارس او من خير فوارس على ظهر الارض
يومئذ رواه مسلم وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سمعتم بمدينة جانب
منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى
يغزوها سبعون الفا من بني اسحق فاذا جاءوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا
بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها قال ثور بن يزيد الراوي لا
اعلمه الا قال الذي في البحر ثم يقولون الثانية لا اله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها
الآخر ثم يقولون الثالثة لا اله الا الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلونها فيغنمون فبينا هم
يقتسمون المغانم اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شيء
ويرجعون رواه مسلم الفصل الثاني عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بيت المقدس
خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح قسطنطينية خروج الدجال
رواه الترمذي وابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملحمة وفتح القسطنطينية
وخروج الدجال في سبعة اشهر رواه الترمذي وابو داود وعن عبد الله بن بسر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج الدجال
في السابعة رواه ابو داود وقال هذا اصح وعن ابن عمر قال يوشك المسلمون ان يحاصروا
الى المدينة حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح قريب من خيبر رواه ابو داود وعن
ذي مخبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ستصالحون الروم صلحا امنا فتغزون
انتم وهم عدوا من ورائكم فتنصرون وتغنمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع
رجل من اهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدقه

ذلك

ثم تغدر الروم وتجمع للملحمة فيزيد بعضهم [illegible] فيثور المسلمون الى اسلحتهم
فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة
الا ذو السويقتين من الحبشة رواه ابو داود وعن رجل من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قال دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم رواه ابو داود و
النسائي وعن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث يقاتلكم قوم صغار
الاعين يعني الترك قال تسوقونهم ثلث مرار حتى تلحقوهم بجزيرة العرب فاما
في السياقة الاولى فينجو من هرب منهم واما في الثانية فينجو بعض ويهلك بعض
واما في الثالثة فيصطلمون او كما قال رواه ابو داود وعن ابي بكرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ينزل اناس من امتي بغائط يسمونه البصرة عند نهر يقال له
دجلة يكون عليه جسر يكثر اهلها يكون من امصار المسلمين واذا كان في اخر الزمان
جاء بنو قنطورا عراض الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق اهلها
ثلث فرق فرقة ياخذون في اذناب البقر والبرية وهلكوا وفرقة ياخذون لانفسهم
وهلكوا وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء رواه
ابو داود وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا انس ان الناس يمصرون
امصارا وان مصرا منها يقال له البصرة فان انت مررت بها او دخلتها فاياك وسباخها
وكلاءها ونخيلها وسوقها وباب امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون بها خسف
وقذف ورجف وقوم يبيتون ويصبحون قردة وخنازير رواه ابو داود وعن صالح بن دينا
يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل فقال لنا الى جنبكم قرية يقال لها الابلة قلنا نعم
قال من يضمن لي منكم ان يصلي لي في مسجد العشار ركعتين او اربعا ويقول هذه
لابي هريرة سمعت خليلي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يبعث من
مسجد العشار يوم القيامة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم رواه ابو داود وقال
هذا المسجد مما يلي النهر سنذكر حديث ابي الدرداء ان فسطاط المسلمين في باب
ذكر اليمن والشام ان شاء الله تعالى الفصل الثالث عن شقيق عن حذيفة قال كنا عند
عمر فقال ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقلت انا احفظه كما

قال قال لها انك لجريء فكيف قال قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
فتنة الرجل في اهله وماله ونفسه وولده وجاره يكفرها الصيام والصلوة والصدقة
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال عمر ليس هذا اريد انما اريد التي تموج كموج
البحر قال قلت ما لك ولها يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال فيكسر الباب
او يفتح قال قلت لا بل يكسر قال ذلك احرى ان لا يغلق ابدا قال فقلنا لحذيفة هل كان
عمر يعلم من الباب قال نعم كما يعلم ان دون غد ليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط
قال فهبنا ان نسال حذيفة من الباب فقلنا لمسروق سله فساله فقال عمر متفق عليه
باب اشراط الساعة الفصل الاول عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل
الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد وفي رواية يقل العلم
ويظهر الجهل متفق عليه وعن جابر بن سمرة رسول الله قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم رواه مسلم وعن ابي هريرة
قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يحدث اذ جاء اعرابي فقال متى الساعة قال اذا ضيعت
الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر
الساعة رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل بزكوة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى
يعود ارض العرب مروجا وانهارا رواه مسلم وفي رواية له قال تبلغ المساكن اهاب
ويهاب وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان خليفة يقسم
المال ولا يعده وفي رواية قال يكون في اخر امتي خليفة يحثي المال حثيا ولا يعده
عدا رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات
عن كنز من ذهب فمن حضر فلا ياخذ منه شيئا متفق عليه وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس
عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي اكون انا الذي
انجو رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقيء الارض افلاذ كبدها
امثال الاسطوان من الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع

ان يحسر

فيقول

فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه
فلا يأخذون منه شيئا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت
مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين إلا البلاء رواه مسلم وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق
الإبل ببصرى متفق عليه وعن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول أشراط
الساعة نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب رواه البخاري الفصل الثاني عن أنس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة
كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة
كالضرمة بالنار رواه الترمذي وعن عبد الله بن حوالة قال بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم لنغنم على أقدامنا فرجعنا فلم نغنم شيئا وعرف الجهد في وجوهنا فقام فينا
فقال اللهم لا تكلهم إلي فأضعف عنهم ولا تكلهم إلى أنفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم إلى الناس
فيستأثروا عليهم ثم وضع يده على رأسي ثم قال يا ابن حوالة إذا رأيت الخلافة قد نزلت
الأرض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل والأمور العظام والساعة يومئذ أقرب
من الناس من يدي هذه إلى رأسك رواه أبو داود وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا اتخذ الفيء دولا والأمانة مغنما والزكاة مغرما وتعلم لغير الدين وأطاع
الرجل امرأته وعق أمه وأدنى صديقه وأقصى أباه وظهرت الأصوات في المساجد وساد
القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم أرذلهم وأكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات
والمعازف وشربت الخمور ولعن آخر هذه الأمة أولها فارتقبوا عند ذلك ريحا حمراء
وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وآيات تتابع كنظام قطع سلكه فتتابع رواه الترمذي
وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فعلت أمتي خمس عشرة
خصلة حل بها البلاء وعد هذه الخصال ولم يذكر تعلم لغير الدين قال وبر صديقه وجفا
أباه وقال وشرب الخمر ولبس الحرير رواه الترمذي وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه
اسمي رواه الترمذي وفي رواية له قال لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم

حتى يبعث الله فيه رجلا مني او من اهل بيتي يواطي اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي
يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وعن ام سلمة قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي من عترتي من اولاد فاطمة رواه ابو داود
وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي مني اجلى الجبهة
اقنى الانف يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين رواه
ابو داود وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة المهدي قال فيجي اليه فيقول يا مهدي
اعطني اعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله رواه الترمذي وعن ام سلمة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة
هاربا الى مكة فياتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن و
المقام ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا راى الناس
ذلك اتاه ابدال الشام وعصائب اهل العراق فيبايعونه ثم ينشا رجل من قريش اخواله
كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب ويعمل في الناس بسنة نبيهم
ويلقي الاسلام بجرانه في الارض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون رواه
ابو داود وعن ابي سعيد ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاء يصيب هذه الامة
حتى لا يجد الرجل ملجا يلجا اليه من الظلم فيبعث الله رجلا من عترتي واهل بيتي فيملا
به الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض
لا تدع السماء من قطرها شيئا الا صبته مدرارا ولا تدع الارض من نباتها شيئا الا اخرجته
حتى يتمنى الاحياء الاموات يعيش في ذلك سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين رواه
الحاكم في مستدركه وقال صحيح وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطن
او يمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجب على كل مومن نصره او قال
اجابته رواه ابو داود وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الانس وحتى تكلم الرجل عذبة سوطه و
شراك نعله ويخبره فخذه بما احدث اهله بعده رواه الترمذي الفصل الثالث عن ابي قتادة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيات بعد المائتين رواه ابن ماجه وعن ثوبان

قال قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من قبل
خراسان فأتوها فان فيها خليفة الله المهدي رواه احمد والبيهقي في دلائل النبوة
وعن ابي اسحق قال قال علي ونظر الى ابنه الحسن قال ان ابني هذا سيد كما سماه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وسيخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم يشبهه في الخلق ولا
يشبهه في الخلق ثم ذكر قصة يملأ الارض عدلا رواه ابو داود ولم يذكر القصة وعن
جابر بن عبد الله قال فقد الجراد في سنة من سني عمر التي توفي فيها فاهتم بذلك هما
شديدا فبعث الى اليمن راكبا وراكبا الى العراق وراكبا الى الشام يسأل عن الجراد أري
منه شيئا فأتاه الراكب الذي من قبل اليمن بقبضة فنثرها بين يديه فلما رآها عمر كبر وقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل خلق الف امة ستمائة منها في
البحر واربعمائة في البر فان اول هلاك هذه الامة الجراد فاذا هلك الجراد تتابعت الامم
كنظام السلك رواه البيهقي في شعب الايمان باب العلامات بين يدي الساعة وذكر
الدجال [illegible] عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم
علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا
قبلها عشر آيات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول
عيسى بن مريم ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف
بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم وفي رواية نار
تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر وفي رواية في العاشرة وريح تلقي الناس في
البحر رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال
ستا الدخان والدجال ودابة الارض وطلوع الشمس من مغربها وامر العامة وخويصة
احدكم رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان اول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايهما ما
كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في
ايمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض رواه مسلم وعن ابي ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غربت الشمس اتدري اين تذهب هذه قلت الله

ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها و
يوشك ان تسجد ولا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها ويقال لها ارجعي من
حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها
تحت العرش متفق عليه وعن عمران بن حصين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما بين خلق آدم الى قيام الساعة امر اكبر من الدجال رواه مسلم وعن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور وان
المسيح الدجال اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية متفق عليه وعن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا قد انذر امته الاعور الكذاب الا انه
اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه ك ف ر متفق عليه وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه
اعور وانه يجيء معه بمثل الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر
به نوح قومه متفق عليه وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدجال يخرج
وان معه ماء ونارا فاما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق واما الذي يراه الناس
نارا فماء بارد عذب فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فانه ماء عذب
طيب متفق عليه وزاد مسلم وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب
بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب وعن قال قال رسول الله صلى الله عليه
الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنته وناره فناره جنة وجنته نار رواه
مسلم وعن النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال
ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله
خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط عينه طافية كاني اشبهه بعبد العزى بن قطن
فمن ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف وفي رواية فليقرأ عليه بفواتح سورة
فانها جواركم من فتنته انه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا
يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض قال اربعون يوما يوم كسنة
ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة
ايكفينا فيه صلوة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض قال

الكهف ح

قال كالغيث

كالغيث استدبرته الريح فياتي على قوم فيدعوهم فيؤمنون به فيامر السماء
فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرى واسبغه ضروعا
وامده خواصر ثم ياتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون
ممحلين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك فتتبع
كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتليا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه
جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه ويضحك فبينما هو كذلك
اذ بعث الله المسيح بن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين
واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طاطا راسه قطر واذا رفعه تحدر منه مثل جمان كاللؤلؤ فلا
يحل لكافر يجد من ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى
يدركه بباب لد فيقتله ثم ياتي عيسى قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم
ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى اني قد اخرجت عبادا
لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله ياجوج وماجوج
وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوايلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر اخرهم
فيقول لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس
فيقولون لقد قتلنا من في الارض هلم فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم
الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما ويحصر نبي الله واصحابه حتى
يكون راس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى
واصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط
نبي الله عيسى واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملاه زهمهم
ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل الله طيرا كاعناق البخت فتحملهم
فتطرحهم حيث شاء الله وفي رواية تطرحهم بالنهبل ويستوقد المسلمون من نشابهم
وجعابهم سبع سنين ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى
يتركها كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تاكل العصابة
ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفيام من الناس
واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما

كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فتأخذهم تحت آباطهم فيقبض روح كل مؤمن وكل مسلم

ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة رواه مسلم الا

الرواية الثانية وهي قوله تطرحهم بالنهبل الى قوله سبع سنين رواها الترمذي

وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيتوجه

قبله رجل من المؤمنين فيلقاه المسالح مسالح الدجال فيقولون له اين تعمد فيقول اعمد الى هذا

الذي خرج قال فيقولون له او ما تؤمن بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه

فيقول بعضهم لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه فينطلقون به الى الدجال

فاذا رآه المؤمن قال يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال فيأمر الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا فيقول او ما تؤمن

بي قال فيقول انت المسيح الكذاب قال فيؤمر به فيؤشر بالميشار من مفرقه حتى يفرق

بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول له

أتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي باحد

من الناس قال فيأخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا

يستطيع اليه سبيلا قال فيأخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه الى النار

وانما القي في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اعظم الناس شهادة عند رب

العالمين رواه مسلم وعن ام شريك قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليفرن الناس

من الدجال حتى يلحقوا بالجبال قالت ام شريك قلت يا رسول الله فاين العرب يومئذ

قال هم قليل رواه مسلم وعن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتبع الدجال من يهود

اصفهان سبعون الفا عليهم الطيالسة رواه مسلم وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي

المدينة فيخرج اليه رجل هو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي

حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيتم ان قتلت هذا ثم احييته

هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة

مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه متفق عليه وعن ابي هريرة عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي المسيح من قبل المشرق همته المدينة حتى ينزل دبر احد

ثم

ثم تصرفه الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك متفق عليه وعن ابي بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب
على كل باب ملكان رواه البخاري وعن فاطمة بنت قيس قالت منادي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينادي الصلوة جامعة فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلوته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه
ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا
رهبة ولكن جمعتكم لان تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء واسلم وحدثني حديثا وافق
الذي كنت احدثكم عن المسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلثين رجلا
من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر فارفأوا الى جزيرة حين تغرب الشمس فجلسوا
في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره
من كثرة الشعر قالوا ويلك ما انت قالت انا الجساسة انطلقوا الى هذا الرجل في الدير
فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة قال
فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان ما رايناه قط خلقا واشده
وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم
على خبري فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فلعب بنا
البحر شهرا فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب فقالت انا الجساسة اعمدوا الى هذا
في الدير فاقبلنا اليك سراعا فقال اخبروني عن نخل بيسان هل تثمر قلنا نعم قال اما انها
توشك ان لا تثمر قال اخبروني عن بحيرة الطبرية هل فيها ماء قلنا هي كثيرة الماء قال ان ماءها
يوشك ان يذهب قال اخبروني عن عين زغر هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين
قلنا نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من مائها قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قلنا
قد خرج من مكة ونزل يثرب قال اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد
ظهر على من يليه من العرب واطاعوه قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم
عني اني انا المسيح واني يوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع
قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة هما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل
واحدا منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها وان على كل نقب منها ملائكة

بحر سونها قال لم رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة
المدينة الا هل كنت حدثتكم فقال الناس نعم الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل
من قبل المشرق ما هو واوما بيده الى المشرق رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن
ما انت راء من آدم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء
متكئا على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم
ثم انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية كاشبه من رايت من
الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقالوا
هذا المسيح الدجال متفق عليه وفي رواية قال في الدجال رجل احمر جسيم جعد الراس اعور
عين اليمنى اقرب الناس به شبها ابن قطن وذكر حديث ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى
تطلع الشمس من مغربها في باب الملاحم وسنذكر حديث ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في باب قصة ابن الصياد ان شاء الله تعالى الفصل الثاني عن فاطمة بنت قيس في حديث
تميم الداري قالت قال فاذا انا امراة تجر شعرها قالت انا الجساسة اذهب الى ذلك
القصر فاتيته فاذا رجل يجر شعره مسلسل في الاغلال ينزو فيما بين السماء والارض
فقلت من انت قال انا الدجال رواه ابو داود وعن عبادة الصامت عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اني حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا ان المسيح الدجال
قصير افحج جعد اعور مطموس العين ليست بناتئة ولا جحراء فان البس عليكم فاعلموا
ان ربكم ليس باعور رواه ابو داود وعن ابي عبيدة بن الجراح قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول انه لم يكن نبي بعد نوح الا قد انذر الدجال قومه واني انذركموه فوصفه
لنا قال لعله سيدركه بعض من رآني او سمع كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ
قال مثلها يعني اليوم او خير رواه الترمذي وابو داود وعن عمرو بن حريث عن ابي بكر
الصديق رضي الله عنهما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدجال يخرج من ارض
بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كان وجوههم المجان المطرقة رواه الترمذي
وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع بالدجال فلينا
منه فوالله ان الرجل لياتيه وهو يحسب انه مومن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات

رواه

رواه ابو داود وعن اسماء بنت يزيد بن السكن قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
يمكث الدجال في الارض اربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم
واليوم كاضطرام السعفة في النار رواه في شرح السنة وعن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال من امتي سبعون الفا عليهم السيجان
رواه في شرح السنة وعن اسماء بنت يزيد قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فذكر
الدجال فقال ان بين يديه ثلث سنين سنة تمسك السماء فيها ثلث قطرها والارض
ثلث نباتها والثانية تمسك السماء ثلثي قطرها والارض ثلثي نباتها والثالثة تمسك السماء
قطرها كله والارض نباتها كله فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس من البهائم الا هلك
وان من اشد فتنته انه ياتي الاعرابي فيقول ارايت ان احييت لك ابلك الست تعلم اني
ربك فيقول بلى فيمثل له الشياطين نحو ابله كاحسن ما يكون ضروعا واعظمه اسنمة قال
وياتي الرجل قد مات اخوه ومات ابوه فيقول ارايت ان احييت لك اباك واخاك الست
تعلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له الشياطين نحو ابيه ونحو اخيه قالت ثم خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحاجة ثم رجع والقوم في اهتمام وغم مما حدثهم قالت فاخذ بلحمتي
الباب فقال مهيم اسماء قالت يا رسول الله لقد خلعت افئدتنا بذكر الدجال قال ان يخرج
وانا حي فانا حجيجه والا فان ربي خليفتي على كل مؤمن فقلت يا رسول الله والله انا لنعجن
عجيننا فما نخبزه حتى نجوع فكيف بالمؤمنين يومئذ قال يجزئهم ما يجزئ اهل السماء
من التسبيح والتقديس رواه احمد عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن شهر بن حوشب
عنها وانفرد به الفصل الثالث عن المغيرة بن شعبة قال ما سال احد رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الدجال اكثر مما سالته وانه قال لي ما يضرك قلت انهم يقولون ان معه
جبل خبز ونهر ماء قال هو اهون على الله من ذلك متفق عليه وعن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يخرج الدجال على حمار اقمر ما بين اذنيه سبعون باعا رواه البيهقي
في كتاب البعث والنشور باب قصة ابن صياد الفصل الاول عن عبد الله بن عمر ان
عمر بن الخطاب رضي الله عنهما انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه
قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ
الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول

فنظر اليه فقال اتشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد اتشهد انى رسول
الله فرصه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال امنت بالله وبرسوله ثم قال لابن صياد
ماذا ترى قال ياتيني صادق وكاذب قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك
الامر قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خبأت لك خبيا وخبأ له يوم تأتي السماء
بدخان مبين فقال هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله اتأذن
لي فيه اضرب عنقه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم
يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد فطفق رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه و
ابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت له اي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن
صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال عبد الله بن عمر قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه
وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله
نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال
لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يعني ابن صياد في بعض طرق المدينة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فقال هو اتشهد اني رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امنت بالله وملائكته وكتبه ماذا ترى قال ارى
عرشا على الماء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش ابليس على البحر وما ترى قال
قال ارى صادقين وكاذبا او صادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس عليه فدعوه
رواه مسلم وعنه ان ابن صياد سال النبي صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة فقال درمكة
بيضاء مسك خالص رواه مسلم وعن نافع قال لقي ابن عمر ابن صياد في بعض طرق
المدينة فقال له قولا اغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها
فقالت له رحمك الله ما اردت من ابن صياد اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما يخرج من غضبة يغضبها رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال صحبت ابن صياد

الى مكة فقال لي ما لقيت من الناس يزعمون اني الدجال الست سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يولد له وقد ولد لي اليس قد قال هو كافر وانا مسلم
او ليس قد قال لا يدخل المدينة ولا مكة وقد اقبلت من المدينة وانا اريد مكة ثم قال لي
في اخر قوله اما والله اني لاعلم مولده ومكانه واين هو واعرف اباه وامه قال فلبسني
قال قلت له تبا لك سائر اليوم قال وقيل له ايسرك انك ذاك الرجل قال فقال لو عرض
علي ما كرهت رواه مسلم وعن ابن عمر قال لقيته وقد نفرت عينه فقلت متى فعلت
ما ارى قال لا ادري قلت لا تدري وهي في راسك قال ان شاء الله خلقها في
عصاك قال فنخر كاشد نخير حمار سمعت رواه مسلم وعن محمد بن المنكدر قال رايت
جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال اني
سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم
متفق عليه الفصل الثاني عن نافع قال كان ابن عمر يقول والله ما اشك ان المسيح
الدجال ابن صياد رواه ابو داود والبيهقي في كتاب البعث والنشور وعن
جابر قال فقدنا ابن صياد يوم الحرة رواه ابو داود وعن ابي بكرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمكث ابوا الدجال ثلثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما
غلام اعور اضر شيء واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابويه فقال ابوه طوال ضرب اللحم كان انفه منقار وامه امراة فرضاخية
طويلة اليدين فقال ابو بكرة فسمعنا بمولود في اليهود بالمدينة فذهبت انا والزبير
بن العوام حتى دخلنا على ابويه فاذا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما فقلت
هل لكما ولد فقالا مكثنا ثلثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام اعور اضر شيء واقله
منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما فاذا هو منجدل في الشمس
في قطيفة وله همهمة فكشف عن راسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال
نعم تنام عيناي ولا ينام قلبي رواه الترمذي وعن جابر ان امراة من اليهود بالمدينة
ولدت غلاما ممسوحة عينه طالعة نابه فاشفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون
الدجال فوجده تحت قطيفة يهمهم فاذنته امه فقالت يا عبد الله هذا ابو القاسم فخرج
من القطيفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لها قاتلها الله لو تركته لبين فذكر

مثل معنى حديث ابن عمر فقال عمر بن الخطاب ائذن لي يا رسول الله فاقتله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلست صاحبه انما صاحبه عيسى ابن مريم
والا يكن هو فليس لك ان تقتل رجلا من اهل العهد فلم يزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم مشفقا انه هو الدجال رواه في شرح السنة باب نزول عيسى عليه السلام
الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير
ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا
وما فيها ثم يقول ابو هريرة فاقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل
موته الاية متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لينزلن
ابن مريم حكما عادلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية وليتركن
القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون الى
المال فلا يقبله احد رواه مسلم وفي رواية لهما قال كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم
منكم. عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي يقاتلون
على الحق ظاهرين الى يوم القيامة قال فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا
فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة رواه مسلم وهذا الباب
خال عن الفصل الثاني الفصل الثالث عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينزل عيسى ابن مريم الى الارض فيتزوج ويولد له ويمكث خمسا واربعين سنة
ثم يموت فيدفن معي في قبري فاقوم انا وعيسى بن مريم في قبر واحد بين ابي بكر وعمر
رواه ابن الجوزي في كتاب الوفا باب قرب الساعة وان من مات فقد قامت قيامته
الفصل الاول عن شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثت انا والساعة كهاتين قال شعبة وسمعت قتادة يقول في قصصه كفضل احدهما
على الاخرى فلا ادري اذكره عن انس او قاله قتادة متفق عليه وعن جابر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت بشهر تسألوني عن الساعة وانما علمها
عند الله واقسم بالله ما على الارض من نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة وهي حية يومئذ
رواه مسلم وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي مائة سنة وعلى الارض

نفس

نفس منفوسة اليوم رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رجال من
الاعراب ياتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسالونه عن الساعة فكان ينظر الى اصغرهم
فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم متفق عليه الفصل الثاني
عن المستورد بن شداد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت في نفس الساعة فسبقتها
كما سبقت هذه هذه واشار باصبعيه السبابة والوسطى رواه الترمذي وعن سعد
بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لارجو ان لا تعجز امتي عند ربها ان
يؤخرهم نصف يوم قيل لسعد وكم نصف يوم قال خمسمائة سنة رواه ابو داود الفصل
الثالث عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل هذه الدنيا مثل ثوب
شق من اوله الى اخره فبقي متعلقا بخيط في اخره فيوشك ذلك الخيط ينقطع رواه
البيهقي في شعب الايمان باب لا تقوم الساعة الا على شرار الناس الفصل الاول
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض
الله الله وفي رواية لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله رواه مسلم وعن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق
رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تضطرب اليات نساء دوس حول ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون
في الجاهلية متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يذهب الليل والنهار حتى يعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت لاظن
حين انزل الله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون ان ذلك تاما قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة
فتوفي كل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون
الى دين ابائهم رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج
الدجال فيمكث اربعين لا ادري اربعين يوما او شهرا او عاما فيبعث الله عيسى بن مريم كانه
عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث في الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة
ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال
ذرة من خير او ايمان الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى

حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا
ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون فيقولون فما تامرنا
فيامرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور
فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا قال واول من يسمعه رجل يلوط حوض
ابله فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله مطرا كانه الطل فتنبت منه اجساد
الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلم الى ربكم
وقفوهم انهم مسئولون فيقال اخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال من كل
الف تسعماية وتسعة وتسعين قال فذلك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف
عن ساق رواه مسلم وذكر حديث معاوية لا تنقطع الهجرة في باب التوبة باب

النفخ في الصور الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا
قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت
البقل قال وليس من الانسان شيء لا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب
ومنه يركب الخلق يوم القيمة متفق عليه وفي رواية لمسلم قال كل ابن ادم ياكله التراب الا
عجب الذنب منه خلق وفيه يركب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض
الارض يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض متفق عليه
وعن عبد الله ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله السموات
يوم القيمة ثم ياخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون
ثم يطوي الارضين بشماله وفي رواية ياخذهن بيده الاخرى ثم يقول انا الملك
اين الجبارون اين المتكبرون رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود قال جاء حبر
من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات يوم القيمة
على اصبع والارضين على اصبع والجبال والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع
وساير الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الله فضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم تعجبا مما قال الحبر تصديقا له ثم قرا وما قدروا الله حق قدره والارض
جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون

وسلم
متفق عليه وعن عايشة رضي الله عنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه
عن قوله يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فاين يكون الناس يومئذ
قال على الصراط رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الشمس والقمر مكوران يوم القيمة رواه البخاري الفصل الثاني
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب
الصور قد التقمه واصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر بالنفخ فقالوا يا رسول
الله وما تامرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصور قرن ينفخ فيه رواه الترمذي وابو داود
والدارمي الفصل الثالث عن ابن عباس قال في قوله تعالى فاذا نقر في الناقور الصور
قال والراجفة النفخة الاولى والرادفة الثانية رواه البخاري في ترجمة باب
وعن ابي سعيد قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب الصور وقال عن يمينه
جبرئيل وعن يساره ميكائيل وعن ابي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله كيف
يعيد الله الخلق وما آية ذلك في خلقه قال اما مررت بوادي قومك جدبا ثم مررت
به يهتز خضرا قلت نعم قال فتلك آية الله في خلقه كذلك يحيي الله الموتى رواهما
رزين باب الحشر الفصل الاول عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها
علم لاحد متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تكون الارض خبزة واحدة تتكفاها الجبار بيده كما يتكفا احدكم خبزته في السفر
نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم
الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه
ثم قال الا اخبرك بادامهم بالام والنون قالوا وما هذا قال ثور ونون ياكل من زائدة
كبدهما سبعون الفا متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحشر الناس على ثلث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلثة على بعير واربعة
على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم

حبب بانوا فتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا متفق عليه وعن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ
كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيمة
ابراهيم وان ناسا من اصحابي يوخذ بهم ذات الشمال فاقول اصيحابي اصيحابي
فيقول انهم لن يزالوا مرتدين على اعقابهم مذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم متفق عليه وعن عايشة
رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم
القيمة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى
بعض فقال يا عايشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض متفق عليه وعن انس
ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس الذي امشاه على
الرجلين في الدنيا قادر على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة متفق عليه وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة
وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول له ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول
ابراهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد
فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم انظر ما تحت رجليك
فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيوخذ بقوائمه فيلقى في النار رواه البخاري وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض
سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم متفق عليه وعن المقداد قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول تدنى الشمس يوم القيمة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار
ميل فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من
يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمهم العرق الجاما واشار
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير
في يديك قال اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة
وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم

بسكارى

بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد
قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي نفسي
بيده ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا
فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء
في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود متفق عليه وعنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن
ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره
طبقا واحدا متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤا
فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا متفق عليه وعن ابي هريرة قال قرأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذه الاية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله
ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها ان تقول
عمل على كذا وكذا يوم كذا وكذا قال فهذه اخبارها رواه احمد والترمذي وقال هذا
حديث حسن صحيح غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يموت
الا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد
وان كان مسيئا ندم ان لا يكون نزع رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحشر الناس يوم القيمة ثلثة اصنافا صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم
قيل يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر
على ان يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك رواه الترمذي
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى يوم القيمة
كانه رأي عين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت رواه
احمد والترمذي الفصل الثالث عن ابي ذر قال ان الصادق المصدوق حدثني ان الناس
يحشرون ثلثة افواج فوجا راكبين طاعمين كاسين وفوجا تسحبهم الملائكة
على وجوههم وتحشرهم النار وفوجا يمشون ويسعون ويلقي الله الافة على الظهر
فلا يبقى حتى ان الرجل لتكون له الحديقة يعطيها بذات القتب لا يقدر عليها رواه

النسائي باب الحساب والقصاص والميزان الفصل الاول عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيمة
الا هلك قلت او ليس يقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال انما ذلك
العرض ولكن من نوقش في الحساب يهلك متفق عليه وعن عدي بن حاتم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه
ترجمان ولا حجاب يحجبه فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه
فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو
بشق تمرة متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا
فيقول نعم اي رب حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه قد هلك قال سترتها في الدنيا
عليك وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكفار والمنافقون فينادى
بهم على رؤوس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين
متفق عليه وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
يوم القيمة دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار
رواه مسلم وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيمة
فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسأل امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من
نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجاء
بكم فتشهدون انه قد بلغ ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا رواه البخاري
وعن انس قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون
مما اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه فيقول يا رب الم تجرني
من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني قال فيقول كفى
بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه فيقال
لاركانه انطقي قال فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن
وسحقا فعنكن كنت اناضل رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله

هل

هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست
في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة
قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية
احدهما قال فيلقى العبد فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر
لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول افظننت انك ملاقي فيقول
لا فيقول فاني قد انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فذكر مثله ثم يلقى الثالث فيقول
له مثل ذلك فيقول يا رب امنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت
ويثني بخير ما استطاع فيقول ههنا اذا ثم يقال الان نبعث شاهدا عليك ويتفكر
في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه
ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط
الله عليه رواه مسلم وذكر حديث ابي هريرة يدخل من امتي الجنة في باب التوكل
برواية ابن عباس [illegible] عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب
مع كل الف سبعون الفا وثلث حثيات من حثيات ربي رواه احمد والترمذي و
ابن ماجة وعن الحسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض
الناس يوم القيمة ثلث عرضات فاما عرضتان فجدال ومعاذير واما العرضة الثالثة
فعند ذلك تطير الصحف في الايدي فاخذ بيمينه واخذ بشماله رواه احمد والترمذي
وقال لا يصح هذا الحديث من قبل ان الحسن لم يسمع من ابي هريرة وقد رواه بعضهم عن
الحسن عن ابي موسى وعن عبد الله ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله سيخلص رجلا من امتي على رؤس الخلايق يوم القيمة فينشر عليه تسعة وتسعين
سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيئا اظلمك كتبتي الحافظون
فيقول لا يا رب فيقول افلك عذر قال لا يا رب فيقول بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا
ظلم اليوم فتخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول
احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة عليك في كفة وطاشت السجلات و
ثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء رواه الترمذي وابن ماجة وعن عايشة

رضي الله عنها انها ذكرت النار فبكت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
في ثلثة مواطن فلا يذكر احد احدا عند الميزان حتى يعلم أيخف ميزانه ام يثقل وعند
الكتاب حين يقال هاؤم اقرؤا كتابيه حتى يعلم اين يقع كتابه أفي يمينه ام في شماله ام من
وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم رواه ابو داود الفصل الثالث
عن عايشة رضي الله عنها قالت جاء رجل فقعد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لي مملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني واشتمهم واضربهم فكيف انا منهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك
وعقابك اياهم فان كان عقابك اياهم بقدر ذنوبهم كان كفافا لا لك ولا عليك
فان كان عقابك اياهم دون ذنبهم كان فضلا لك وان كان عقابك اياهم فوق
ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل فتنحى الرجل وجعل يهتف ويبكي فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما تقرأ قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس
شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين فقال الرجل يا رسول
الله ما اجد لي ولهؤلاء شيئا خيرا من مفارقتهم اشهدك انهم كلهم احرار رواه الترمذي و
عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بعض صلوته اللهم حاسبني
حسابا يسيرا قلت يا نبي الله ما الحساب اليسير قال ان ينظر في كتابه فيتجاوز عنه انه
من نوقش الحساب يومئذ يا عايشة هلك رواه احمد وعن ابي سعيد الخدري انه اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني من يقوى على القيام يوم القيمة الذي قال
الله عز وجل يوم يقوم الناس لرب العالمين فقال يخفف على المؤمن حتى يكون عليه كالصلوة
المكتوبة وعنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم كان مقداره خمسين
الف سنة ما طول هذا اليوم فقال والذي نفسي بيده انه ليخفف على المؤمن حتى يكون اهون
عليه من الصلوة المكتوبة يصليها في الدنيا رواهما البيهقي في كتاب البعث والنشور وعن
اسماء بنت يزيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس يوم القيمة في صعيد
واحد فينادي مناد فيقول اين الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع فيقومون وهم
قليل فيدخلون الجنة بغير حساب ثم يؤمر بساير الناس الى الحساب رواه البيهقي في شعب
الايمان باب الحوض والشفاعة الفصل الاول عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بينا

بينا انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا
جبرئيل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه مسك اذفر رواه البخاري
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر و
زواياه سواء اي كذلك ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم
السماء من يشرب منها فلا يظماء ابدا متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان حوضي ابعد من ايلة من عدن لهو اشد بياضا من الثلج
واحلى من العسل باللبن ولآنيته اكثر من عدد النجوم واني لاصد الناس عنه كما
يصد الرجل ابل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيماء
ليست لاحد من الامم تردون علي غرا محجلين من اثر الوضوء رواه مسلم وفي رواية له عن
انس رضي الله عنه قال ترى فيه اباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء وفي
اخرى له عن ثوبان قال سئل عن شرابه قال اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل
يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة احدهما من ذهب والاخر من الورق وعن
سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب
ومن شرب لم يظماء ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم
فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير
بعدي متفق عليه وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المومن يوم القيمة
حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فياتون آدم
فيقولون انت آدم ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته
وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست
هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا اول
نبي بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي
اصاب سواله ربه بغير علم ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فياتون ابراهيم فيقول
اني لست هناكم ويذكر ثلث كذبات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا اتاه الله التورية
وكلمه وقربه نجيا قال فياتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب
قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فياتون

فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما
تأخر قال فيأتوني فاستاذن على ربي في داره فيؤذن عليه فاذا رأيته وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه
قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج
فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثانية فاستاذن على ربي في داره فيؤذن
لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع
محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد
يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود
الثالثة فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال
فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم
من النار وادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من قد حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود
ثم تلا هذه الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي
وعده نبيكم متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة
ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع الى ربك فيقول لست لها
ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم
بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله
وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني
فاقول انا لها فاستاذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني
الآن فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل
تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في
قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر
له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول
يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان
فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع

راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال
انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة خردل من ايمان فاخرجه
من النار فانطلق فافعل ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب
ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله قال ليس ذلك لك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي
وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله متفق عليه وعن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا
من قلبه او نفسه رواه البخاري وعنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع
اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة يوم يقوم
الناس لرب العالمين وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون
فيقول الناس الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فياتون ادم وذكر حديث الشفاعة
وقال فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن
الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم قال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع
تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من
لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك
من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة
كما بين مكة وهجر متفق عليه وعن حذيفة في حديث الشفاعة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وترسل الامانة والرحم فيقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا
رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول
الله في ابراهيم رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني وقال عيسى ان
تعذبهم فانهم عبادك فرفع يديه فقال اللهم امتي امتي وبكى فقال الله تعالى يا جبرئيل
اذهب الى محمد وربك اعلم فسله ما يبكيك فاتاه جبرئيل فسأله فاخبره رسول الله صلى
الله عليه وسلم بما قال فقال الله لجبرئيل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك
ولا نسوءك رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة

صحوا ليس معها سحاب وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها
سحاب قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة الا كما تضارون
في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد
فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا
لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم رب العالمين قال فما تنتظرون تتبع كل امة
ما كانت تعبد قالوا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم وفي
رواية ابي هريرة فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه وفي
رواية ابي سعيد فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون نعم فيكشف عن ساق
فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان
يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه
ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم فيمر المؤمنون كطرف
العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش
مرسل ومكدوش حتى اذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من احد منكم باشد
منا شدة في الحق قد تبين لكم من المؤمنين لله يوم القيامة لاخوانهم الذين في النار يقولون
ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم
على النار فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقول ارجعوا
فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول
ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول
ارجعوا فمن وجدتم في قلبه ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة في خير فاخرجوه
فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله شفعت الملائكة وشفع
النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها
قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحياة
فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم فيقول
اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لكم
ما رأيتم ومثله معه متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل

اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول الله من كان في قلبه مثقال حبة من خردل
من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون
كما تنبت الحبة في حميل السيل الم تروا انها تخرج صفراء ملتوية متفق عليه وعن
ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فذكر معنى حديث
ابي سعيد غير كشف الساق وقال يضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من
يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم
سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس
باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء
بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا
الله امر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود
وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فكل ابن آدم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون
من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل
ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل الجنة دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف
وجهي عن النار فقد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك
ان تسال غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء الله من عهد وميثاق فيصرف
الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت
ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله تبارك وتعالى اليس قد اعطيت العهود
والميثاق ان لا تسال غير الذي كنت سالت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول
فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غير ذلك فيعطي
ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فراى زهرتها
وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب يا رب ادخلني
الجنة فيقول الله تبارك وتعالى ويلك يا ابن آدم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود والميثاق
ان لا تسال غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله
منه فاذا ضحك الله منه اذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله
تمن من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه

وفي رواية ابي سعيد قال الله تعالى لك ذلك وعشرة امثاله متفق عليه وعن ابن مسعود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة و
يكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني
منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين فترفع له شجرة
اي رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله يا
ابن آدم لعلي ان اعطيتكها سألتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده ان لا يسأله غيرها وربه
يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع
له شجرة هي احسن من الاولى فيقول اي رب ادنني من هذه فلاستظل بظلها واشرب
من مائها لا اسألك غيرها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسألني غيرها قال بلى
يا رب هذه لا اسألك غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فاذا
ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب ادخلنيها فقال يا ابن آدم ما يصريني
منك أيرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها قال اي رب اتستهزئ مني وانت
رب العالمين فضحك ابن مسعود فقال الا تسألوني مم اضحك فقالوا هكذا ضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مم تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين
حين قال اتستهزئ مني وانت رب العالمين فيقول اني لا استهزئ منك ولكني على ما
اشاء قدير رواه مسلم وفي رواية له عن ابي سعيد نحوه الا انه لم يذكر فيقول يا ابن
آدم ما يصريني منك الى آخر الحديث وزاد فيه ويذكره الله سل كذا وكذا حتى اذا انتهت
انقطعت به الاماني قال الله هو لك وعشرة امثاله قال ثم يدخل بيته فتدخل عليه
زوجتاه من الحور العين فيقولان الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك قال فيقول
ما اعطي احد مثل ما اعطيت وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن اقواما
سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضله ورحمته فيقال
لهم الجهنميون رواه البخاري وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج اقوام من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة ويسمون
الجهنميين وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم
آخر اهل النار خروجا منها وآخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول له

اذهب

اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملاى فيقول يا رب وجدتها ملاى
فيقول يا رب اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها فيقول
اتسخر مني وتضحك مني وانت الملك فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة متفق عليه
ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر
اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيمة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه
وارفعوا عنه كبارها فتعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا
وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار
ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت اشياء
لا اراها ههنا ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه رواه
مسلم وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار اربعة فيعرضون
على الله ثم يؤمر بهم الى النار فيلتفت احدهم فيقول اي رب لقد كنت ارجو اذا اخرجتني
منها ان لا تعيدني فيها قال فينجيه الله منها رواه مسلم وعن ابي سعيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة
والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا
اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه
بمنزله كان له في الدنيا رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد
الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة رواه البخاري وعن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت
حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار
لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم متفق عليه
الفصل الثاني عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضي من عدن الى عمان
البلقاء ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واكوابه عدد نجوم السماء من شرب
منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا اول الناس ورودا فقراء المهاجرين الشعث رؤوسا الدنس

ثيابا الذين ينكحون المتنعمات ولا يفتح لهم السدد رواه احمد والترمذي وابن
ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن زيد بن ارقم قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا منزلا فقال ما انتم جزء من مائة الف جزء ممن يرد علي
الحوض قيل كم كنتم يومئذ قال سبع مائة او ثمان مائة رواه ابو داود وعن سمرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حوضا وانهم ليتباهون ايهم اكثر واردة واني
لارجو ان اكون اكثرهم واردة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن
انس قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع لي يوم القيمة فقال انا فاعل قلت يا
رسول الله فاين اطلبك قال فاطلبني على الصراط قلت فان لم القك على الصراط قال
فاطلبني عند الميزان قلت فان لم القك عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض فاني لا
اخطئ هذه الثلث المواطن رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل له ما المقام المحمود قال ذلك يوم ينزل الله تعالى على
كرسيه فيئط كما يئط الرحل الجديد من تضايقه وهو كسعة ما بين السماء والارض
ويجاء بكم حفاة عراة غرلا فيكون اول من يكسى ابراهيم يقول الله تعالى اكسوا خليلي
فيؤتى بريطتين بيضاوين من رياط الجنة ثم اكسى على اثره ثم اقوم عن يمين الله مقاما
يغبطني الاولون والاخرون رواه الدارمي وعن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم شعار المؤمنين يوم القيمة على الصراط رب سلم سلم رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لاهل الكبائر
من امتي رواه الترمذي وابو داود ورواه ابن ماجة عن جابر وعن عوف بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني ات من عند ربي فخيرني بين ان يدخل نصف
امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا رواه الترمذي
وابن ماجة وعن عبد الله بن ابي الجدعاء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم رواه الترمذي والدارمي وابن ماجة
وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من امتي من يشفع للفئام
ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة
رواه الترمذي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل وعدني

ان

ان يدخل الجنة من امتي اربعمائة الف بلا حساب فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله
قال وهكذا فحثا بكفيه وجمعهما فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فقال
عمر دعنا يا ابا بكر فقال ابو بكر وما عليك ان يدخلنا الله كلنا الجنة فقال عمر ان الله
عز وجل ان شاء ان يدخل خلقه الجنة بكف واحد فعل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق عمر رواه في شرح السنة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف اهل
فيمر بهم الرجل من اهل الجنة فيقول الرجل منهم يا فلان تعرفني انا الذي سقيتك
شربة وقال بعضهم انا الذي وهبت لك وضوءا فيشفع له فيدخله الجنة رواه ابن ماجة
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلين ممن دخل النار اشتد
صياحهما فقال الرب تبارك وتعالى اخرجوهما فقال لهما لاي شيء اشتد صياحكما
قالا فعلنا ذلك لترحمنا قال فان رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث كنتما
من النار فيلقي احدهما نفسه فيجعلها الله عليه بردا وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقي
نفسه فيقول له الرب تعالى ما منعك ان تلقي نفسك كما القى صاحبك فيقول رب اني
لارجو ان لا تعيدني فيها بعد ما اخرجتني منها فيقول له الرب تعالى لك رجاؤك
فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله تعالى رواه الترمذي وعن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد الناس النار ثم يصدرون منها باعمالهم فاولهم كلمح
البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه رواه
الترمذي والدارمي الفصل الثالث عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان امامكم حوضي ما بين جنبيه كما بين جربا واذرح قال بعض الرواة هما قريتان
بالشام بينهما مسيرة ثلث ليال وفي رواية فيه اباريق كنجوم السماء من ورده فشرب
منه لم يظمأ بعدها ابدا متفق عليه وعن حذيفة وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى
عليه وسلم يجمع الله تبارك وتعالى الناس فيقوم المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة فتا
آدم فيقولون يا ابانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئة
ابيكم لست بصاحب ذلك اذهبوا الى ابني ابراهيم خليل الله قال فيقول ابراهيم لست
بصاحب ذلك انما كنت خليلا من وراء وراء اعمدوا الى موسى الذي كلمه الله تكليما فياتو
موسى عليه السلام فيقول لست بصاحب ذلك اذهبوا الى عيسى كلمة الله وروحه

تون م

فيقول عيسى لست بصاحب ذلك فياتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقوم فيؤذن
له وترسل الامانة والرحم فيقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا فيمر اولكم كالبرق
قال قلت بابي انت وامي اي شيء كمر البرق قال الم تروا الى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة
عين ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجال تجري بهم اعمالهم ونبيكم قائم على الصراط
يقول يا رب سلم سلم حتى تعجز اعمال العباد حتى يجيء الرجل فلا يستطيع السير الا
زحفا قال وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة مامورة تاخذ من امرت به فمخدوش
ناج ومكردس في النار والذي نفس ابي هريرة بيده ان قعر جهنم لسبعين خريفا
رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من النار قوم
بالشفاعة كانهم الثعارير قلنا ما الثعارير قال انه الضغابيس متفق عليه وعن عثمان
بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع يوم القيمة ثلثة
الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء رواه ابن ماجة باب صفة الجنة واهلها
الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرءوا ان
شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين متفق عليه وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم موضع سوط من الجنة خير من الدنيا وما فيها متفق عليه وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا
وما فيها ولو ان امراة من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت ما بينهما
ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها رواه البخاري وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة
عام لا يقطعها ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب متفق
عليه وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للمومن لؤلؤة واحدة
مجوفة عرضها وفي رواية طولها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين
يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما
وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن
متفق عليه وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة

مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض والفردوس أعلاها درجة
منها تفجر أنهار الجنة الأربعة ومن فوقها يكون العرش فإذا سألتم الله فاسألوه
الفردوس رواه الترمذي لم أجده في الصحيحين ولا في كتاب الحميدي وعن أنس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح
الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون إلى أهليهم
وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم أهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا
فيقولون وأنتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنًا وجمالًا رواه مسلم وعن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر
ثم الذين يلونهم كأشد كوكب دري في السماء إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا
اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن
من وراء العظم واللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يبولون ولا
يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون آنيتهم الذهب الذهب وأمشاطهم الذهب ووقود
مجامرهم الألوة ورشحهم المسك على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا
في السماء متفق عليه وعن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أهل الجنة يأكلون فيها
ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام
قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس رواه
مسلم وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يدخل الجنة ينعم
لا يبأس ولا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه رواه مسلم وعن أبي سعيد وأبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ينادي منادٍ إن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبدًا وإن لكم
أن تحيوا فلا تموتوا أبدا وإن لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبدًا وإن لكم أن تنعموا فلا
أبدًا رواه مسلم وعن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أهل
الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق
بين المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها
غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين متفق عليه
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل

افئدتهم الطير رواه مسلم وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك
فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من
خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك
فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا متفق عليه وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى مقعد احدكم من الجنة ان يقول له تمن
فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول نعم فيقول له فان لك ما تمنيت ومثله
معه رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان والفرات
والنيل كل من انهار الجنة رواه مسلم وعن عتبة بن غزوان قال ذكر لنا ان الحجر يلقى من
شفة جهنم فيهوي سبعين خريفا لا يدرك لها قعرا والله لتملان ولقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين
من مصاريع الجنة مسيرة اربعين سنة وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام
رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال من
الماء قلنا الجنة ما بناؤها قال لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك الاذفر
وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم ولا يبأس ويخلد
ولا يموت ولا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم رواه احمد والترمذي والدارمي وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب رواه الترمذي
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين
مائة عام رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان في الجنة مائة درجة لو ان العالمين اجتمعوا في احداهن لوسعتهم
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وفرش
مرفوعة قال ارتفاعها لكما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة سنة رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة
يدخلون الجنة يوم القيمة ضوء وجوههم على مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية
على مثل احسن كوكب دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون
حلة يرى مخ ساقها من ورائها رواه الترمذي وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال يعطى

قال يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله او يطيق
ذلك قال يعطى قوة مائة رواه الترمذي وعن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال لو ان ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق
السموات والارض ولو ان رجلا من اهل الجنة اطلع فبدا اساوره لطمس ضوءه ضوء
الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة جرد مرد كحل لا يفنى
شبابهم ولا تبلى ثيابهم رواه الترمذي والدارمي وعن معاذ بن جبل ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة جردا مردا مكحلين ابناء ثلثين او ثلث وثلثين
سنة رواه الترمذي وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذكر له سدرة المنتهى قال يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة
او يستظل بظلها مائة راكب شك الراوي فيها فراش الذهب كان ثمرها القلال رواه
الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما الكوثر قال ذاك نهر اعطانيه الله يعني في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من
العسل فيه طير اعناقها كاعناق الجزر قال عمر ان هذه لناعمة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكلتها انعم منها رواه الترمذي وعن بريدة ان رجلا قال يا رسول الله
هل في الجنة من خيل قال ان الله ادخلك الجنة فلا تشاء ان تحمل فيها على فرس من
ياقوتة حمراء يطير بك في الجنة حيث شئت الا فعلت وسأله رجل فقال يا رسول الله هل
في الجنة من ابل قال فلم يقل له ما قال لصاحبه فقال ان يدخلك الجنة يكن لك فيها
ما اشتهت نفسك ولذت عينك رواه الترمذي وعن ابي ايوب قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم اعرابي فقال يا رسول الله اني احب الخيل افي الجنة خيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ادخلت الجنة اتيت بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت عليه ثم طار بك حيث شئت
رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس اسناده بالقوي وابو سورة الراوي يضعف
في الحديث وسمعت محمد بن اسمعيل يقول ابو سورة هذا منكر الحديث يروي المناكير وعن
بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون
منها من هذه الامة واربعون من سائر الامم رواه الترمذي والدارمي والبيهقي في كتاب

البعث والنشور وعن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امتي
الذين يدخلون الجنة عرضه مسيرة الراكب المجود ثلثا وانهم ليضغطون عليه
حتى يكاد مناكبهم تزول رواه الترمذي وقال هذا حديث ضعيف وسالت محمد بن اسمعيل
عن هذا الحديث فلم يعرفه وقال خالد بن ابي بكر يروي المناكير وعن علي رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا ما فيها شرى ولا بيع
الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعن سعيد بن المسيب انه لقي ابا هريرة فقال ابو هريرة اسال
الله ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقال سعيد افيها سوق قال نعم اخبرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن
لهم في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى
لهم في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر
من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم
وما فيهم دني على كثبان المسك والكافور ما يرون ان اصحاب الكراسي بافضل
منهم مجلسا قال ابو هريرة قلت يا رسول الله وهل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في
رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم ولا يبقى
في ذلك المجلس رجل الا حاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان بن فلان
اتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول يا رب افلم تغفر لي
فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبينا هم على ذلك غشيتهم سحابة
من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا
الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فناتي سوقا قد حفت به الملائكة
فيها ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الآذان ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا
ليس يباع فيها ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل
ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما
ينقضي اخر حديثه حتى يتخيل عليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن
فيها ثم ننصرف الى منازلنا فيتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان بك

من

من الجمال افضل مما فارقتنا عليه فيقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا
ينقلب بمثل ما انقلبنا رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث
غريب وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون
الف خادم واثنان وسبعون زوجة وتنصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما
بين الجابية الى صنعاء وبهذا الاسناد قال من مات من اهل الجنة من صغير او كبير
يردون بني ثلثين في الجنة لا يزيدون عليها ابدا وكذلك اهل النار وبهذا الاسناد
قال ان عليهم التيجان ادنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب وبهذا الاسناد
قال المؤمن اذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه في ساعة كما يشتهي وقال
اسحق بن ابراهيم في هذا الحديث اذا اشتهى المؤمن في الجنة الولد كان في ساعة ولكن لا يشتهي
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وروى ابن ماجه الرابعة والدارمي الاخيرة وعن
علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لمجتمعا للحور العين
يرفعن باصوات لم تسمع الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات
فلا نبأس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له رواه الترمذي وعن
حكيم بن معوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بحر الماء وبحر العسل
وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الانهار بعد رواه الترمذي ورواه الدارمي عن معوية
الفصل الثالث عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل في الجنة
ليتكئ في الجنة سبعين مسندا قبل ان يتحول ثم تاتيه امرأة فتضرب على منكبيه فينظر
وجهه في خدها اصفى من المرآة وان ادنى لؤلؤة عليها تضيء ما بين المشرق والمغرب فتسلم
عليه فيرد السلام ويسألها من انت فتقول انا من المزيد وانه ليكون عليها سبعون
ثوبا فينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك وان عليها من التيجان ان ادنى
لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب رواه احمد وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يتحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن
ربه في الزرع فقال له الست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع فبذر فبادر الطرف نباته
واستواؤه واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك
شيء فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن

فلبسنا باصحاب فهم فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اينام اهل الجنة قال النوم
اخو الموت ولا يموت اهل الجنة رواه البيهقي في شعب الايمان

## باب رؤية الله تعالى

الفصل الاول عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم
سترون ربكم عيانا وفي رواية قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى
القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان
استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها متفق عليه وعن صهيب عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تعالى تريدون شيئا
ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيرفع
الحجاب فينظرون الى وجه الله فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا
للذين احسنوا الحسنى وزيادة رواه مسلم الفصل الثاني عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه
ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة
وعشية ثم قرأ وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة رواه احمد والترمذي وعن
ابي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله اكلنا يرى ربه مخليا به يوم القيمة قال بلى
قلت وما اية ذلك في خلقه قال يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا به قال
بلى قال فانما هو خلق الله والله اجل واعظم رواه ابو داود الفصل الثالث عن ابي
ذر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك قال نور انى اراه رواه
مسلم وعن ابن عباس ما كذب الفؤاد ما رأى ولقد رآه نزلة اخرى قال رآه بفؤاده
مرتين رواه مسلم وفي رواية الترمذي قال رأى محمد ربه قال عكرمة قلت اليس الله
يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قال ويحك ذاك اذا تجلى بنوره الذي
هو نوره وقد رأى ربه مرتين وعن الشعبي قال لقي ابن عباس كعبا بعرفة فسأله
عن شيء حتى جاوبته الجبال فقال ابن عباس انا بنو هاشم فقال كعب ان الله قسم
رؤيته وكلامه بين محمد وموسى فكلم موسى مرتين ورآه محمد

مرتين قال مسروق فدخلت على عائشة فقلت هل رأى محمد ربه فقالت لقد تكلمت بشيء
قف له شعري قلت رويدًا ثم قرأت لقد رأى من آيات ربه الكبرى فقالت أين تذهب
بك إنما هو جبريل من أخبرك أن محمدًا رأى ربه أو كتم شيئًا مما أمر به أو يعلم الخمس
التي قال الله تعالى إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث فقد أعظم الفرية ولكنه رأى
جبريل لم يره في صورته إلا مرتين مرة عند سدرة المنتهى ومرة من أجياد له
ستمائة جناح قد سد الأفق رواه الترمذي وروى الشيخان مع زيادة واختلاف
وفي روايتهما قال قلت لعائشة فأين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى
قالت ذاك جبريل عليه السلام كان يأتيه في صورة الرجل وإنه أتاه هذه المرة في صورته
التي هي صورته فسد الأفق وعن ابن مسعود في قوله فكان قاب قوسين أو أدنى وفي
قوله ما كذب الفؤاد ما رأى وفي قوله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال فيها كلها رأى
جبريل عليه السلام له ستمائة جناح متفق عليه وفي رواية الترمذي قال ما كذب الفؤاد
ما رأى قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في حلة من رفرف قد ملأ بين
السماء والأرض وله وللبخاري في قوله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفًا
أخضر سد أفق السماء وسئل مالك بن أنس عن قوله تعالى إلى ربها ناظرة فقيل قوم
يقولون إلى ثوابه فقال مالك كذبوا فأين هم عن قوله تعالى كلا إنهم عن ربهم يومئذ
لمحجوبون قال مالك الناس ينظرون إلى الله يوم القيامة بأعينهم وقال مالك لو لم ير
المؤمنون ربهم يوم القيامة لم يعير الله الكفار بالحجاب فقال كلا إنهم عن ربهم يومئذ
لمحجوبون رواه في شرح السنة وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بينا أهل الجنة في
نعيمهم إذ سطع لهم نور فرفعوا رؤوسهم فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم فقال السلام
عليكم يا أهل الجنة قال وذلك قوله تعالى سلام قولا من رب رحيم قال فينظر إليهم وينظرون
إليه فلا يلتفتون إلى شيء من النعيم ما داموا ينظرون إليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره رواه
ابن ماجه باب صفة النار وأهلها الفصل الأول عن أبي هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءًا من نار جهنم قيل يا رسول
الله إن كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءًا كلهن مثل حرها متفق عليه
واللفظ للبخاري وفي رواية مسلم ناركم التي يوقد ابن آدم وفيها عليها وكلها بمثل عليهن

وكلهن وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم يو
مئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها رواه مسلم وعن النعما
ن بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان
وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا و
انه لاهونهم عذابا متفق عليه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو متنعل بنعلين يغلي منهما دماغه رواه البخاري
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار
يوم القيمة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رايت خيرا قط فيقال له يا بن
آدم هل رايت بوسا قط هل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بوس قط
ولا رايت شدة قط رواه مسلم وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله لاهون
اهل النار عذابا يوم القيمة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم
فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا
ان تشرك بي متفق عليه وعن سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال منهم من
تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه النار الى ركبتيه ومنهم من تاخذه النار الى
حجزته ومنهم من تاخذه النار الى ترقوته رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بين منكبي في النار مسيرة امام للراكب المسرع وفي رواية ضرس
الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلث رواه مسلم وذكر حديث ابي هريرة اشتكت النار
الى ربها في باب تعجيل الصلوات الفصل الثاني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اوقد على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها
الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة رواه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضرس الكافر يوم القيمة مثل احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار
مسيرة ثلث مثل الربذة رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان غلظ جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه من جهنم
ما بين مكة والمدينة رواه الترمذي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطاه الناس رواه احمد والترمذي

وقال هذا

وقال هذا حديث غريب وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصعود
جبل من نار يتصعد فيه سبعين خريفا ويهوي به كذلك فيه ابدا رواه الترمذي
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله كالمهل اي كعكر الزيت فاذا قرب الى
وجهه سقطت فروة وجهه فيه رواه الترمذي وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ الحميم حتى يخلص الى جوفه فيسلت
ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان رواه الترمذي وعن ابي
امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب الى
فيه فيكرهه فاذا ادني منه شوى وجهه ووقعت فروة راسه فاذا شربه قطع امعاءه
حتى يخرج من دبره يقول الله تعالى وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم وان يستغيثوا
يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب رواه الترمذي وعن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسرادق النار اربعة جدر كثف كل جدار مسيرة اربعين
سنة رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان دلوا من غساق
يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا رواه الترمذي وعن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قرا هذه الاية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت
على اهل الارض معايشهم فكيف بمن يكون طعامه رواه الترمذي وقال هذا
حديث حسن صحيح وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهم فيها كالحون
قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي شفته السفلى
حتى تضرب سرته رواه الترمذي وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس
ابكوا فان لم تستطيعوا فتباكوا فان اهل النار يبكون في النار حتى تسيل دموعهم
في وجوههم كانها جداول حتى تنقطع الدموع فتسيل الدماء فتقرح العيون فلو ان
سفنا ازجيت فيها لجرت رواه في شرح السنة وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون فيغاثون
بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام
ذي غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب

يرفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم شوت وجوههم
فاذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون الم
تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في
ضلال قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم
انكم ماكثون قال الاعمش نبئت ان بين دعائهم واجابة مالك اياهم الف عام
قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا
وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسئوا
فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك ياخذون في الزفير
والحسرة والويل قال عبد الله بن عبد الرحمن والناس لا يرفعون هذا الحديث رواه
الترمذي وعن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انذرتكم النار انذرتكم النار فما زال يقولها حتى لو كان في مقامي هذا سمعه اهل
السوق وحتى سقطت خميصة كانت عليه عند رجليه رواه الدارمي وعن عبد الله بن
عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رصاصة مثل هذه
واشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض وهي مسيرة خمسمائة سنة لبلغت
الارض قبل الليل ولو انها ارسلت من راس السلسلة لسارت اربعين خريفا الليل
والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها رواه الترمذي وعن ابي بردة عن ابيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان في جهنم لواديا يقال له هبهب يسكنه كل جبار رواه الدارمي الفصل الثالث
وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعظم اهل النار في النار حتى ان بين
شحمة اذن احدهم الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام وان غلظ جلده سبعون ذراعا
وان ضرسه مثل احد وعن عبد الله بن الحارث بن جزء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان في النار حيات كامثال البخت تلسع احداهن اللسعة فيجد حموتها اربعين خريفا وان
في النار عقارب كامثال البغال الموكفة تلسع احداهن اللسعة فيجد حموتها اربعين
خريفا رواهما احمد وعن الحسن قال حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الشمس والقمر ثوران مكوران في النار يوم القيامة فقال الحسن وما ذنبهما فقال احدثك
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فسكت الحسن رواه البيهقي في كتاب البعث والنشور

ابي هريرة

ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار الا شقي قيل يا
رسول الله ومن الشقي قال من لم يعمل لله بطاعة ولم يترك له معصية رواه ابن
ماجه باب خلق الجنة والنار الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين و
المتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم
قال الله للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي
اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلي حتى
يضع الله رجله تقول قط قط قط فهنالك تمتلي ويزوي بعضها الى بعض فلا يظلم
الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا متفق عليه وعن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب
العزة فيها قدمه فينزوي بعضها الى بعض فتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال
في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة متفق عليه وذكر حديث
انس حفت الجنة بالمكاره في كتاب الرقاق الفصل الثاني عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر
اليها والى ما اعد الله لاهلها فيها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد
الا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها
ثم جاء فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد قال فلما خلق الله النار
قال يا جبريل اذهب فانظر اليها قال فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك
لا يسمع بها احد فيدخلها فذهب فنظر اليها فحفها بالشهوات ثم قال يا جبريل
اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يبقى احد
الا دخلها رواه الترمذي وابو داود والنسائي الفصل الثالث عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلوة ثم رقي المنبر فاشار بيده قبل قبلة
المسجد فقال لقد رأيت الآن منذ صليت لكم الصلوة الجنة والنار ممثلتين في قبل
هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر رواه البخاري باب بدء الخلق وذكر
الانبياء عليهم الصلوة والسلام الفصل الاول عن عمران بن حصين قال اني كنت عند رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا
بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسالك عن اول
هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات
والارض وكتب في الذكر كل شيء قبله ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك
فقد ذهبت فانطلقت اطلبها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم رواه البخاري
وعن عمر رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء
الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه
ونسيه من نسيه رواه البخاري وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله تعالى كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب
عنده فوق العرش متفق عليه وعن عايشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق ادم
مما وصف لكم رواه مسلم وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما صور
الله ادم في الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر ما
هو فلما راه اجوف عرف انه خلق خلقا لا يتمالك رواه مسلم وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم النبي وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم
متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلث كذبات
ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات
يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان هاهنا رجلا معه امراة من احسن
الناس فارسل اليه فساله عن هذه قال اختي فاتى سارة فقال لها ان هذا الجبار
ان يعلم انك امراتي يغلبني عليك فان سالك فاخبريه انك اختي فانك اختي في الاسلام
ليس على وجه الارض مومن غيري وغيرك فارسل اليها فاتي بها قام ابراهيم يصلي
فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ ويروى فغط حتى ركض برجله فقال ادعي
الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال
ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم تاتني بانسان

انما

انما اتيتني شيطان فاخذ مهاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومى بيده مهيم قالت
رد الله كيد الكافر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء متفق
عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال
رب ارني كيف تحيي الموتى ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت
في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي متفق عليه وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء فاذاه
من اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما تستر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص او
ادرة وان الله اراد ان يبرئه فخلا يوما وحده ليغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه
فجمح موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر حتى انتهى الى ملاء من بني اسرائيل فراوه عريانا
احسن ما خلق الله وقالوا والله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا او خمسا

ما بموسى من باس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا فوالله

متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا ايوب يغتسل عريانا
فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك
عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك رواه البخاري وعنه قال استب
رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين
فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم
وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر
المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاصعق معهم
فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق
فافاق قبلي او كان فيمن استثنى الله وفي رواية فلا ادري احوسب بصعقة يوم
الطور او بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى وفي رواية ابي سعيد
قال لا تخيروا بين الانبياء متفق عليه وفي رواية ابي هريرة لا تفضلوا بين انبياء الله
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير
من يونس بن متى متفق عليه وفي رواية البخاري قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد
كذب وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغلام الذي قتله

الخضر طبع كافرا ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا متفق عليه وعن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من
خلفه خضراء رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ملك
الموت الى موسى بن عمران فقال له اجب ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها قال
فرجع ملك الموت الى الله فقال انك ارسلتني الى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عيني
قال فرد الله عينه وقال ارجع الى عبدي فقل الحيوة تريد فان كنت تريد الحيوة فضع
يدك على متن ثور فما توارت يدك من شعرة فانك تعيش بها سنة قال ثم مه
قال ثم تموت قال فالآن من قريب رب ادنني من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والله لو اني عنده لاريتكم قبره الى جنب الطريق عند الكثيب
الاحمر متفق عليه وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي الانبياء
فاذا موسى ضرب من الرجال كانهم من رجال شنوءة ورايت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رايت
به شبها عروة بن مسعود ورايت ابراهيم فاذا اقرب من رايت به شبها صاحبكم يعني
نفسه ورايت جبريل فاذا اقرب من رايت به شبها دحية بن خليفة رواه مسلم
وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا
آدم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوع الخلق
الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال في آيات اراهن الله
اياه فلا تكن في مرية من لقائه متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت موسى فنعته فاذا رجل مضطرب رجل الشعر كانه
من رجال شنوءة ولقيت عيسى ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت
ابراهيم وانا اشبه ولده به قال فاتيت باناءين احدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي
خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر
غوت امتك متفق عليه وعن ابن عباس قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
مكة والمدينة فمررنا بواد فقال اي واد هذا فقالوا وادي الازرق قال كاني انظر الى
موسى فذكر من لونه وشعره شيئا لم يحفظه داود واضعا اصبعيه في اذنيه له جؤار الى الله بالتلبية مارا بهذا الوادي ثم سرنا حتى اتينا على ثنية فقال اي ثنية هذه قالوا هرشا او لفت فقال كاني انظر الى يونس
على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا رواه

مسلم

مسلم وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القران فكان
يامر بدوابه فتسرج فيقرا القران قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يده رواه
البخاري وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت امراتان معهما ابناهما جاء
الذيب فذهب بابن احديهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك فقالت الاخرى
انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه
فقال ايتوني بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى
به للصغرى متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان لاطوفن
الليلة على تسعين امراة وفي رواية بماية امراة كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل
الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فطاف عليهن فلم تحمل منهن الا امراة
واحدة جاءت بشق رجل وايم نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل
الله فرسانا اجمعون متفق وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا
نجارا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى
ابن مريم في الاولى والاخرة الانبياء اخوة من علات وامهاتهم شتى ودينهم واحد
وليس بيننا نبي متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بني ادم
يطعن الشيطان في جنبيه باصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن
فطعن في الحجاب متفق عليه وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل
من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون وفضل
عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام متفق عليه وذكر حديث انس يا خير
البرية وحديث ابي هريرة اي الناس اكرم وحديث ابن عمر الكريم بن الكريم في باب
المفاخرة والعصبية الفصل الثاني عن ابي رزين قال قلت يا رسول الله اين كان
ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه
على الماء رواه الترمذي وقال قال يزيد بن هرون العماء اي ليس معه شي وعن
العباس بن عبد المطلب زعم انه كان جالسا في البطحاء في عصابة ورسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس فيهم فمرت سحابة فنظروا اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان

الدي

قال هل تدرون ما بعد ما بين السماء والارض قلنا لا ندري قال ان بعد ما بينهما
اما واحدة واما اثنتان او ثلث وسبعون سنة والسماء فوقها كذلك حتى عد
سبع سموات ثم فوق السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما
بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهن واوراكهن مثل ما بين سماء الى
سماء ثم على ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه ما بين سماء الى سماء ثم الله فوق ذلك
رواه الترمذي وابو داود عن جبير بن مطعم قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعرابي فقال جهدت الانفس وجاع العيال ونهكت الاموال وهلكت الانعام فاستسق
الله لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك
انه لا يستشفع بالله على احد شان الله اعظم من ذلك ويحك اتدري ما الله ان عرشه على
سمواته لهكذا وقال باصابعه مثل القبة عليه وانه ليئط به اطيط الرحل بالراكب رواه
ابو داود عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذن لي ان احدث
عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنيه الى عاتقه مسيرة
سبعمائة عام رواه ابو داود عن زرارة بن اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لجبرئيل هل رايت ربك فانتفض جبرئيل وقال يا محمد ان بيني وبينه سبعين حجابا من
نور لو دنوت من بعضها لاحترقت هكذا في المصابيح رواه ابو نعيم في الحلية عن انس
الا انه لم يذكر فانتفض جبرئيل عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله خلق اسرافيل منذ يوم خلقه صافا قدميه لا يرفع بصره وبين الرب تبارك
وتعالى سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه الا احترق رواه الترمذي وصححه وعن
جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله آدم وذريته قالت الملائكة يا رب
خلقتهم ياكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة قال الله
تعالى لا اجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان رواه
البيهقي في شعب الايمان الفصل الثالث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المؤمن اكرم على الله من بعض ملائكته رواه ابن ماجه عنه قال اخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد

وخلق

وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثا وخلق النور يوم الاربعا
وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة في اخر الخلق
واخر ساعة من النهار فيما بين العصر الى الليل رواه مسلم وعنه قال بينا نبي الله صلى
الله عليه وسلم جالس واصحابه اذ اتى عليهم سحاب فقال نبي الله هل تدرون ما هذا
قالوا الله ورسوله اعلم قال هذه العنان هذه روايا الارض يسوقها الله الى قوم لا يشكرونه
ولا يدعونه ثم قال هل تدرون ما فوقكم قالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الرقيع سقف
محفوظ وموج مكفوف ثم قال هل تدرون ما بينكم وبينها قالوا الله ورسوله اعلم قال
بينكم وبينها خمس ماية عام ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم
قال سماءان بعد ما بينهما خمس ماية سنة ثم قال كذلك حتى عد سبع سموات ما بين
كل سماءين ما بين السماء والارض ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم
قال ان فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء بعد ما بين السماءين ثم قال هل تدرون
ما الذي تحتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال انها الارض ثم قال هل تدرون ما تحت ذلك
قالوا الله ورسوله اعلم قال ان تحتها ارضا اخرى بينهما مسيرة خمسماية عام حتى
عد سبع ارضين بين كل ارضين مسيرة خمسماية سنة ثم قال والذي نفس محمد بيده
لو انكم دليتم بحبل الى الارض السفلى لهبط على الله ثم قرأ هو الاول والاخر والظاهر
والباطن وهو بكل شيء عليم رواه احمد والترمذي وقال الترمذي قراءة رسول الله
صلى الله عليه وسلم الاية تدل على انه اراد لهبط على علم الله وقدرته وسلطانه وعلم الله
وقدرته وسلطانه في كل مكان وهو على العرش كما وصف به نفسه في كتابه وعنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان طول آدم ستين ذراعا في سبع اذرع عرضا وعن
ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي الانبياء كان اول قال آدم قلت يا رسول الله ونبي كان
قال نعم نبي مكلم قلت يا رسول الله كم المرسلون قال ثلثماية وبضعة عشر جما غفيرا
وفي رواية عن ابي امامة قال ابو ذر قلت يا رسول الله كم وفاء عدة الانبياء قال ماية الف
واربعة وعشرون الفا الرسل من ذلك ثلثماية وخمسة عشر جما غفيرا وعن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الخبر كالمعاينة ان الله تعالى اخبر موسى بما صنع قومه
في العجل فلم يلق الالواح فلما عاين ما صنعوا القى الالواح فانكسرت روى الاحاديث الثلثة

احد باب فضائل سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت من خير قرون بني آدم قرنا
فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه رواه البخاري وعن واثلة بن الاسقع قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل
واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم
رواه مسلم وفي رواية للترمذي ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى من ولد
اسمعيل بني كنانة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد
آدم يوم القيمة واول من ينشق عنه القبر واول شافع واول مشفع رواه مسلم
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اكثر الانبياء تبعا يوم القيمة
وانا اول من يقرع باب الجنة رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
آتي باب الجنة يوم القيمة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت
ان لا افتح لاحد قبلك رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول
شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الانبياء ما صدقت وان من الانبياء نبيا ما صدقه من امته
الا رجل واحد رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي و
مثل الانبياء كمثل قصر احسن بنيانه ترك منه موضع لبنة فطاف به النظار يتعجبون
من حسن بنيانه الا موضع تلك اللبنة فكنت انا سددت موضع اللبنة ختم بي البنيان
وختم بي الرسل وفي رواية فانا اللبنة وانا خاتم النبيين متفق عليه وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء من نبي الا قد اعطي من الآيات ما مثله
آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا
يوم القيمة متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم
يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما
رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي المغانم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت
الشفاعة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس
عامة متفق عليه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء
بست اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلت لي الغنائم وجعلت لي الارض مسجدا

وأرسلت إلى الخلق كافة وختم بي النبيون رواه مسلم وعنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم رأيتني أتيت بمفاتيح
خزائن الأرض فوضعت في يدي متفق عليه وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها وإن أمتي ملكها
ما زوي لي منها وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها
بسنة عامة وأن لا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم وإن ربي قال
يا محمد إني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإني أعطيتك أن لا أهلكهم بسنة عامة وأن
لا أسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بأقطارها
حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا رواه مسلم وعن سعد أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمسجد بني معاوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه
ودعا ربه طويلا ثم انصرف فقال سألت ربي ثلاثا فأعطاني ثنتين ومنعني واحدة سألت
ربي أن لا يهلك أمتي بالسنة فأعطانيها وسألته أن لا يهلك أمتي بالغرق فأعطانيها
وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها رواه مسلم وعن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله
بن عمرو بن العاص قلت أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال
أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ
ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن
يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله ويفتح بها أعينا عميا وآذانا
صما وقلوبا غلفا رواه البخاري وكذا الدارمي عن عطاء عن ابن سلام نحوه وذكر حديث
أبي هريرة نحن الآخرون في باب الجمعة. الفصل الثاني عن خباب بن الأرت قال صلى بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة فأطالها قالوا يا رسول الله صليت صلوة لم تكن
تصليها قال أجل إنها صلوة رغبة ورهبة وإني سألت الله فيها ثلاثا فأعطاني اثنتين
ومنعني واحدة سألته أن لا يهلك أمتي بسنة فأعطانيها وسألته أن لا يسلط عليهم
عدوا من غيرهم فأعطانيها وسألته أن لا يذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها رواه
الترمذي والنسائي وعن أبي مالك الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل

اجارکم من ثلث خلال لا یدعو علیکم نبیکم فتهلکوا جمیعًا وان لا یظهر اهل الباطل
علی اهل الحق وان لا تجتمعوا علی ضلالة رواه ابو داود وعن عوف بن مالك الاشجعی
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لن یجمع الله علی هذه الامة سیفین سیفا
منها وسیفا من عدوها رواه ابو داود وعن العباس انه جاء الی النبی صلی الله علیه وسلم
علی المنبر فقال من انا فقالوا انت رسول الله قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله
خلق الخلق فجعلنی فی خیرهم فرقتین فجعلنی فی خیرهم فرقة ثم جعلهم قبائل فجعلنی
فی خیرهم قبیلة ثم جعلهم بیوتا فجعلنی فی خیرهم بیتا فانا خیرهم نفسًا وخیرهم
بیتا رواه الترمذی وعن ابی هریرة قال قالوا یا رسول الله متی وجبت لك النبوة قال
وآدم بین الروح والجسد رواه الترمذی وعن العرباض بن ساریة عن رسول الله
صلی الله علیه وسلم انه قال انی عند الله مکتوب خاتم النبیین وان آدم لمنجدل فی طینته
وسأخبرکم باول امری دعوة ابراهیم وبشارة عیسی ورؤیا امی التی رأت حین وضعتنی
وقد خرج لها نور اضاءت لها منه قصور الشام رواه فی شرح السنة ورواه احمد عن ابی
امامة من قوله سأخبرکم الی آخره وعن ابی سعید قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
انا سید ولد آدم یوم القیمة ولا فخر وبیدی لواء الحمد ولا فخر وما من نبی یومئذ آدم فمن
سواه الا تحت لوائی وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر رواه الترمذی وعن ابن
عباس قال جلس ناس من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم فخرج حتی اذا دنا منهم
سمعهم یتذاکرون قال بعضهم ان الله اتخذ ابراهیم خلیلا وقال آخر موسی کلمه الله تکلیما
وقال آخر عیسی کلمة الله وروحه وقال آخر آدم اصطفاه الله فخرج علیهم رسول الله صلی
الله علیه وسلم وقال قد سمعت کلامکم وعجبکم ان ابراهیم خلیل الله وهو کذلك وموسی
نجی الله وهو کذلك وعیسی روحه وکلمته وهو کذلك وآدم اصطفاه الله وهو کذلك
الا وانا حبیب الله ولا فخر وانا حامل لواء الحمد یوم القیمة تحته آدم فمن دونه ولا فخر وانا اول
شافع واول مشفع یوم القیمة ولا فخر وانا اول من یحرك حلق الجنة فیفتح الله لی فیدخلنیها
ومعی فقراء المهاجرین ولا فخر وانا اکرم الاولین والآخرین علی الله ولا فخر رواه الترمذی
والدارمی وعن عمرو بن قیس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال نحن الآخرون
ونحن السابقون یوم القیمة وانی قائل قولا غیر فخر ابراهیم خلیل الله وموسی صفی الله

وانا

وانا حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيمة وعدني في امتي واجارهم من ثلث لا
يعمهم بسنة ولا يستاصلهم عدو ولا يجمعهم على ضلالة رواه الدارمي وعن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا قائد امام المرسلين ولا فخر وانا خاتم
النبيين ولا فخر وانا اول شافع ومشفع ولا فخر رواه الدارمي عن انس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا قائدهم واذا
وفدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا مستشفعهم اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا
ايسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي وانا اكرم ولد آدم على ربي يطوف علي الف
خادم كانهم بيض مكنون او لؤلؤ منثور رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي
هذا حديث غريب وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكسى حلة
من حلل الجنة ثم اقوم عن يمين العرش ليس احد من الخلايق يقوم ذلك المقام غيري
رواه الترمذي وفي رواية جامع الاصول عنه انا اول من تنشق عنه الارض فاكسى
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله
وما الوسيلة قال اعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد ارجو ان اكون انا هو
رواه الترمذي وعن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة
كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر رواه الترمذي وعن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي ولاة من النبيين وان
وليي ابي وخليل ربي ثم قرا ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين
امنوا والله ولي المومنين رواه الترمذي عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الله بعثني لتمام مكارم الاخلاق وكمال محاسن الافعال رواه في شرح السنة وعنه عن
كعب يحكي عن التورية قال نجد مكتوبا محمد رسول الله عبدي المختار لا فظ ولا غليظ
ولا سخاب في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة وهجرته
بطيبة وملكه بالشام وامته الحمادون يحمدون الله في السراء والضراء يحمدون الله في
كل منزلة ويكبرونه على كل شرف رعاة للشمس يصلون الصلوة اذا جاء وقتها يتازرون
على انصافهم ويتوضاون على اطرافهم مناديهم ينادي في جو السماء صفهم في القتال
وصفهم في الصلوة سواء لهم بالليل دوي كدوي النحل هذا لفظ المصابيح وروى الدارمي

مع تغيير يسير وعن عبد الله بن سلام قال مكتوب في التوراة صفة محمد وعيسى بن
مريم يدفن معه قال ابو مودود وقد بقي في البيت موضع قبر رواه الترمذي

الفصل الثالث عن ابن عباس قال ان الله تعالى فضل محمدا صلى الله عليه وسلم
على الانبياء وعلى اهل السماء فقالوا يا ابا عباس بم فضله على اهل السماء قال ان الله
تعالى قال لاهل السماء ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك
نجزي الظالمين وقال الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم انا فتحنا لك فتحا مبينا
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر قالوا وما فضله على الانبياء قال
قال الله تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من
يشاء الاية وقال الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم وما ارسلناك الا كافة للناس
فارسله الى الجن والانس وعن ابي ذر الغفاري قال قلت يا رسول الله كيف علمت
انك نبي حتى استيقنت فقال يا ابا ذر اتاني ملكان وانا ببعض بطحاء مكة فوقع احدهما
الى الارض وكان الاخر بين السماء والارض فقال احدهما لصاحبه اهو هو قال نعم قال
فزنه برجل فوزنت به فوزنته ثم قال زنه بعشرة فوزنت بهم فرجحتهم ثم قال
زنه بمائة فوزنت بهم فرجحتهم ثم قال زنه بالف فوزنت بهم فرجحتهم كاني انظر
اليهم ينتثرون علي من خفة الميزان قال فقال احدهما لصاحبه لو وزنته بامته لرجحها
رواهما الدارمي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب علي النحر
ولم يكتب عليكم وامرت بصلوة الضحى ولم تؤمروا بها رواه الدارقطني باب اسماء النبي
صلى الله عليه وسلم الفصل الاول عن جبير بن مطعم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي
يحشر الناس على قدمي وانا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي متفق عليه وعن
ابي موسى الاشعري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي لنا نفسه اسماء فقال
انا محمد وانا احمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة رواه مسلم وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش
ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد رواه البخاري وعن جابر بن
سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم راسه ولحيته وكان

اذا ادهن لم يتبين واذا شعث راسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل
السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورايت الخاتم عند كتفه
مثل بيضة الحمامة يشبه جسده رواه مسلم وعن عبد الله بن سرجس قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا ثم درت خلفه
فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال
الثاليل رواه مسلم وعن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال ايتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة
بيده فالبسها قال ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام
خالد هذا سناه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني
ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها رواه البخاري وعن انس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق
ولا بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام
بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في
راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء وفي رواية عنه يصف النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون وقال كان شعر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى انصاف اذنيه وفي رواية بين اذنيه وعاتقه متفق عليه وفي
رواية للبخاري قال كان ضخم الراس والقدمين لم ار بعده ولا قبله مثله وكان بسط
الكفين وفي اخرى له قال كان شثن القدمين والكفين وعن البراء قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر بلغ شحمة اذنيه رايته
في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه متفق عليه وفي رواية لمسلم قال ما رايت من
ذي لمة احسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم شعره يضرب منكبيه
بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير وعن سماك بن حرب عن جابر
بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشكل العين منهوس
العقبين قيل لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قيل ما اشكل العين قال طويل شق
العين قيل ما منهوس العقبين قال قليل لحم العقب رواه مسلم وعن ابي الطفيل

قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابيض مليحا مقصدا رواه مسلم وعن
ثابت قال سئل انس عن خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان يبلغ ما
يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته وفي رواية لو شئت ان اعد شمطات
كن في رأسه فعلت متفق عليه وفي رواية لمسلم قال انما كان البياض في عنفقته وفي
الصدغين وفي الرأس نبذ وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون
كان عرقه اللؤلؤ اذا مشى تكفأ وما مسست ديباجة ولا حريرا الين من كف رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكا ولا عنبرة اطيب من رائحة النبي صلى الله عليه وسلم
متفق عليه وعن ام سليم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيها فيقيل عندها فتبسط
نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا ام سليم ما هذا قالت عرقك نجعله في طيبنا وهو من اطيب الطيب
وفي رواية قالت يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا قال اصبت متفق عليه وعن جابر
بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الاولى ثم خرج الى اهله
وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي احدهم واحدا واحدا واما انا فمسح خدي
فوجدت ليده بردا او ريحا كانما اخرجها من جونة عطار رواه مسلم وذكر حديث
جابر سموا باسمي في باب الاسامي وحديث السائب بن يزيد نظرت الى خاتم النبوة
في باب احكام المياه الفصل الثاني عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل ولا بالقصير ضخم الرأس واللحية شثن الكفين والقدمين
مشربا حمرة ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكفأ تكفأ كانما ينحط من صبب
لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح
وعنه كان اذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير
المتردد وكان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا
ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في الوجه تدوير ابيض مشرب ادعج العينين اهدب
الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى
يتقلع كانما يمشي في صبب واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين
اجود الناس صدرا واصدق الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشيرة من رآه بديهة

هابه

هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم
رواه الترمذي وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسلك طريقا فيتبعه احد
الا عرف انه قد سلكه من طيب عرفه او قال من ريح عرقه رواه الدارمي وعن ابي عبيدة
بن محمد بن عمار بن ياسر قال قلت للربيع بنت معوذ بن عفراء صفي لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت يا بني لو رايته رايت الشمس طالعة رواه الدارمي وعن جابر
بن سمرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة اضحيان فجعلت انظر الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم والى القمر وعليه حلة حمراء فاذا هو احسن عندي من القمر رواه
الترمذي والدارمي وعن ابي هريرة قال ما رايت شيئا احسن من رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان الشمس تجري في وجهه وما رايت احدا اسرع في مشيه من رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث رواه الترمذي
وعن جابر بن سمرة قال كان في ساقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حموشة وكان
لا يضحك الا تبسما وكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس باكحل رواه الترمذي
الفصل الثالث عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم افلج الثنيتين اذا
تكلم روي كالنور يخرج من بين ثناياه رواه الدارمي وعن كعب بن مالك قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كان وجهه قطعة قمر وكنا نعرف
ذلك متفق عليه وعن انس ان غلاما يهوديا كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم
فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فوجد اباه عند راسه يقرا التورية فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا يهودي انشدك بالله الذي انزل التورية على
موسى هل تجد في التورية نعتي وصفتي ومخرجي قال لا قال الفتى بلى والله يا رسول الله
انا نجد لك في التورية نعتك وصفتك ومخرجك واني اشهد ان لا اله الا الله وا
انك رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اقيموا هذا من عند راسه ولوا
اخاكم رواه البيهقي في دلائل النبوة وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
انما انا رحمة مهداة رواه الدارمي والبيهقي في شعب الايمان باب اخلاقه وشمائله صلى الله
عليه وسلم الفصل الاول عن انس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين
فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت متفق عليه وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

من احسن الناس خلقا فارسلني يوما لحاجة فقلت والله لا اذهب وفي نفسي ان
اذهب لما امرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى امر على صبيان
وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبض بقفاي من ورائي
قال فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس ذهبت حيث امرتك قلت نعم انا اذهب
يا رسول الله رواه مسلم وعنه قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني
غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه جبذة شديدة ورجع نبي الله صلى الله عليه وسلم في
نحر الاعرابي حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها
حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له بعطاء متفق عليه وعنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل
المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم
قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لابي طلحة
عري ما عليه سرج وفي عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا متفق عليه وعن جابر قال
ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا متفق عليه وعن انس ان
رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين فاعطاه اياه فاتى قومه فقال اي
قوم اسلموا فوالله ان محمدا ليعطي عطاء ما يخاف الفقر رواه مسلم وعن جبير بن مطعم
بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مقفله من حنين فعلقت الاعراب
يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا
ولا كذوبا ولا جبانا رواه البخاري وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بآنيتهم فيها الماء فما يؤتون باناء الا غمس يده فيها
فربما جاؤه بالغداة الباردة فيغمس يده فيها رواه مسلم وعنه قال كانت امة من
اماء اهل المدينة تاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت
رواه البخاري وعنه ان امرأة كانت في عقلها شيء فقالت يا رسول الله ان لي اليك
حاجة فقال يا ام فلان انظري اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلا

معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها رواه مسلم وعنه قال لم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب
جبينه رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله ادع على المشركين قال
اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا راى شيئا يكرهه
عرفناه في وجهه متفق عليه وعن عائشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته وانما كان يتبسم رواه البخاري وعنها قالت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم كان يحدث حديثا
لو عده العاد لاحصاه متفق عليه وعن الاسود قال سالت عائشة ما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت
الصلوة رواه البخاري وعن عائشة قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين
الصلوة خرج الى
قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول
الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان ينتهك حرمة الله فينتقم لله بها متفق
عليه وعنها قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط بيده ولا امراة ولا
خادما الا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك
شيء من محارم الله فينتقم لله رواه مسلم الفصل الثاني عن انس قال خدمت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن ثمان سنين خدمته عشر سنين فما لامني على شيء قط
اتي فيه على يدي فان لامني لائم من اهله قال دعوه فانه لو قضي شيء كان هذا لفظ
المصابيح وروى البيهقي في شعب الايمان مع تغيير وعن عائشة قالت لم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا في الاسواق ولا يجزي بالسيئة
السيئة ولكن يعفو ويصفح رواه الترمذي وعن انس يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار لقد رايته يوم
خيبر على حمار خطامه ليف رواه ابن ماجه والبيهقي في شعب الايمان وعن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل احدكم
في بيته وقالت كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه رواه الترمذي

وعن خارجة بن زيد بن ثابت قال دخل نفر على زيد بن ثابت فقالوا له حدثنا
احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت جاره فكان اذا نزل عليه الوحي
بعث الي كتبته له فكان اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الاخرة ذكرها معنا
واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا احدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه الترمذي وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صافح الرجل لم
ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى
يكون هو الذي يصرف وجهه عن وجهه ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي جليس له
رواه الترمذي وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدخر شيئا لغد رواه
الترمذي وعن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم طويل الصمت
كان لا يدخر شيئا لغد رواه الترمذي وعن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طويل الصمت رواه في شرح السنة وعن جابر قال كان في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترتيل وترسيل رواه ابو داود وعن عايشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه من جلس اليه رواه
الترمذي وعن عبد الله بن الحرث بن جزء قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله
صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وعن عبد الله بن سلام قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا جلس يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السماء رواه ابو داود الفصل الثالث
عن عمرو بن سعيد عن انس قال ما رايت احدا كان ارحم بالعيال من رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان ابراهيم ابنه مسترضعا في عوالي المدينة فكان ينطلق ونحن معه فيدخل
البيت وانه ليدخن وكان ظيره قينا فياخذه فيقبله ثم يرجع قال عمرو فلما توفي
ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم ابني وانه مات في الثدي وان له
لظئرين تكملان رضاعه في الجنة رواه مسلم وعن علي رضي الله عنه ان يهوديا كان
يقال له فلان حبر كان له على رسول الله صلى الله عليه وسلم دنانير فتقاضى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال له يا يهودي ما عندي ما اعطيك قال فاني لا افارقك يا محمد حتى
تعطيني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجلس معك فجلس معه فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر والمغرب والعشاء الاخرة والغداة وكان اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهددونه ويتوعدونه ففطن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما الذي تصنعون به فقالوا يا رسول الله يهودي يحبسك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم منعني ربي ان اظلم معاهدا وغيره فلما ترحل النهار قال
اليهودي اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله وشطر مالي في سبيل الله
اما والله ما فعلت بك الذي فعلت بك الا لانظر الى نعتك في التورية محمد بن عبد الله
مولده بمكة ومهاجره بطيبة وملكه بالشام ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في
الاسواق ولا متزي بالفحش ولا قول الخنا اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهذا مالي فاحكم فيه بما اراك الله وكان اليهودي كثير المال رواه البيهقي
في دلائل النبوة وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكثر الذكر ويقل اللغو ويطيل الصلوة ويقصر الخطبة ولا يانف ان يمشي مع الارملة
والمسكين فيقضي له الحاجة رواه النسائي والدارمي وعن علي رضي الله عنه ان ابا
جهل قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا لا نكذبك ولكن نكذب بما جئت به فانزل الله
تعالى فيهم فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون رواه الترمذي
وعن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة لو شئت لسارت
معي جبال الذهب جاءني ملك وان حجزته لتساوي الكعبة فقال ان ربك يقرأ عليك
السلام ويقول ان شئت نبيا عبدا وان شئت نبيا ملكا فنظرت الى جبريل عليه السلام
فاشار الي ان ضع نفسك وفي رواية ابن عباس فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى جبريل كالمستشير له فاشار جبريل بيده ان تواضع فقلت نبيا عبدا قالت فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك لا ياكل متكئا يقول اكل كما ياكل العبد واجلس
كما يجلس العبد رواه في شرح السنة

باب

الفصل الاول

عن ابن عباس قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى
اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين سنة متفق عليه
وعنه قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت
ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا وثمان سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا و
توفي وهو ابن خمس وستين سنة متفق عليه وعن انس قال توفاه الله على راس ستين سنة

متفق عليه وعنه قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين وابو بكر
وهو ابن ثلث وستين وعمر وهو ابن ثلث وستين رواه مسلم قال محمد بن اسمعيل البخاري
ثلث وستين اكثر وعن عائشة قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الوحي الرويا الصادقة في النوم فكان لا يرى رويا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب
اليه الخلاء وكان يخلو بغار حرا فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل
ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق
وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال ما انا بقاري قال فاخذني فغطني حتى
بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقاري فاخذني فغطني الثانية فقال
اقرأ فقلت ما انا بقاري فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم
بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فواده
فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة
واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك
لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين
على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة الى ورقة بن نوفل ابن عم خديجة فقالت له يا ابن
عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا
يا ليتني كنت اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم
لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا موزرا
ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي متفق عليه وزاد البخاري حتى حزن النبي صلى الله
عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رءوس شواهق الجبال فكلما اوفى
بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك
الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا حتى هويت
الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم

جبيت

فانذر

قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ثم حمي الوحي وتتابع متفق عليه
وعن عائشة ان الحرث بن هشام سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل
صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي
الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم
الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا متفق عليه وعن عبادة بن
الصامت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد
وجهه وفي رواية نكس راسه ونكس اصحابه رؤسهم فلما اتلي عنه رفع راسه رواه مسلم
وعن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين خرج النبي صلى الله عليه وسلم
حتى صعد الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل
الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال
ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل وفي رواية ان خيلا تخرج
بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني
نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا
ابي لهب وتب متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل ايكم يقوم الى جزور آل فلان
فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم
فلما سجد وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم
على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم
ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة
قال اللهم عليك بقريش ثلثا فكان اذا دعا دعا ثلثا واذا سال سال ثلثا اللهم
عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف
وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم
سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة
متفق عليه وعن عائشة انها قالت يا رسول الله هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم

احد فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي
على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على
وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت
فاذا فيها جبرئيل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد
بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال فسلم علي
ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتامرني
بامرك ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بل
ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك بالله شيئا متفق
عليه عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم احد وشج
في راسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا راس نبيهم وكسروا رباعيته
رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله
على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سبيل الله متفق عليه وهذا الباب خال عن الفصل الثاني
الفصل الثالث عن يحيى بن ابي كثير قال سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما
نزل من القرآن قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك قال
ابو سلمة سالت جابرا عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت لي فقال لي جابر لا احدثك الا بما
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء شهرا فلما قضيت جواري
هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا ونظرت
عن خلفي فلم ار شيئا فرفعت راسي فرايت شيئا فاتيت خديجة فقلت دثروني فدثروني
وصبوا علي ماء باردا فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز
فاهجر وذلك قبل ان يفرض الصلوة متفق عليه باب علامات النبوة الفصل الاول
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبرئيل وهو يلعب مع الغلمان فاخذه
فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله
في طست من ذهب بماء زمزم ثم لامه واعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه
يعني ظئره فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال انس وقد كنت ارى

يساري

اثر

اثر المخيط في صدره رواه مسلم وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني لاعرف حجرا بمكة يسلم علي قبل ان ابعث اني لاعرفه الان رواه مسلم
وعن انس قال ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم
القمر شقتين حتى راوا حراء متفق عليه وعن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال ابو جهل هل يعفر
محمد وجهه بين اظهركم فقيل نعم فقال واللات والعزى لئن رايته يفعل ذلك
لاطان على رقبته فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي زعم ليطا على رقبته
فما فجئهم منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما لك فقال ان بيني وبينه
لخندقا من نار وهولا واجنحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته
الملائكة عضوا عضوا رواه مسلم وعن عدي بن حاتم بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ اتاه رجل فشكى اليه الفاقة ثم اتاه الاخر فشكى اليه قطع السبيل فقال يا عدي
هل رايت الحيرة فان طالت بك حيوة فلترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف
بالكعبة لا تخاف احدا الا الله ولئن طالت بك حيوة ولئن طالت بك حيوة لترين
الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله فلا يجد احدا يقبله منه
وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن له الم ابعث
اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى
فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم اتقوا النار ولو
بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى
تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى ابن هرمز ولئن طالت
بكم حيوة لترون ما قال النبي ابو القسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه رواه البخاري
وعن خباب بن الارت قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة في
ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلنا الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه
وقال لقد كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بمنشار فيوضع فوق
راسه فيشق باثنين فما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه

من غلظ وعصب مما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد والله ليتمن
هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب
على غنمه ولكنكم تستعجلون رواه البخاري وعن انس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل
عليها يوما فاطعمته ثم جلست تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ
وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا على غزاة
في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة فقلت
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك
فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من امتي عرضوا على غزاة في سبيل الله كما قال
في الاولى فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام
البحر في زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت متفق عليه وعن
ابن عباس قال ان ضمادا قدم مكة وكان من ازد شنوءة وكان يرقي من هذا الريح فسمع
سفهاء اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رايت هذا الرجل لعل الله يشفيه
على يدي قال فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذا الريح فهل لك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد
فقال اعد على كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات فقال
لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد
بلغن قاموس البحر هات يدك ابايعك على الاسلام قال فبايعه رواه مسلم وفي بعض
نسخ المصابيح بلغنا ناعوس البحر وذكر حديثا ابي هريرة وجابر بن سمرة يهلك كسرى
والاخر ليفتحن عصابة في باب الملاحم وهذا الباب خال عن الفصل الثاني

الفصل الثالث

عن ابن عباس قال حدثني ابو سفيان بن حرب من فيه الى في قال انطلقت في المدة التي
كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي
صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه
عظيم بصرى الى هرقل فقال هرقل هل ههنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي

[margin: عرض]

قالوا نعم

ثم رحب في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب
نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان انا فاجلسوني بين يديه
واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا عن هذا
الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله لولا مخافة
ان يوثر علي الكذب لكذبته ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو
فينا ذو حسب قال فهل كان من ابايه من ملك قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال قلت لا قال ومن يتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل
ام ينقصون قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة
له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون
الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه
في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا
غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سالتك
عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها و
سالتك هل كان في ابايه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من ابايه ملك قلت رجل يطلب
ملك ابايه وسالتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع
الرسل وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت
انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسالتك هل يرتد احد
منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة
القلوب وسالتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان
حتى يتم وسالتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فيكون الحرب بينكم وبينه سجالا
ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة وسالتك هل يغدر
فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك هل قال هذا القول احد قبله
فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل ايتم بقول قيل قبله
قال ثم قال بما يامركم قلنا يامرنا بالصلوة والزكوة والصلة والعفاف قال ان يك
ما تقول حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اك اظنه منكم ولو اني اعلم اني

الى اخلص اليه احببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه
ما تحت قدمي ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه متفق عليه
وقد سبق تمام الحديث في باب الكتاب الى الكفار باب المعراج الفصل

١٧١٥ — عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني
آت فشق ما بين هذه الى هذه يعني من ثغرة نحره الى شعرته فاستخرج قلبي
ثم اتيت بطست من ذهب مملوء ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد وفي رواية ثم غسل
البطن بماء زمزم ثم ملئ ايمانا وحكمة ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار
ابيض يقال له البراق يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبرئيل
حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا
فيها آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا
بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال
جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وهذا عيسى
فسلم عليهما فسلمت عليهما فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد
بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال
يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد
بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس فقال
هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي
حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا هرون قال
هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد

بي حتى

بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال
هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح فلما جاوزت بكى
قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها
من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل قيل من هذا قال جبرئيل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فاذا ابراهيم قال هذا ابوك ابراهيم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا
بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا اربعة انهار نهران باطنان
ونهران ظاهران قلت ما هذان يا جبرئيل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران
فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء
من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوة خمسين
صلوة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمسين صلوة
كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فوضع
عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى
فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت
كل يوم فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل
يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا
يستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد
المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك قال سالت ربي حتى استحييت
ولكني ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي
متفق عليه وعن ثابت البناني عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتيت
بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته
حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي تربط بها الانبياء قال ثم دخلت المسجد
فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبرئيل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت

اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء وساق مثل معناه
قال فاذا انا بآدم فرحب بي ودعا لي بخير وقال في السماء الثالثة فاذا انا
بيوسف اذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير ولم يذكر بكاء موسى
وقال في السماء السابعة فاذا انا بابرهيم مسندا ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله
كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب بي الى السدرة المنتهى واذا ورقها
كآذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من
خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها فاوحى الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلوة
في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى فقال ما فرض ربك على امتك قلت خمسين صلوة
قال ارجع الى ربك فسله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فاني بلوت بني اسرائيل وخبرتهم
قال فرجعت الى ربي فقلت يا رب خفف على امتي فحط عني خمسا فرجعت الى موسى
فقلت حط عني خمسا قال ان امتك لا تطيق ذلك فارجع الى ربك فسله التخفيف قال فلم
ازل ارجع بين ربي وبين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة
لكل صلوة عشر فذلك خمسون صلوة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها
كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب له شيئا وان عملها كتبت له سيئة واحدة
قال فنزلت حتى انتهيت الى موسى فاخبرته فقال ارجع الى ربك فسله التخفيف فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد رجعت الى ربي حتى استحييت منه رواه مسلم
وعن ابن شهاب عن انس قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء
بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي
الى السماء فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل
قال هل معك احد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح
علونا السماء الدنيا اذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل
يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت
لجبريل من هذا قال هذا ادم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل
اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا

نظر عن شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها
مثل ما قال الاول فقال انس فذكر انه وجد في السموات ادم وادريس وموسى و
ابراهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد ادم في السماء الدنيا وابراهيم
في السماء السادسة قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري
كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف
الاقلام وقال ابن حزم وانس قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين
صلوة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على امتك قلت فرض
خمسين صلوة قال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق فراجعني فوضع شطرها فرجعت
الى موسى فقلت وضع شطرها فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع
شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت
فوضع شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت فقال
هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت
استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى السدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري
ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك متفق عليه وعن
عبد الله قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به الى سدرة المنتهى وهي في
السماء السابعة اليها ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط
به من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال فاعطي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا اعطي الصلوات الخمس واعطي خواتيم سورة البقرة
وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا المقحمات رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقد رايتني في الحجر وقريش تسالني عن مسراي فسالتني عن اشيا
من بيت المقدس لم اثبتها فكربت كربا ما كربت مثله فرفعه الله لي انظر اليه ما يسالوني
عن شي الا انباتهم وقد رايتني في جماعة من الانبياء فاذا موسى قائم يصلي فاذا رجل ضرب
جعد كانه من رجال شنوة واذا عيسى قائم يصلي اقرب الناس به شبها عروة بن مسعود
الثقفي واذا ابراهيم قائم يصلي اشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلوة فاممتهم فلما
فرغت من الصلوة قال لي قائل يا محمد هذا مالك خازن النار فسلم عليه فالتفت اليه فبداني

بالسلام رواه مسلم وهذا الباب خال عن الفصل الثاني الفصل الثالث عن جابر انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله
لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه متفق عليه باب المعجزات الفصل
الاول عن انس بن مالك ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال نظرت الى اقدام المشركين
على رؤوسنا ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدمه ابصرنا فقال
يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما متفق عليه عن البراء بن عازب عن ابيه انه قال
لابي بكر يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت
لنا صخرة طويلة لها ظل لم يات عليها الشمس فنزلنا عندها وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم
مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض ما حولك
فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت
افتحلب قال نعم فاخذ شاة فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى
الله عليه وسلم فكرهت ان اوقظه فوافقته حتى استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى
برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى
فارتحلنا بعد ما زالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال
لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها في جلد
من الارض فقال اني اراكما دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك
عن ثلث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد
الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبرئيل انفا اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من
المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل
ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي من قبل ان تسالهم يبهتوني
فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا
قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله بن سلام

فقال اشهد

فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم قال اسرنا وابشرنا فانتقض
قال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله رواه البخاري وعن انس قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم شاور حين بلغنا اقبال ابي سفيان وقام سعد بن عبادة فقال يا رسول
الله والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب
اكبادها الى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله عليه وسلم فانطلقوا حتى نزلوا
بدرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان ويضع يده على الارض ههنا
وههنا قال فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وعن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة يوم بدر اللهم انشدك عهدك
ووعدك اللهم ان تشأ لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله
الححت على ربك فخرج وهو يثب في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر رواه
البخاري وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ براس فرسه
عليه اداة الحرب رواه البخاري وعنه قال بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في اثر
رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم اذ
نظر الى المشرك امامه خر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه
كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع فجاء الانصاري فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة فقتلوا يومئذ سبعين واسروا سبعين
رواه مسلم وعن سعد بن ابي وقاص قال رايت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان كاشد القتال ما رايتهما قبل
ولا بعد يعني جبريل وميكائيل متفق عليه وعن البراء قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله فقال عبد الله
بن عتيك فوضعت السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره اني قتلته فجعلت افتح الابواب حتى
انتهيت الى درجة فوضعت رجلي فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة
فانطلقت الى اصحابي فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك
فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط رواه البخاري وعن جابر قال انا يوم الخندق
نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في

الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق
ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل فانكفات الى
امرأتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت
جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم
في البرمة ثم جيت النبي صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا
وطحنت صاعا من شعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جيت النبي صلى الله عليه وسلم
فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل الخندق ان جابرا صنع سورا
فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى
اجي فجاء فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم
قال ادع خابزة فلتخبز معك واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله
لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا كما هو متفق عليه وعن
ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار حين يحفر الخندق فجعل يمسح راسه
ويقول بؤس ابن سمية تقتلك الفئة الباغية رواه مسلم وعن سليمان بن صرد قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم حين اجلي الاحزاب عنه الان نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير
اليهم رواه البخاري وعن عايشة قالت لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق
ووضع السلاح واغتسل اتاه جبرئيل وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح
والله ما وضعته اخرج اليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم اليهم متفق عليه وفي رواية للبخاري قال انس كاني انظر الى الغبار
ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبرئيل عليه السلام حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى بني قريظة وعن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه قالوا ليس ماء عندنا نتوضا به ونشرب
الا ما في ركوتك فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعهم
كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا قيل لجابر كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس
عشرة مائة متفق عليه وعن البراء بن عازب قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة
مائة يوم الحديبية والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم

فاتاها

فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها
ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا رواه البخاري وعن
عوف عن ابي رجاء عن عمران بن حصين قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى
اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء ونسيه عوف ودعا عليا
فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين او سطيحتين من ماء فجاءا
بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم
باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين ونودي في الناس اسقوا فاستقوا قال فشربنا عطاشا
اربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا واداوة وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل
الينا انها اشد ملئة منها حين ابتدى متفق عليه وعن جابر قال سرنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا افيح فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته
فلم ير شيئا يستتر به واذا بشجرتين بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى احداهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير
المخشوش الذي يصانع قائده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من اغصانها
فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان من المنصف مما بينهما قال
التئما علي باذن الله فالتأمتا فجلست احدث نفسي فحانت مني لفتة فاذا انا برسول الله
صلى الله عليه وسلم مقبلا واذا الشجرتين قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق
رواه مسلم وعن يزيد بن ابي عبيد قال رأيت اثر ضربة في ساق سلمة بن الاكوع فقلت
يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة رواه البخاري
وعن انس قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان
يأتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة
فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف يعني خالد بن الوليد حتى
فتح الله عليهم رواه البخاري وعن عباس قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلى الله
عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار وانا آخذ بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم

اكفها ارادة ان لا تسرع وابو سفين بن الحرث اخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي عباس ناد اصحاب السمرة فقال العباس وكان رجلا
صيتا فقلت باعلى صوتي اين اصحاب السمرة فقال والله لكان عطفتهم حين سمعوا
صوتي عطفة البقر على اولادها فقالوا يا لبيك يا لبيك قال فاقتتلوا والكفار والدعوة
في الانصار يقولون يا معشر الانصار يا معشر الانصار قال ثم قصرت الدعوة على بني الحرث
بن الخزرج فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم
فقال هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب
محمد فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا رواه
مسلم وعن ابي اسحق قال قال رجل للبراء يا ابا عمارة فررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن خرج شبان اصحابه ليس عليهم كثير سلاح فلقوا
قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هناك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء
وابو سفين بن الحرث يقوده فنزل واستنصر وقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
ثم صفهم رواه مسلم وللبخاري معناه وفي رواية لهما قال البراء كنا والله اذا احمر
البأس نتقي به وان الشجاع منا للذي يحاذي به يعني النبي صلى الله عليه وسلم وعن
سلمة بن الاكوع قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فولى صحابة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن البغلة ثم
قبض قبضة من تراب من الارض ثم استقبل به وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق
الله منهم انسانا الا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين فهزمهم الله وقسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم غنائمهم بين المسلمين رواه مسلم وعن ابي هريرة قال شهدنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فقال رسول الله لرجل ممن معه يدعي
الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال وكثرت به الجراح
فجاء رجل فقال يا رسول الله ارايت الذي تحدثت انه من اهل النار فقد قاتل في سبيل الله من
من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال اما انه من اهل النار فكاد بعض الناس يرتاب
فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجرح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع منها

فانحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان وقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله
ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر رواه البخاري وعن عايشة قالت سحر رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم
عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عايشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته جاءني
رجلان جلس احدهما عند راسي والآخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع
الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي قال فيماذا قال في مشط
ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بير ذروان فذهب النبي صلى الله عليه وسلم
في اناس من اصحابه الى البير فقال هذه البير التي اريتها وكان ماءها نقاعة الحناء وكان
نخلها رؤس الشياطين فاستخرجه متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال بينما
نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو
رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك فمن يعدل اذا لم اعدل قد خبت
وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر ايذن لي ان اضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحقر
احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله الى رصافه الى نضيه وهو قدحه
الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه
مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال
ابو سعيد اشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد
ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت
اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته وفي رواية اقبل رجل غائر العينين
ناتي الجبهة كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله فقال
فمن يطع الله اذا عصيته فيامنني الله على اهل الارض ولا تامنوني فسأله رجل
قتله فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية فيقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان

مسال

لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد متفق عليه وعن ابي هريرة قال كنت ادعو امي الى
الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اكره فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قلت يا رسول الله ادع الله ان
يهدي ام ابي هريرة فقال اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة النبي صلى الله
عليه وسلم فلما صرت الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت امي خشف قدمي فقالت مكانك
يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت
الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فرجعت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي من الفرح فحمد الله وقال خيرا رواه مسلم وعنه
قال انكم تقولون اكثر ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والله الموعد وان اخوتي من
المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم
وكنت امرءا مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وقال النبي صلى الله
عليه وسلم يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره ف
ينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله
عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك
الى يومي هذا متفق عليه وعن جرير بن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرسي بعد فانطلق في مائة وخمسين فارسا
من احمس فحرقها بالنار وكسرها متفق عليه وعن انس قال ان رجلا كان يكتب للنبي
صلى الله عليه وسلم فارتد عن الاسلام ولحق بالمشركين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
الارض لا تقبله فاخبرني ابو طلحة انه اتى الارض التي مات فيها فوجده منبوذا فقال ما شان
هذا فقالوا دفناه مرارا فلم تقبله الارض متفق عليه وعن ابي ايوب قال خرج النبي صلى
الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها متفق
عليه وعن جابر قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت
ريح تكاد ان تدفن الراكب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت هذه الريح لموت منافق

فقدم

فقدم المدينة فاذا عظيم من المنافقين قد مات رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى قدمنا عسفان فاقام بها ليالي فقال
الناس ما نحن ههنا في شيء وان عيالنا لخلوف ما نامن عليهم فبلغ ذلك النبي صلى
الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده ما في المدينة شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها
حتى تقدموا اليها ثم قال ارتحلوا فارتحلنا واقبلنا الى المدينة فوالذي يحلف به ما
وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة حتى اغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم
قبل ذلك شيء رواه مسلم وعن انس قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول
الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي
نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر
يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد حتى الجمعة الاخرى وقام
ذلك الاعرابي او غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع
يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير الى ناحية من السماء الا انفرجت وصارت
المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود
وفي رواية قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية
ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس متفق عليه وعن جابر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب استند الى جذع نخلة من سواري المسجد فلما
صنع له المنبر فاستوى عليه صاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق
فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت
حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر رواه البخاري وعن سلمة بن الاكوع
ان رجلا اكل عند النبي صلى الله عليه وسلم بشماله فقال كل بيمينك قال لا استطيع قال لا
استطعت ما منعه الا الكبر قال فما رفعها الى فيه رواه مسلم وعن انس ان اهل المدينة
فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا وكان يقطف فلما رجع
قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى وفي رواية فما سبق بعد ذلك
اليوم رواه البخاري وعن جابر قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا

فالتزموا عليه فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي استشهد
يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال لي اذهب فبيدر كل
تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما راى
ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك
فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا رضي ان يودي الله امانة و
الدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى اني انظر الى البيدر
الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة رواه البخاري.
قال ان ام مالك كانت تهدي النبي صلى الله عليه وسلم في عكة لها سمنا فياتيها بنوها فيسالون
الادم وليس عندهم شيء فتعمد الى الذي كانت تهدي فيه للنبي صلى الله عليه وسلم
فتجد فيه سمنا فما زال يقيم لها ادم بيتها حتى عصرته فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها ما زال قائما رواه مسلم وعن انس قال قال ابو طلحة
لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل
عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت
الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فسلمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال للطعام قلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو
طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما
نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول
الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة ثم لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون
او ثمانون رجلا متفق عليه وفي رواية لمسلم انه قال ائذن لعشرة فدخلوا فقال كلوا وسموا
الله فاكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم واهل البيت

وهم سبعون او في رواية للبخاري فقال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل
النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر هل نقص منها شيء وفي رواية لمسلم ثم اخذ ما بقي
فجمعه ثم دعا فيه بالبركة فعاد كما كان فقال دونكم هذا وعن انس قال اتي النبي صلى الله
عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه
فتوضأ القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة متفق
عليه وعن عبد الله بن مسعود قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء
فجاؤوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة
من الله ولقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا
نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل رواه البخاري وعن ابي قتادة قال خطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون وليلتكم وتأتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق
الناس لا يلوي احد على احد قال ابو قتادة فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسير حتى ابهار الليل فمال عن الطريق فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلوتنا فكا
فكان اول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره ثم قال اركبوا
فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضاة كانت معي فيها شيء من ماء فتوضأ
منها وضوءا دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال احفظ علينا ميضاتك فسيكون
لها نبأ ثم اذن بلال بالصلوة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة
وركب وركبنا معه فانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الملأ كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصب واسقيهم ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صب فقال لي اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله فقال ان ساقي القوم
اخرهم قال فشربت وشرب قال فاتى الناس الماء جامين رواء مسلم هكذا في صحيحه وكذا في
كتاب الحميدي وجامع الاصول وزاد في المصابيح بعد قوله اخرهم لفظة شربا وعن ابي
هريرة قال لما كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقال عمر يا رسول الله ادعهم
بفضل ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة فقال نعم فدعا بنطع فبسط ثم دعا

بفضل ازوادهم فجعل الرجل يجيء بكف ذرة ويجيء الآخر بكف تمر ويجيء الآخر بكسرة حتى
اجتمع على النطع شيء يسير فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال
خذوا في اوعيتكم فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملأوه قال فاكلوا
حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله
واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة رواه مسلم وعن انس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فعمدت امي ام سليم الى تمر وسمن واقط فصنعت
حيسا فجعلته في تور فقالت يا انس اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل
بعثت بهذا اليك امي وهي تقرئك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول الله فذهبت
فقلت فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا وفلانا رجالا سماهم وادع لي من لقيت
فدعوت من سمى ومن لقيت فرجعت فاذا البيت غاص باهله قيل لانس عدد كم كانوا
قال زهاء ثلثمائة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله
ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما
يليه قال فاكلوا حتى شبعوا فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى اكلوا كلهم قال لي يا انس
ارفع فرفعت فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت متفق عليه وعن جابر قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح قد اعيى فلا يكاد يسير فتلاحق
بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لبعيرك قلت قد عيي فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قلت بخير
قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه بوقية على ان لي فقار ظهره الى المدينة فلما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي متفق عليه
وعن ابي حميد الساعدي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فاتينا
وادي القرى على حديقة لامرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرصوها فخرصناها
وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق وقال احصيها حتى نرجع اليك ان
شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم
الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها احد فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة
فقام رجل فحملته الريح حتى القته بجبلي طيء ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسال رسول

الله صلى الله عليه وسلم المراة عن حديقتها كم بلغ تمرها فقالت عشرة اوسق متفق
عليه وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون مصر وهي ارض
يسمى فيها القيراط فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لها ذمة ورحما او قال ذمة
وصهرا فاذا رايتم رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها قال فرايت عبد الرحمن
بن شرحبيل بن حسنة واخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها رواه مسلم وعن
حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في اصحابي وفي رواية قال في امتي اثنا عشر
منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم
تكفيهم الدبيلة سراج من نار تظهر في اكتافهم حتى تنجم في صدورهم رواه مسلم وسنذكر
حديث سهل بن سعد لاعطين هذه الراية غدا في مناقب علي رضي الله عنه وحديث
جابر من يصعد الثنية في باب جامع المناقب ان شاء الله تعالى الفصل الثاني عن ابي موسى
قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه النبي صلى الله عليه وسلم في اشياخ من قريش فلما
اشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج اليهم
قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هذا سيد العالمين هذا رسول الله رب العالمين يبعثه رحمة للعالمين فقال له اشياخ من
قريش ما علمك فقال انكم حين اشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا ولا
يسجدان الا لنبي واني اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم
رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به وكان هو في رعية الابل فقال ارسلوا اليه فاقبل وعليه
غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه الى فيء شجرة فلما جلس مال فيء الشجرة
عليه فقال انظروا الى فيء الشجرة مال عليه فقال انشدكم الله ايكم وليه قالوا ابو طالب فلم يزل
يناشده حتى رده ابو طالب وبعث معه ابو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت
رواه الترمذي وعن علي بن ابي طالب قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا
في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله رواه
الترمذي والدارمي وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالبراق ليلة اسري به ملجما مسرجا
فاستصعب عليه فقال له جبريل ابمحمد تفعل هذا فما ركبك احد اكرم على الله منه قال فارفض عرقا
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لما انتهينا الى بيت المقدس قال جبرئيل باصبعه فخرق بها الحجر فشد به البراق رواه
الترمذي وعن يعلى بن مرة الثقفي قال ثلثة اشياء رأيتها من رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا نحن نسير معه اذ مررنا ببعير يسنى عليه فلما رآه البعير جرجر فوضع
جرانه فوقف عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين صاحب هذا البعير فجاءه فقال
بعنيه فقال بل نهبه لك يا رسول الله وانه لاهل بيت ما لهم معيشة غيره قال اما اذا
ذكرت هذا من امره فانه شكى كثرة العمل وقلة العلف فاحسنوا اليه ثم سرنا حتى
نزلنا منزلا فنام النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت شجرة تشق الارض حتى غشيته ثم
رجعت الى مكانها فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت له فقال هي شجرة
استاذنت ربها في ان تسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لها ثم قال سرنا فمررنا
بماء فاتته امرأة بابن لها به جنة فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمنخره ثم قال اخرج فاني محمد
رسول الله ثم سرنا فلما رجعنا مررنا بذلك الماء فسألها عن الصبي فقالت والذي بعثك بالحق ما رأينا منه ريبا بعدك رواه في شرح السنة وعن ابن عباس ان امرأة جاءت بابن لها الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابني به جنون وانه ليأخذه عند غدائنا وعشائنا فمسح رسول الله
صلى الله عليه وسلم صدره ودعا فثع ثعة وخرج من جوفه مثل الجرو الاسود يسعى رواه
الدارمي وعن انس قال جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس حزين قد
تخضب بالدم من فعل اهل مكة فقال يا رسول الله هل تحب ان نريك آية قال نعم فنظر الى
شجرة من ورائه فقال ادع بها فجاءت فقامت بين يديه فقال مرها فلترجع فامرها
فرجعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبي حسبي رواه الدارمي عن ابن عمر قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاقبل اعرابي فلما دنا قال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال ومن
يشهد على ما تقول قال هذه السلمة فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بشاطئ
الوادي فاقبلت تخد الارض حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلثا انه كما قال ثم رجعت
الى منبتها رواه الدارمي وعن ابن عباس قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بما اعرف انك نبي قال ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة تشهد اني رسول الله
فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ينزل من النخلة حتى سقط الى النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال ارجع فعاد فاسلم الاعرابي رواه الترمذي وصححه وعن ابي هريرة قال جاء ذئب

في غنم فأخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها منه قال فصعد الذئب على تل
فأقعى واستذفر وقال قد عمدت إلى رزق رزقنيه الله أخذته ثم انتزعته مني فقال
الرجل تالله إن رأيت كاليوم ذئب يتكلم فقال الذئب أعجب من هذا رجل في النخلات
بين الحرتين يخبركم بما مضى وبما هو كائن بعدكم قال فكان الرجل يهوديا فجاء إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبره وأسلم فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم إنها أمارات بين يدي الساعة قد أوشك الرجل أن يخرج فلا يرجع حتى
يحدثه نعلاه وسوطه بما أحدث أهله بعده في شرح السنة وعن أبي العلاء عن سمرة
بن جندب قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نتداول من قصعة من غدوة
حتى الليل يقوم عشرة ويقعد عشرة قلنا فما كانت تمد قال من أي شيء تعجب ما كانت تمد
إلا من ههنا وأشار بيده إلى السماء رواه الترمذي والدارمي وعن عبد الله بن عمرو أن النبي
صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر في ثلاثمائة وخمسة عشر قال اللهم إنهم حفاة فاحملهم
اللهم إنهم عراة فاكسهم اللهم إنهم جياع فأشبعهم ففتح الله له فانقلبوا وما منهم
رجل إلا وقد رجع بجمل أو بجملين واكتسوا وشبعوا رواه أبو داود وعن ابن مسعود
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم
فمن أدرك ذلك منكم فليتق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر رواه أبو داود وعن
جابر عن يهودية من أهل خيبر سمت شاة مصلية ثم أهدتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخذ رسول الله صلى الله الذراع فأكل منها وأكل رهط من أصحابه معه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا أيديكم وأرسل إلى اليهودية فدعاها سممت هذه الشاة
فقالت من أخبرك قال أخبرتني هذه في يدي للذراع قالت نعم قلت إن كان نبيا فلن يضره
فإن لم يكن نبيا استرحنا منه فعفى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعاقبها
وتوفي أصحابه الذين أكلوا من الشاة واحتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم على كاهله من
أجل الذي أكل من الشاة حجمه أبو هند بالقرن والشفرة وهو مولى لبني بياضة من الأنصار
رواه أبو داود والدارمي وعن سهل بن الحنظلية أنهم ساروا مع رسول الله صلى الله
يوم حنين فأطنبوا السير حتى كان عشية فجاء فارس فقال يا رسول الله إني طلعت على
جبل كذا وكذا فإذا أنا بهوازن على بكرة أبيهم بظعنهم ونعمهم اجتمعوا إلى حنين

فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا ان شاء الله ثم قال
من يحرسنا الليلة قال انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال اركب فركب فرسا
له فقال استقبل هذا الشعب حتى تكون في اعلاه فلما اصبحنا خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل حسستم فارسكم فقال رجل يا رسول الله ما حسسنا
فثوب بالصلوة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي يلتفت الى الشعب حتى اذا قضى
الصلوة قال ابشروا فقد جاء فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب فاذا هو
قد جاء حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني انطلقت حتى كنت في اعلى
هذا الشعب حيث امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبحت طلعت الشعبين فلم
ار احدا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا او قاضي
حاجة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا عليك ان لا تعمل بعدها رواه ابو داود
وعن ابي هريرة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بتمرات فقلت يا رسول الله ادع الله
فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا فيهن بالبركة قال خذهن فاجعلهن في مزودك كلما اردت
ان تاخذ منه شيئا فادخل فيه يدك فخذه ولا تنثره نثرا فقد حملت من ذلك التمر
كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكنا ناكل منه ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى
كان يوم قتل عثمن فانه انقطع رواه الترمذي الفصل الثالث عن ابن عباس قال
تشاورت قريش ليلة بمكة فقال بعضهم اذا اصبح فاثبتوه بالوثاق يريدون النبي صلى الله
عليه وسلم وقال بعضهم بل اقتلوه وقال بعضهم بل اخرجوه فاطلع الله نبيه صلى الله عليه وسلم
على ذلك فبات علي رضي الله عنه على فراش النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة وخرج
النبي صلى الله عليه وسلم حتى لحق بالغار وبات المشركون يحرسون عليا يحسبونه النبي
صلى الله عليه وسلم فلما اصبحوا ثاروا عليه فلما راوا عليا رد الله مكرهم فقالوا اين صاحبك
هذا قال لا ادري فاقتصوا اثره فلما بلغوا الجبل اختلط عليهم فصعدوا في الجبل فمروا
بالغار فراوا على بابه نسج العنكبوت فقالوا لو دخل ههنا لم يكن نسج العنكبوت على بابه
فمكث فيه ثلث ليال رواه احمد وعن ابي هريرة قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان
ههنا من اليهود فهل انتم مصدقي عنه قالوا نعم يا ابا القسم فقال لهم رسول الله صلى الله

فجمعوا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل

عليه

عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان قال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت وبررت
قال فهل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه قالوا نعم يا ابا القسم وان كذبناك
عرفته كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا
فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا قال هل انتم
صادقي عن شيء ان سالتكم عنه قالوا نعم يا ابا القسم قال هل جعلتم في هذه الشاة
سما قالوا نعم قال فما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا ان نستريح منك وان
كنت صادقا لم يضرك رواه البخاري وعن عمرو بن اخطب الانصاري قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما الفجر وصعد على المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر فنزل
فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى غربت الشمس فاخبرنا بما هو كائن الى يوم القيمة قال
فاعلمنا احفظنا رواه مسلم وعن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سالت مسروقا
من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني ابوك يعني
عبد الله بن مسعود انه قال آذنت بهم شجرة متفق عليه وعن انس قال كنا مع عمر بين
مكة والمدينة فتراءينا الهلال وكنت رجلا حديد البصر فرايته وليس احد يزعم انه رآه غيري
فجعلت اقول لعمر اما تراه فجعل لا يراه قال يقول عمر ساراه وانا مستلق على فراشي ثم
انشا يحدثنا عن اهل بدر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرينا مصارع اهل بدر
بالامس يقول هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله وهذا مصرع فلان غدا ان شاء الله
قال عمر والذي بعثه بالحق ما اخطاؤا الحدود التي حدها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فجعلوا في بئر بعضهم على بعض فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى اليهم
فقال يا فلان بن فلان هل وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقا فاني قد وجدت ما
وعدني الله حقا فقال عمر يا رسول الله كيف تكلم اجسادا لا ارواح فيها قال ما انتم باسمع
لما اقول منهم غير انهم لا يستطيعون ان يردوا علي شيئا رواه مسلم وعن انيسة بنت زيد
بن ارقم عن ابيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على زيد يعوده من مرض كان
به قال ليس عليك من مرضك باس ولكن كيف لك اذا عمرت بعدي فعميت قال احتسب
واصبر قال اذا تدخل الجنة بغير حساب قال فعمي بعدما مات النبي صلى الله عليه وسلم ثم
رد الله عليه بصره ثم مات وعن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من تقول علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار وذلك انه بعث رجلا فكذب
عليه فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد ميتا وقد انشق بطنه ولا
تقبله الارض رواهما البيهقي في دلائل النبوة وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءه رجل يستطعمه فاطعمه شطر وسق شعير فما زال الرجل ياكل منه وامراته وضيفهما
حتى كاله ففني فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو لم تكله لاكلتم منه ولقام لكم رواه
مسلم وعن عاصم بن كليب عن ابيه عن رجل من الانصار قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في جنازة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على القبر يوصي
الحافر يقول اوسع من قبل رجليه اوسع من قبل راسه فلما رجع استقبله داعي امراة
فجاء ونحن معه فجيء بالطعام فوضع يده ثم وضع القوم فاكلوا فنظرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلوك لقمة في فيه ثم قال اجد لحم شاة اخذت بغير اذن اهلها
فارسلت المراة تقول يا رسول الله اني ارسلت الى النقيع وهو موضع يباع فيه الغنم ليشترى
لي شاة فلم توجد فارسلت الى جار لي قد اشترى شاة ان يرسل بها الي بثمنها فلم يوجد
فارسلت الى امراته فارسلت الي بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعمي هذا الطعام
الاسرى رواه ابو داود والبيهقي في دلائل النبوة وعن حزام بن هشام عن ابيه عن
جده حبيش بن خالد وهو اخو ام معبد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اخرج
من مكة خرج مهاجرا الى المدينة هو وابو بكر ومولى ابي بكر عامر بن فهيرة ودليلهما
عبد الله الليثي مروا على خيمتي ام معبد فسالوها لحما وتمرا ليشتروه منها فلم يصيبوا
عندها شيئا من ذلك وكان القوم مرملين مسنتين فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى شاة في كسر الخيمة فقال ما هذه الشاة يا ام معبد قالت شاة خلفها الجهد عن الغنم
قال هل بها من لبن قالت هي اجهد من ذلك قال اتاذنين لي ان احلبها قالت بابي انت وامي
ان رايت بها حلبا فاحلبها فدعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح بيده ضرعها
وسمى الله تعالى ودعا لها في شاتها فتفاجت ودرت واجترت فدعا باناء يربض الرهط
فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء ثم سقاها حتى رويت وسقى اصحابه حتى رووا ثم شرب اخرهم
ثم حلب فيه ثانيا بعد بدء حتى ملا الاناء ثم غادره عندها وبايعها وارتحلوا عنها
رواه في شرح السنة وابن عبد البر في الاستيعاب وابن الجوزي في كتاب الوفا وفي الحديث

قصة

فصة باب الكرامات الفصل الاول عن انس ان اسيد بن حضير وعباد بن بشر
تحدثا عند النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة
شديدة الظلمة ثم خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقلبان وبيد كل
واحد منهما عصية فاضاءت عصا احدهما لهما حتى مشيا في ضوءها حتى اذا افترقت
بهما الطريق اضاءت للاخر عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ اهله رواه
البخاري وعن جابر قال لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول
من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واني لا اترك بعدي اعز علي منك
غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا
فاصبحنا فكان اول قتيل ودفنته مع اخر في قبر رواه البخاري وعن عبد الرحمن بن ابي
بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان
عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او
سادس وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وان ابا بكر تعشى
عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي
صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن
اضيافك قال اوما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء فغضب قال والله لا اطعمه ابدا فحلفت
المراة ان لا تطعمه ابدا وحلف الاضياف ان لا يطعموه قال ابو بكر كان هذا من الشيطان
فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها فقال
لامراته يا اخت بني فراس ما هذا قالت وقرة عيني انها الان لاكثر منها قبل ذلك بثلث
مرار فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها متفق عليه وذكر
حديث عبد الله بن مسعود كنا نسمع تسبيح الطعام في المعجزات الفصل الثاني عن عائشة
قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبره نور رواه ابو داود وعنها قالت
لما ارادوا غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لا ندري انجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ثيابه كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى الله عليهم النوم
حتى ما منهم رجل الا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو
ان اغسلوا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه قميصه يصبون

الماء فوق القميص ويرى الكون تحت القميص رواه البيهقي في دلائل النبوة وعن ابن المنكدر
ان سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطأ الجيش بارض الروم او اسر
فانطلق هاربا يلتمس الجيش فاذا هو بالاسد فقال يا ابا الحرث انا مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان من امري كيت وكيت فاقبل الاسد له بصبصة حتى قام الى جنبه
كلما سمع صوتا اهوى اليه ثم اقبل يمشي الى جنبه حتى بلغ الجيش ثم رجع الاسد رواه
في شرح السنة وعن ابي الجوزاء قال قحط اهل المدينة قحطا شديدا فشكوا الى عائشة
فقالت انظروا قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاجعلوا منه كوى الى السماء حتى لا يكون
بينه وبين السماء سقف ففعلوا فمطروا مطرا حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت
من الشحم فسمي عام الفتق رواه الدارمي وعن سعيد بن عبد العزيز قال لما كان ايام الحرة
لم يؤذن في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا ولم يقم ولم يبرح سعيد بن المسيب
المسجد وكان لا يعرف وقت الصلوة الا بهمهمة يسمعها من قبر النبي صلى الله عليه وسلم و
لم يبرح سعد المسجد رواه الدارمي وعن ابي خلدة قال قلت لابي العالية سمع انس من
النبي صلى الله عليه وسلم قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم وكان له
بستان يحمل في كل سنة الفاكهة مرتين وكان فيها ريحان يجيء منه ريح المسك رواه
الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب الفصل الثالث عن عروة بن الزبير ان سعيد
بن زيد بن عمرو بن نفيل خاصمته اروى بنت اوس الى مروان بن الحكم وادعت انه اخذ شيئا
من ارضها فقال سعيد انا كنت آخذ من ارضها شيئا بعد الذي سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما طوقه الى سبع ارضين فقال له مروان
لا اسألك بينة بعد هذا فقال سعيد اللهم ان كانت كاذبة فاعم بصرها واقتلها في ارضها
قال فما ماتت حتى ذهب بصرها وبينما هي تمشي في ارضها اذ وقعت في حفرة فماتت متفق
عليه وفي رواية لمسلم عن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بمعناه وانه رآها
عمياء تلتمس الجدر تقول اصابتني دعوة سعيد وانها مرت على بئر في الدار التي
خاصمته فيها فوقعت فيها وكانت قبرها وعن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه بعث جيشا
وامر عليهم رجلا يدعى سارية فبينما عمر يخطب فجعل يصيح يا ساري الجبل فقدم رسول

حتى

من

من الجيش فقال يا امير المومنين لقينا عدونا فهزمونا فاذا بصائح يصيح يا سارية
الجبل فاسندنا ظهورنا الى الجبل فهزمهم الله تعالى رواه البيهقي في دلائل النبوة وعن
نبيه بن وهب ان كعبا دخل على عائشة فذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كعب
ما من يوم يطلع الا نزل سبعون الفا من الملائكة حتى يحفوا بقبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم يضربون باجنحتهم ويصلون على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا
امسوا عرجوا وهبط مثلهم فصنعوا مثل ذلك حتى اذا انشقت عنه الارض خرج
في سبعين الفا من الملائكة يزفونه رواه الدارمي باب الفضائل وعن البراء قال
اول من قدم علينا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام
مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة
فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد جاء فما جاء حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها من المفصل رواه
وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا
خيره الله بين ان يوتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى
ابو بكر وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له فقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يوتيه من زهرة الدنيا وبين ما
عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير
وكان ابو بكر اعلمنا متفق عليه وعن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم
فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه وانا في مقامي هذا واني
اعطيت مفاتيح خزائن الارض واني لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخشى عليكم
الدنيا ان تنافسوا فيها ويزاد بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم متفق عليه
وعن عائشة قالت ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي
وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن
بن ابي بكر وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه

وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه
فقلت الينه لك فاشار براسه ان نعم فلينته فامره على اسنانه وبين يديه ركوة فيها
ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم
نصب يديه فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده رواه البخاري وعنها
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا و
الاخرة وكان في شكواه الذي قبض اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين
انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير متفق عليه
وعن انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم يتغشاه الكرب فقالت فاطمة واكرب
اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه
يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه
فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
التراب رواه البخاري الفصل الثاني عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة لعبت الحبشة بحرابهم فرحا لقدومه رواه ابو داود وفي رواية الدارمي قال ما
رايت يوما قط كان احسن ولا اضوء من يوم دخل علينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما رايت يوما المدينة اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل
شيء وما نفضنا ايدينا عن التراب وانا لفي دفنه حتى انكرنا قلوبنا وعن عائشة
قالت لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال ما قبض الله نبيا الا في الموضع الذي يحب ان يدفن
فيه ادفنوه في موضع فراشه رواه الترمذي الفصل الثالث عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لن يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير
قالت عائشة فلما نزل به وراسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى السقف
ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا قالت وعرفت انه
الحديث الذي كان يحدثنا به وهو صحيح في قوله انه لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده
من الجنة ثم يخير قالت عائشة فكان اخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم
الرفيق الاعلى متفق عليه وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه

الذي

الذي مات فيه يا عائشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر وهذا اوان
وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم رواه البخاري وعن ابن عباس قال لما حضر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله
عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده فقال عمر قد غلب عليه الوجع وعندكم
القرآن حسبكم كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب
لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان
الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم
ولغطهم وفي رواية سليمان بن ابي مسلم الاحول قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم
الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا ابن عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول
الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا
ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني
ذروني فالذي انا فيه خير مما تدعونني اليه فامرهم بثلاث فقال اخرجوا المشركين من جزيرة
العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قالها فنسيتها قال
سفيان هذا من قول سليمان متفق عليه وعن انس قال قال ابو بكر لعمر رضي الله عنهما
بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق بنا الى ام ايمن رضي الله عنها نزورها كما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها فلما انتهيا اليها بكت فقالا لها ما يبكيك اما تعلمين
ان ما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني لا ابكي اني لا اعلم ان ما عند الله
تعالى خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ابكي ان الوحي قد انقطع من السماء فهيجتهما
على البكاء فجعلا يبكيان معها رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه ونحن في المسجد عاصبا راسه بخرقة حتى اهوى
نحو المنبر فاستوى عليه واتبعناه قال والذي نفسي بيده اني لانظر الى الحوض من مقامي
هذا ثم قال ان عبدا عرضت عليه الدنيا وزينتها فاختار الآخرة قال فلم يفطن لها احد
غير ابي بكر فذرفت عيناه فبكى ثم قال بل نفديك بآبائنا وامهاتنا وانفسنا واموالنا
يا رسول الله قال ثم هبط فما قام عليه حتى الساعة رواه الدارمي وعن ابن عباس قال لما

نزلت اذا جاء نصر الله والفتح دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة قال نعيت الي
نفسي فبكت قال لا تبكي فانك اول اهلي لاحق بي فضحكت فرآها بعض ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم فقلن يا فاطمة رأيناك بكيت ثم ضحكت قالت انه اخبرني انه قد نعيت
اليه نفسه فبكيت فقال لي لا تبكي فانك اول اهلي لاحق بي فضحكت وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا جاء نصر الله والفتح وجاء اهل اليمن وهم ارق افئدة والايمان يمان و
الحكمة يمانية رواه الدارمي وعن عايشة انها قالت وارأساه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عايشة واثكلياه والله
اني لاظنك تحب موتي فلو كان ذلك لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه
واعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله
ويأبى المؤمنون رواه البخاري وعنها قالت رجع الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم من جنازة من البقيع فوجدني وانا اجد صداعا وانا اقول وارأساه قال بل انا
يا عايشة وارأساه قال وما ضرك لو مت قبلي فغسلتك وكفنتك وصليت عليك ودفنتك
قلت لكأني بك والله لو فعلت ذلك لرجعت الى بيتي فعرست فيه ببعض نسائك فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم بدئ في وجعه الذي مات فيه رواه الدارمي وعن جعفر بن محمد
عن ابيه ان رجلا من قريش دخل على ابيه علي بن الحسين فقال الا احدثك عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بلى حدثنا عن ابي القسم صلى الله عليه وسلم قال لما مرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتاه جبرئيل فقال يا محمد ان الله ارسلني اليك تكريما لك وتشريفا لك
خاصة لك يسألك عما هو اعلم به منك يقول كيف تجدك قال اجدني يا جبرئيل مغموما
واجدني يا جبرئيل مكروبا ثم جاءه اليوم الثاني فقال له ذلك فرد عليه النبي صلى الله
عليه وسلم كما رد اول يوم ثم جاءه اليوم الثالث فقال له كما قال اول يوم ورد عليه كما رد
عليه وجاء معه ملك يقال له اسمعيل على مائة الف ملك كل ملك على مائة الف ملك فاستأذن
عليه فسأله عنه ثم قال جبرئيل هذا ملك الموت يستأذن عليك ما استأذن على آدمي
قبلك ولا يستأذن على آدمي بعدك فقال ائذن له فأذن له فسلم عليه ثم قال يا محمد ان الله ارسلني
اليك فان امرتني ان اقبض روحك قبضت وان امرتني ان اتركه تركته فقال او تفعل

يا ملك

يا ملك الموت قال نعم بذلك امرت وامرت ان اطيعك قال فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
الى جبرئيل عليه السلام فقال جبرئيل يا محمد ان الله قد اشتاق الى لقائك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم امض لما امرت به فقبض روحه فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجاءت التعزية سمعوا صوتا من ناحية البيت السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله و
بركاته ان في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودركا من كل فائت فبالله فثقوا
واياه فارجوا فانما المصاب من حرم الثواب فقال علي اتدرون من هذا هو الخضر عليه
السلام رواه البيهقي في دلائل النبوة باب الفصل الاول عن عائشة قالت ما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشيء
رواه مسلم وعن عمرو بن الحرث اخي جويرية قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه
وارضا جعلها صدقة رواه البخاري وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة متفق
عليه وعن ابي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا
صدقة متفق عليه وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله اذا اراد
رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد هلكة
امة عذبها ونبيها حي فاهلكها وهو ينظر فاقر عينه بهلكها حين كذبوه وعصوا امره
رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده
ليأتين على احدكم يوم ولا يراني ثم لان يراني احب اليه من اهله وماله معهم رواه مسلم
باب مناقب قريش وذكر القبائل الفصل الاول عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم
تبع لكافرهم متفق عليه وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش
في الخير والشر رواه مسلم وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر
في قريش ما بقي منهم اثنان متفق عليه وعن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين رواه
البخاري وعن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال

الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة كلهم من قريش وفي رواية لا يزال امر الناس
ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا كلهم من قريش وفي رواية لا يزال الدين قائما حتى
تقوم الساعة او يكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش متفق عليه • وعن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله
ورسوله متفق عليه • وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار
وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله متفق
عليه • وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم وغفار ومزينة وجهينة
خير من بني تميم ومن بني عامر والحليفين بني اسد وغطفان متفق عليه • وعن ابي هريرة
قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلاث سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم
سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها
من ولد اسمعيل متفق عليه • عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد
هوان قريش اهانه الله رواه الترمذي • وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم اذقت اول قريش نكالا فاذق آخرهم نوالا رواه الترمذي • وعن ابي عامر الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الحي الاسد والاشعرون لا يفرون في القتال
ولا يغلون هم مني وانا منهم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب • وعن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الازد ازد الله في الارض يريد الناس ان يضعوهم ويابى الله
الا ان يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل يا ليت ابي كان ازديا ويا ليت
امي كانت ازدية رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب • وعن عمران بن حصين قال مات
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكره ثلاثة احياء ثقيف وبني حنيفة وبني امية رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب • وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثقيف كذاب
ومبير قال عبد الله بن عصمة يقال الكذاب هو المختار بن ابي عبيد والمبير هو الحجاج
بن يوسف وقال هشام بن حسان احصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين
الفا رواه الترمذي وروى مسلم في الصحيح حين قتل الحجاج عبد الله بن الزبير قالت
اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب

فرأيناه واما المبير فلا اخالك الا اياه وسيجي تمام الحديث في الفصل الثالث وعن
جابر قال قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم احرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم
قال اللهم اهد ثقيفا رواه الترمذي وعن عبد الرزاق عن ابيه عن ميناء عن ابي هريرة
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل احسبه من قيس فقال يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم العن حميرا فاعرض عنه ثم جاءه من الشق الآخر فاعرض
عنه ثم جاءه من الشق الآخر فاعرض عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله
حميرا افواههم سلام وايديهم طعام وهم اهل امن وايمان رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عبد الرزاق ويروى عن ميناء
هذا احاديث مناكير وعنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ممن انت قلت من
دوس قال ما كنت ارى ان في دوس احدا فيه خير رواه الترمذي وعن سلمان قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف
ابغضك وبك هدانا الله قال تبغض العرب فتبغضني رواه الترمذي وقال هذا حديث
حسن غريب وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب لا نعرفه الا من حديث حصين بن عمر وليس هو عند اهل الحديث بذلك القوي
وعن ام الحرير مولاة طلحة بن مالك قالت سمعت مولاي يقول قال رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة هلاك العرب رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملك في قريش والقضاء في الانصار والاذان في الحبشة
والامانة في الازد يعني اليمن وفي رواية موقوفا رواه الترمذي وقال هذا اصح

الفصل الثالث

عن عبد الله بن مطيع عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة لا يقتل
قرشي صبرا بعد هذا اليوم الى يوم القيامة رواه مسلم وعن ابي نوفل معاوية بن مسلم
قال رأيت عبد الله بن الزبير على عقبة المدينة قال فجعلت قريش تمر عليه والناس حتى مر عليه
عبد الله بن عمر فوقف عليه فقال السلام عليك ابا خبيب السلام عليك ابا خبيب السلام
عليك ابا خبيب اما والله لقد كنت انهاك عن هذا اما والله لقد كنت انهاك عن هذا اما
والله لقد كنت انهاك عن هذا اما والله ان كنت ما علمت صواما قواما وصولا للرحم اما والله

لامة انت شرها لامة سوء وفي رواية لامة خير ثم نفذ عبد الله بن عمر فبلغ الحجاج
موقف عبد الله وقوله فارسل اليه فانزل عن جذعه فالقي في قبور اليهود ثم ارسل
الى امه اسماء بنت ابي بكر فابت ان تاتيه فاعاد عليها الرسول لتاتيني او لابعثن اليك
من يسحبك بقرونك قال فابت فقالت والله لا اتيك حتى تبعث الي من يسحبني
بقروني قال فقال اروني سبتي فاخذ نعليه ثم انطلق يتوذف حتى دخل عليها فقال كيف
رايتني صنعت بعدو الله قالت رايتك افسدت عليه دنياه وافسد عليك اخرتك بلغني
انك تقول له يا ابن ذات النطاقين انا والله ذات النطاقين اما احدهما فكنت ارفع به
طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعام ابي بكر من الدواب واما الاخر فنطاق المراة
التي لا تستغني عنه اما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان في ثقيف كذابا و
مبيرا فاما الكذاب فرايناه واما المبير فلا اخالك الا اياه قال فقام عنها فلم يراجعها
رواه مسلم وعن نافع ان ابن عمر اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا
ما ترى وانت ابن عمر وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني
ان الله حرم علي دم اخي المسلم قالا الم يقل الله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال
ابن عمر قد قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون
فتنة ويكون الدين لغير الله رواه البخاري وعن ابي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو الدوسي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم
فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم متفق عليه وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا العرب لثلث لاني عربي والقران عربي وكلام
اهل الجنة عربي رواه البيهقي في شعب الايمان باب مناقب الصحابة رضي الله عنهم
اجمعين الفصل الاول عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم
ولا نصيفه متفق عليه وعن ابي بردة عن ابيه قال رفع يعني النبي صلى الله عليه وسلم راسه
الى السماء وكان كثيرا مما يرفع راسه الى السماء فقال النجوم امنة للسماء فاذا ذهبت النجوم
اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت انا اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي
امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من
الناس فيقالون هل فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم
فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان
فيغزو فئام من الناس فيقول هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم متفق عليه وفي رواية لمسلم قال يأتي على الناس زمان
يبعث منهم البعث فيقولون انظروا هل تجدون فيكم احدا من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح لهم ثم يبعث البعث الثاني فيقولون هل فيهم من رأى
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم يكون البعث الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم احدا
رأى من رأى احدا رأى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح له وعن
عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم
ثم ان بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون
ولا يفون ويظهر فيهم السمن وفي رواية ويحلفون ولا يستحلفون متفق عليه وفي رواية
لمسلم عن ابي هريرة ثم يخلف قوم يحبون السمانة وعن عمر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا اصحابي فانهم خياركم ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى ان الرجل ليحلف ولا يستحلف ويشهد ولا
يستشهد الا من سره بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الفذ وهو من
الاثنين ابعد ولا يخلون رجل بامرأة فان الشيطان ثالثهم ومن سرته حسنته وساءته
سيئته فهو مؤمن رواه وعن جابر عن النبي عليه السلام قال لا تمس النار مسلما رآني
او رأى من رآني رواه الترمذي وعن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله الله في اصحابي الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم
ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن
اذى الله فيوشك ان يأخذه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اصحابي في امتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام
الا بالملح قال الحسن فقد ذهب ملحنا فكيف نصلح رواه في شرح السنة وعن عبد الله

من رأى

بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد من اصحابي يموت بارض
الا بعث قايدا ونورا لهم يوم القيمة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وذكر
حديث ابن مسعود لا يبلغني احد في باب حفظ اللسان الفصل الثالث عن ابن عمر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الذين يسبون اصحابي فقولوا لعنة الله
على شركم رواه الترمذي وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول سالت ربي عن اختلاف اصحابي من بعدي فاوحى الي يا محمد
ان اصحابك عندي بمنزلة النجوم في السماء بعضها اقوى من بعض ولكل نور فمن اخذ
بشيء مما هم عليه من اختلافهم فهو عندي على هدى قال وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اصحابي كالنجوم فبايهم اقتديتم اهتديتم رواه رزين باب مناقب ابي بكر رضي الله
الفصل الاول عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من
امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر وعند البخاري ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا
لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته لا تبقين في المسجد خوخة
الا خوخة ابي بكر وفي رواية لو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا متفق
عليه وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا لا
تخذت ابا بكر خليلا ولكنه اخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا رواه مسلم
وعن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ادعي لي ابا بكر اباك
واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا اولى ويابى الله والمؤمنون
الا ابا بكر رواه مسلم وفي كتاب الحميدي انا اولى بدل انا ولا وعن جبير بن مطعم قال اتت
النبي صلى الله عليه وسلم امراة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله
ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تريد الموت قال فان لم تجديني فاتي ابا بكر متفق
عليه وعن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل
قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت
ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم متفق عليه وعن محمد بن
الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت
ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين

رواه البخاري وعن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر
احدًا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم رواه
البخاري وفي رواية لابي داود قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي
افضل امة النبي صلى الله عليه وسلم بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم
الفصل الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لاحد
عندنا يد الا وقد كافيناه ما خلا ابا بكر فان له عندنا يدًا يكافيه الله بها يوم القيمة
وما نفعني مال احد قط ما نفعني مال ابي بكر ولو كنت متخذًا خليلًا لاتخذت ابا بكر خليلًا
الا وان صاحبكم خليل الله رواه الترمذي وعن عمر رضي الله عنه قال ابو بكر سيدنا
وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وعن ابن عمر عن رسول
الله قال لابي بكر انت صاحبي في الغار وصاحبي على الحوض رواه الترمذي وعن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر ان يؤمهم غيره
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن عمر رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان نتصدق ووافق ذلك عندي مالا فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته
يومًا فجئت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك فقلت
ابقيت لهم الله ورسوله قلت لا اسبقه الى شيء ابدا رواه الترمذي وابو داود وعن عائشة
ان ابا بكر دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ
سمي عتيقا رواه الترمذي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول
من تنشق عنه الارض ثم ابو بكر ثم عمر ثم اتي اهل البقيع فيحشرون معي ثم انتظر اهل
مكة حتى احشر بين الحرمين رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتاني جبريل فاخذ بيدي فاراني باب الجنة الذي يدخل منه امتي فقال
ابو بكر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت اني كنت معك حتى انظر اليه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتي رواه ابو داود
الفصل الثالث عن عمر رضي الله عنه ذكر عنده ابو بكر فبكى وقال وددت ان عملي كله مثل
عمله يومًا واحدًا من ايامه وليلة من لياليه اما ليلته فليلة سار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الغار فلما انتهيا اليه قال والله لا تدخله حتى ادخل قبلك فان كان فيه شيء اصابني دونك

فكبه موجد في جانبه ثقبا فشق ازاره وسدها به وبقي منها اثنان فالقمهما
رجليه ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ووضع راسه في حجره ونام فلدغ ابو بكر في رجله من الجحر ولم يتحرك مخافة ان ينتبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقطت دموعه على وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما لك يا ابا بكر قال لدغت فداك ابي وامي فتفل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذهب ما يجده ثم انتقض عليه وكان سبب موته واما يومه فلما قبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارتدت العرب وقالوا لا نؤدي زكوة فقال لو منعوني عقالا لجاهدتهم
عليه فقلت يا خليفة رسول الله تالف الناس وارفق بهم فقال لي اجبار في الجاهلية
وخوار في الاسلام انه قد انقطع الوحي وتم الدين اينقص وانا حي رواه رزين باب
مناقب عمر رضي الله عنه الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر متفق عليه وعن سعد
ابن ابي وقاص قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده
نسوة [illegible] يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر فبادرن الحجاب
فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن
الحجاب قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلن نعم انت افظ واغلظ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها يا ابن الخطاب والذي
نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك متفق عليه قال الحميدي
زاد البرقاني بعد قوله يا رسول الله ما اضحكك وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال
هذا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان
ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي انت وامي يا رسول الله اعليك اغار متفق
عليه وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون
علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه
قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين متفق عليه وعن ابن عمر قال

سمعت

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى
اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته
يا رسول الله قال العلم متفق عليه وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم
اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر
له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع
عمر حتى ضرب الناس بعطن وفي رواية ابن عمر قال ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر
فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن متفق
عليه الفصل الثاني عن ابن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جعل
الحق على لسان عمر وقلبه رواه الترمذي وفي رواية ابي داود عن ابي ذر قال ان الله
وضع الحق على لسان عمر يقول به وعن علي رضي الله عنه قال ما كنا نبعد ان السكينة تنطق
على لسان عمر رواه البيهقي في دلائل النبوة وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهم اعز الاسلام بابي جهل بن هشام او بعمر بن الخطاب فاصبح عمر فغدا على النبي
صلى الله عليه وسلم فاسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا رواه احمد والترمذي وعن جابر
قال عمر لابي بكر يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر اما انك ان
قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما طلعت الشمس على رجل
خير من عمر رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن عقبة بن عامر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن بريدة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت
جارية سوداء فقالت يا رسول الله اني كنت نذرت ان ردك الله صالحا ان اضرب بين يديك
بالدف واتغنى فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت نذرت فاضربي والا فلا
فجعلت تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي
تضرب ثم دخل عمر فالقت الدف تحت استها ثم قعدت عليها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الشيطان ليخاف منك يا عمر اني كنت جالسا وهي تضرب فدخل ابو بكر
وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت انت يا عمر القت

الروف رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب وعن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة
تعالي فانظري فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر
اليها ما بين المنكب الى راسه فقال لي اما شبعت اما شبعت فجعلت اقول لا لانظر
منزلتي عنده اذ طلع عمر فارفض الناس عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لانظر الى شياطين الجن والانس قد فروا من عمر قالت فرجعت رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسن صحيح غريب الفصل الثالث عن انس وابن عمر ان عمر رضي الله
عنهم قال وافقت ربي في ثلث قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اتخذنا من
مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخل على نسائك البر والفاجر فلو امرتهن يحتجبن فنزلت
اية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة فقلت عسى ربه ان طلقكن
ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت كذلك وفي رواية لابن عمر قال قال عمر وافقت
ربي في ثلث في مقام ابراهيم وفي الحجاب وفي اسارى بدر متفق عليه وعن ابن مسعود
قال فضل الناس عمر بن الخطاب رضي الله عنه باربع بذكر الاسارى يوم بدر امر بقتلهم
فانزل الله تعالى لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم وبذكره الحجاب
امر نساء النبي صلى الله عليه وسلم ان يحتجبن فقالت زينب وانك علينا يا ابن الخطاب
والوحي ينزل في بيوتنا فانزل الله تعالى واذا سالتموهن متاعا فاسئلوهن من وراء
حجاب وبدعوة النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ايد الاسلام بعمر وبرايه في ابي بكر رضي الله
عنه كان اول ناس بايعه رواه احمد وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك الرجل ارفع امتي درجة في الجنة قال ابو سعيد والله ما كنا نرى ذلك الرجل الا عمر
بن الخطاب حتى مضى لسبيله رواه ابن ماجة وعن اسلم قال سالني ابن عمر بعض شانه
فاخبرته فقال ما رايت احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان
اجد واجود حتى انتهى من عمر رواه البخاري وعن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر
جعل يالم فقال له ابن عباس وكانه يجزعه يا امير المؤمنين ولا كل ذلك لقد صحبت رسول الله

صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقك وهو عنك راضٍ ثم صحبت ابا بكر
فاحسنت صحبته ثم فارقك وهو عنك راضٍ ثم صحبت المسلمين فاحسنت صحبتهم
ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذلك منٌّ من الله منّ به علي واما ما ذكرت من
صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذلك منٌّ من الله منّ به علي واما ما ترى من جزعي فهو
من اجلك ومن اجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من
عذاب الله قبل ان اراه رواه البخاري باب مناقب ابو بكر الفصل الاول
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يسوق بقرة اذ
اعيى فركبها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا لحراثة الارض فقال الناس سبحان الله
بقرة تكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اومن به انا وابو بكر وعمر وما
هما ثم وقال بينما رجل في غنم له اذ عدا الذئب على شاة منها فاخذها فادركها صاحبها
فاستنقذها فقال له الذئب فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان
الله ذئب يتكلم فقال اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم متفق عليه وعن ابن عباس
قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع
مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله اني لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا
ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر
وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر ودخلت وابو بكر وعمر وخرجت وابو بكر فالتفت فاذا
هو علي ابن ابي طالب رضي الله عنه متفق عليه الفصل الثاني عن ابي سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب
الدري في افق السماء وان ابا بكر وعمر منهم وانعما رواه في شرح السنة وروي نحوه
ابو داود والترمذي وابن ماجة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين رواه
الترمذي ورواه ابن ماجة عن علي رضي الله عنه وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني لا ادري ما بقائي فيكم فاقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر
رواه الترمذي وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد

لم يرفع احد منهم راسه غير ابي بكر وعمر كانا يتبسمان اليه ويتبسم اليهما رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم
ودخل المسجد وابو بكر وعمر احدهما عن يمينه والاخر عن شماله وهو اخذ بايديهما
فقال هكذا نبعث يوم القيمة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن عبد الله
بن حنطب ان النبي صلى الله عليه وسلم راى ابا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر رواه
الترمذي مرسلا وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
نبي الا وله وزيران من اهل السماء ووزيران من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السماء
فجبرئيل وميكائيل واما وزيراي من اهل الارض فابو بكر وعمر رواه الترمذي وعن ابي بكرة
ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم رايت كان ميزانا نزل من السماء فوزنت
انت وابو بكر فرجحت انت ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم
رفع الميزان فاستاءها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فساءه ذلك فقال خلافة
نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء رواه الترمذي وابو داود الفصل الثالث عن ابن
مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فاطلع ابو بكر
ثم قال يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فاطلع عمر رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن عائشة قالت بينا راس رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجري في ليلة ضاحية
اذ قلت يا رسول الله هل يكون لاحد من الحسنات عدد نجوم السماء قال نعم عمر قلت
فاين حسنات ابي بكر قال انما جميع حسنات عمر كحسنة واحدة من حسنات ابي بكر رواه رزين
باب مناقب عثمان رضي الله عنه الفصل الاول عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن
له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استاذن عمر رضي الله عنه فاذن له وهو كذلك فتحدث
ثم استاذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه فلما خرج قالت
عائشة دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان
فجلست وسويت ثيابك فقال الا استحيي من رجل يستحيي منه الملائكة وفي رواية قال
ان عثمان رجل حيي واني خشيت ان اذنت له على تلك الحالة ان لا يبلغ الي في حاجته رواه
مسلم الفصل الثاني عن طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي رفيق

ورفيقي في الجنة عثمان رواه الترمذي ورواه ابن ماجه عن ابي هريرة وقال
الترمذي هذا حديث غريب وليس اسناده بالقوي وهو منقطع وعن عبد الرحمن
ابن خباب قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحث على جيش العسرة فقام
عثمان فقال يا رسول الله علي مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض
على الجيش فقام عثمن فقال علي مائتا بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض
فقام عثمان فقال علي ثلثمائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله فانا رأيت رسول
صلى الله عليه وسلم ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمن ما عمل بعد هذه ما على عثمن
ما عمل بعد هذه رواه الترمذي وعن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان الى النبي صلى
الله عليه وسلم بالف دينار في كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره فرأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها في حجره ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم
مرتين رواه احمد وعن انس قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة الرضوان
كان عثمان رضي الله عنه رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة فبايع الناس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب
باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمن خيرا من ايديهم
لانفسهم رواه الترمذي وعن ثمامة بن حزن القشيري قال شهدت الدار حين اشرف
عليهم عثمان فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال من يشتري بئر رومة
يجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي
وانتم اليوم تمنعوني ان اشرب منها حتى اشرب من ماء البحر فقالوا اللهم نعم فقال
انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان المسجد ضاق باهله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير منها في الجنة فاشتريتها
من صلب مالي فانتم اليوم تمنعوني ان اصلي فيها ركعتين فقالوا اللهم نعم قال انشدكم
الله والاسلام هل تعلمون اني جهزت جيش العسرة من مالي قالوا اللهم نعم وقال
انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على ثبير مكة
ومعه ابو بكر وعمر وانا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض فركضه برجله

قال اسكن ثبير فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان قالوا اللهم نعم قال الله اكبر شهدوا
ورب الكعبة اني شهيد ثلثا رواه الترمذي والنسائي والدارقطني وعن مرة بن
كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع
في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت اليه فاذا هو عثمن بن عفان قال فاقبلت عليه
بوجهه فقلت هذا قال نعم رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث
حسن صحيح وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عثمان انه لعل الله يقمصك
قميصا فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه لهم رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي
في الحديث قصة طويلة وعن ابن عمر قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة
فقال يقتل هذا فيها مظلوما لعثمن رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب اسنادا
وعن ابي سهلة قال قال لي عثمان يوم الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عهد
الي عهدا فانا صابر عليه رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح الفصل الثالث
عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال جاء رجل من اهل مصر يحج البيت فراى قوما
جلوسا فقال من هؤلاء القوم قالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله
بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمن فر يوم احد قال نعم
قال هل تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهدها قال نعم قال هل تعلم انه تغيب عن بيعة
الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد
فاشهد ان الله عفى عنه واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته رقية بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل
ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة
من عثمان لبعثه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان
بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد
عثمان فضرب بها على يده وقال هذه لعثمان ثم قال له ابن عمر اذهب بها الآن معك رواه
البخاري وعن ابي سهلة مولى عثمن رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم
يسر الى عثمن ولون عثمان يتغير فلما كان يوم الدار قلنا الا نقاتل قال لا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم عهد الي امرا فانا صابر نفسي عليه وعن ابي حبيبة انه دخل الدار

وعثمان

عثمان محصور فيها وانه سمع ابا هريرة يستاذن عثمان في الكلام فاذن له فقام فحمد الله
واثنى عليه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم ستلقون بعدي
فتنة واختلافا او قال اختلافا وفتنة فقال له قايل من الناس فمن لنا يا رسول الله
او ما تامرنا به قال عليكم بالامير واصحابه وهو يشير الى عثمان بذلك رواهما البيهقي
في دلايل النبوة باب مناقب هولاء الثلثة رضي الله عنهم الفصل الاول عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمن فرجف بهم فضربه برجله فقال
اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان رواه البخاري وعن ابي موسى الاشعري
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حايط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال
النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم
استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال
النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان متفق عليه الفصل الثاني
عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله
عنهم رواه الترمذي الفصل الثالث عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اري الليلة رجل صالح كان ابا بكر نيط برسول الله صلى الله عليه وسلم ونيط عمر بابي بكر
ونيط عثمان بعمر قال جابر فلما قمنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا اما
الرجل الصالح فرسول الله صلى الله عليه وسلم واما نوط بعضهم ببعض فهم ولاة الامر
الذي بعث الله به نبيه صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود باب مناقب علي بن ابي طالب
رضي الله عنه الفصل الاول عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي متفق عليه وعن
زر بن حبيش قال قال علي رضي الله عنه والذي فلق الحبة وبرا النسمة انه لعهد النبي الامي رسول
الله صلى الله عليه وسلم الي ان لا يحبني الا مومن ولا يبغضني الا منافق رواه مسلم وعن
سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا
رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا

على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب
فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول
الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال
علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا
واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم متفق عليه وذكر حديث البراء قال لعلي انت
مني وانا منك في باب بلوغ الصغير الفصل الثاني عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مومن رواه الترمذي وعن زيد بن ارقم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه رواه احمد والترمذي وعن حبشي
بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مني وانا من علي ولا يودي عني الا انا
او علي رواه الترمذي ورواه احمد عن ابي جنادة وعن ابن عمر قال اخى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين اصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال آخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني
وبين احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت اخي في الدنيا والاخرة رواه الترمذي وقال
هذا حديث حسن غريب وعن انس رضي الله عنه قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم
طير فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي هذا الطير فجاءه علي فاكل معه رواه
الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن علي رضي الله عنه قال كنت اذا سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطاني واذا سكت ابتداني رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن
غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا دار الحكمة وعلي بابها رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وقال روى بعضهم هذا الحديث عن شريك ولم يذكروا فيه عن
الصنابحي ولا نعرف هذا الحديث عن احد من الثقات غير شريك وعن جابر قال دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع
ابن عمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتجيته ولكن الله انتجاه رواه الترمذي
وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا يحل لاحد يجنب في هذا
المسجد غيري وغيرك قال علي بن المنذر قلت لضرار بن صرد ما معنى هذا الحديث قال لا
يحل لاحد يستطرقه جنبا غيري وغيرك رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب

وعن ام

وعن ام عطية قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا فيهم علي قالت فسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا
رواه الترمذي الفصل الثالث عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحب عليا منافق ولا يبغضه مومن رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث
حسن غريب اسنادا وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سب عليا فقد
سبني رواه احمد وعن علي رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم فيك مثل
من عيسى ابغضته اليهود حتى بهتوا امه واحبته النصارى حتى انزلوه بالمنزلة التي
ليست له ثم قال يهلك في رجلان محب مفرط يقرظني بما ليس في ومبغض يحمله شنأني
على ان يبهتني رواه احمد وعن البراء بن عازب وزيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما نزل بغدير خم اخذ بيد علي رضي الله عنه فقال الستم تعلمون اني اولى بالمومنين
من انفسهم قالوا بلى قال الستم تعلمون اني اولى بكل مومن من نفسه قالوا بلى فقال
اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فلقيه عمر رضي
الله عنه بعد ذلك فقال له هنيئا يا ابن ابي طالب اصبحت وامسيت مولى كل مومن ومومنة
رواه احمد وعن بريدة قال خطب ابو بكر وعمر فاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انها صغيرة ثم خطبها علي فزوجها منه رواه النسائي وعن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر بسد الابواب الا باب علي رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن علي رضي الله عنه قال كانت لي منزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تكن لاحد
من الخلائق اتيه باعلى سحر فاقول السلام عليك يا نبي الله فان تنحنح انصرفت الى اهلي
والا دخلت عليه رواه النسائي وعنه قال كنت شاكيا فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا اقول اللهم ان كان اجلي قد حضر فارحني وان كان متأخرا فارفعني وان كان بلاء فصبرني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت فاعاد عليه ما قال فضربه برجله وقال اللهم
عافه واشفه شك الراوي قال فما اشتكيت وجعي بعد رواه الترمذي وقال هذا حديث
حسن صحيح باب مناقب العشرة رضي الله عنهم الفصل الاول عن عمر رضي الله عنه قال
ما احد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن رواه البخاري

وعن قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد رواه البخاري وعن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتيني
بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي
حواريا وحواريي الزبير متفق عليه وعن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ياتي بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي متفق عليه وعن علي رضي الله عنه قال ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد
يا سعد ارم فداك ابي وامي متفق عليه وعن سعد بن ابي وقاص قال اني لاول العرب
رمى بسهم في سبيل الله متفق عليه وعن عائشة قالت سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا يحرسني اذ سمعنا صوت سلاح فقال
من هذا قال انا سعد قال ما جاء بك قال وقع في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم نام متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين
هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح متفق عليه وعن ابن ابي مليكة قال سمعت عائشة وسئلت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلفه قالت ابو بكر فقيل ثم من بعد ابي بكر
قالت عمر قيل من بعد عمر قالت ابو عبيدة بن الجراح رواه مسلم وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت
الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدأ فما عليك الا نبي او صديق او شهيد
وزاد بعضهم وسعد بن ابي وقاص ولم يذكر عليا رواه مسلم الفصل الثاني عن عبد الرحمن
بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة
وعلي في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن ابي وقاص
في الجنة وسعد بن زيد في الجنة وابو عبيدة بن الجراح رواه الترمذي ورواه ابن ماجه
عن سعيد بن زيد وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارحم امتي بامتي ابو بكر و
اشدهم في امر الله عمر واصدقهم حياء عثمان وافرضهم زيد بن ثابت واقرؤهم ابي بن كعب
واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة ابن
الجراح رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وروي عن معمر عن قتادة

مرسلا وفيه انقطاع ثم علي وعن الزبير قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
درعان فنهض الى الصخرة فلم يستطع فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة قال فسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اوجب طلحة رواه الترمذي وعن جابر قال نظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طلحة بن عبيد الله قال من احب ان ينظر الى رجل
يمشي على وجه الارض وقد قضى نحبه فلينظر الى هذا وفي رواية من سره ان ينظر الى
شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله رواه الترمذي وعن علي
رضي الله عنه قال سمعت اذني من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة والزبير
جاراي في الجنة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن سعد بن ابي وقاص
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يومئذ يعني يوم احد اللهم اشدد رميته واجب
دعوته رواه في شرح السنة وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب
لسعد اذا دعاك رواه الترمذي وعن علي رضي الله عنه قال ما جمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم اباه وامه الا لسعد قال له يوم احد ارم فداك ابي وامي وقال له ارم ايها
الغلام الحزور رواه الترمذي وعن جابر قال اقبل سعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هذا خالي فليرني امرؤ خاله رواه الترمذي وقال كان سعد من بني زهرة وكانت
ام النبي صلى الله عليه وسلم من بني زهرة فلذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خالي
وفي المصابيح فليكرمن امرؤ خاله عن قيس بن ابي حازم قال سمعت
سعد بن ابي وقاص يقول اني لاول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله ورأيتنا
نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا الحبلة وورق السمر وان كان
احدنا ليضع كما تضع الشاة ماله خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام
لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر وقالوا لا يحسن يصلي متفق عليه وعن
سعد قال لقد رأيتني واني لثالث الاسلام وما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت
سبعة ايام واني لثلث الاسلام رواه البخاري وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول لنسائه ان امركن مما يهمني من بعدي ولن يصبر عليكن الا الصابرون الصديقون
قالت عائشة يعني المتصدقين ثم قالت عائشة لابي سلمة بن عبد الرحمن سقى الله اباك
من سلسبيل الجنة وكان ابن عوف قد تصدق على امهات المؤمنين بحديقة بيعت

بار بعين الفا رواه الترمذي وعن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لازواجه ان الذي يحثو عليكن بعدي هو الصادق البار اللهم اسق
عبد الرحمن ابن عوف من سلسبيل الجنة رواه احمد وعن حذيفة قال جاء اهل نجران
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ابعث الينا رجلا امينا فقال
لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها الناس قال فبعث ابا عبيدة بن الجراح
متفق عليه وعن علي رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله من يؤمر بعدك قال ان تؤمروا
ابا بكر تجدوه امينا زاهدا في الدنيا راغبا في الآخرة وان تؤمروا عمر تجدوه قويا
امينا لا يخاف في الله لومة لائم وان تؤمروا عليا ولا اراكم فاعلين تجدوه هاديا
مهديا ياخذ بكم الطريق المستقيم رواه احمد وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رحم الله ابا بكر زوجني ابنته وحملني الى دار الهجرة وصحبني في الغار واعتق بلالا من
ماله رحم الله عمر يقول الحق وان كان مرا تركه الحق وماله من صديق رحم الله عثمن
يستحيي منه الملائكة رحم الله عليا اللهم ادر الحق معه حيث دار رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب باب مناقب اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم الفصل الاول
عن سعد بن ابي وقاص قال لما نزلت هذه الاية ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي رواه مسلم
وعن عايشة قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود
فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء
علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا رواه
مسلم وعن البراء قال لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا
في الجنة رواه البخاري وعن عايشة قالت كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده
فاقبلت فاطمة ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راها قال
مرحبا يا بنتي ثم اجلسها ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما راى حزنها سارها الثانية
فاذا هي تضحك فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتها عما سارك قالت ما كنت
لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما توفي قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق
لما اخبرتني قالت اما الآن فنعم اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان

يعارضني القرآن كل سنة مرة وانه عارضني به العام مرتين ولا اري الاجل الا قد
اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك فبكيت فلما راي جزعي سارني
الثانية قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المومنين
وفي رواية فسارني فاخبرني انه يقبض في وجعه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول
اهل بيته اتبعه فضحكت متفق عليه وعن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني وفي رواية يريبني ما ارابها ويوذيني ما اذاها
متفق عليه وعن زيد بن ارقم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فينا خطيبا
بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد
الا ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب وانا تارك
فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به
فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في
اهل بيتي وفي رواية كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على
الضلالة رواه مسلم وعن ابن عمر انه كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن
ذي الجناحين رواه البخاري وعن البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي
على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه متفق عليه وعن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في طائفة من النهار حتى اتى خباء فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع يعني
حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه متفق عليه وعن ابي بكرة قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس
مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين
من المسلمين رواه البخاري وعن عبد الله بن عمر وساله رجل عن المحرم قال شعبة احسبه
يقتل الذباب فقال اهل العراق يسالوني عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هما ريحاناي من الدنيا رواه البخاري وعن
انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي وقال في الحسين ايضا
كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن ابن عباس قال ضمني

عبد الرحمن بن ابي نعم

النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره فقال اللهم علمه الحكمة وفي رواية علمه الكتاب
رواه البخاري وعنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا فلما
خرج قال من وضع هذا فاخبرته فقال اللهم فقهه في الدين متفق عليه وعن اسامة بن
زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما
وفي رواية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد
الحسن بن علي على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما رواه البخاري
وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد
فطعن بعض الناس في امارته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنتم تطعنون
في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان
كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده متفق عليه وفي رواية
لمسلم نحوه وفي اخره اوصيكم به فانه من صالحيكم وعنه قال ان زيد بن حارثة مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القران ادعوهم
لابائهم متفق عليه وذكر حديث البراء قال لعلي انت مني في باب بلوغ الصغير وحضانته :
الفصل الثاني عن جابر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته يوم عرفة وهو
على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن
تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي رواه الترمذي وعن زيد بن ارقم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم من الاخر
كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض
فانظروا كيف تخلفوني فيهما رواه الترمذي وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم رواه الترمذي وعن
جميع بن عمير قال دخلت مع عمتي على عائشة فسالت اي الناس كان احب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها رواه الترمذي وعن عبد المطلب
بن ربيعة ان العباس دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا وانا عنده فقال ما اغضبك
قال يا رسول الله ما لنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة واذا لقونا لقونا
بغير ذلك فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا

يدخل

يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال يا ايها الناس من اذى عمي
فقد اذاني فانما عم الرجل صنو ابيه رواه الترمذي وفي المصابيح عن المطلب وعن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس مني وانا منه رواه الترمذي وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس اذا كان غداة الاثنين فاتني انت وولدك
حتى ادعو لكم بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا معه والبسنا كساء ثم قال
اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده
رواه الترمذي وزاد رزين واجعل الخلافة باقية في عقبه وقال الترمذي هذا حديث
غريب وعنه انه راى جبريل مرتين ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين رواه الترمذي
وعنه انه قال دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤتيني الله الحكمة مرتين رواه الترمذي
وعن ابي هريرة قال كان جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكنيه بابي المساكين رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رايت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل
الجنة رواه الترمذي وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحسن والحسين
هما ريحاناي من الدنيا رواه الترمذي وقد سبق في الفصل الاول وعن اسامة بن زيد قال
طرقت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو
مشتمل على شيء لا ادري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه فكشفه
فاذا الحسن والحسين على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما فاحبهما واحب
من يحبهما رواه الترمذي وعن سلمى قالت دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك
قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني في المنام وعلى راسه ولحيته التراب فقلت
ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين انفا رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين
وكان يقول لفاطمة ادعي لي ابني فيشمهما ويضمهما اليه رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب وعن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا اذ جاء الحسن والحسين
وعليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر فحملهما

ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى
هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما رواه
الترمذي وابو داود والنسائي وعن يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط
رواه الترمذي وعن علي رضي الله عنه قال الحسن اشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين الصدر الى الراس والحسين اشبه النبي صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل من ذلك
رواه الترمذي وعن حذيفة قال قلت لامي دعيني اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاصلي
معه المغرب واساله ان يغفر لي ولك فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب
فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت نعم
قال ما حاجتك غفر الله لك ولامك ان هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل هذه الليلة استاذن
ربه ان يسلم علي ويبشرني بان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا
شباب اهل الجنة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل الحسين بن علي على عاتقه فقال رجل نعم المركب
ركبت يا غلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب هو رواه الترمذي وعن عمر رضي
الله عنه انه فرض لاسامة في ثلثة الاف وخمسماية وفرض لعبد الله بن عمر في ثلثة الاف
فقال عبد الله بن عمر لابيه لم فضلت اسامة علي فوالله ما سبقني الى مشهد قال لان زيدا
كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيك وكان اسامة احب الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم منك فاثرت حب رسول الله صلى الله عليه وسلم على حبي رواه الترمذي وعن جبلة
بن حارثة قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابعث معي اخي
زيدا فان انطلق معك لم امنعه قال زيد يا رسول الله والله لا اختار عليك احدا قال فرايت
راي اخي افضل من رايي رواه الترمذي وعن اسامة بن زيد قال لما ثقل رسول الله صلى
الله عليه وسلم هبطت وهبط الناس المدينة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد اصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يديه علي ويرفعهما فاعرف
انه يدعو لي رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن عائشة قالت اراد النبي صلى الله
عليه وسلم ان ينحي مخاط اسامة قالت عائشة دعني حتى انا الذي افعل قال يا عائشة احبيه

هو ذا

فاني

فاني احبه رواه الترمذي وعن اسامة قال كنت جالسا اذ جاء علي والعباس يستاذنان
فقالا لاسامة استاذن لنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله علي
والعباس يستاذنان فقال اتدري ما جاء بهما قلت لا قال لكني ادري ايذن لهما فدخلا
فقالا يا رسول الله جئناك نسالك اي اهلك احب اليك قال فاطمة بنت محمد قالا ما
جئناك نسالك عن اهلك قال احب اهلي الي من قد انعم الله عليه وانعمت عليه اسامة بن زيد
قالا ثم من قال ثم علي بن ابي طالب فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك اخرهم قال
ان عليا سبقك بالهجرة رواه الترمذي وذكر ان عم الرجل صنو ابيه في كتاب الزكوة الفصل
الثالث عن عقبة ابن الحرث قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي ومعه علي فراى الحسن
يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم ليس شبيها
بعلي وعلي يضحك رواه البخاري وعن انس قال اتي عبيد الله بن زياد براس الحسين فجعل
في طست ينكت وقال في حسنه شيئا قال انس فقلت والله انه كان اشبههم برسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة رواه البخاري وفي رواية الترمذي قال كنت عند
ابن زياد فجيء براس الحسين فجعل يضرب بقضيب في انفه ويقول ما رايت مثل هذا حسنا
فقلت اما انه كان من اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هذا حديث حسن صحيح غريب
وعن ام الفضل بنت الحرث انها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
اني رايت حلما منكرا الليلة قال وما هو قالت انه شديد قال وما هو قالت رايت كان قطعة
من جسدك قطعت ووضعت في حجري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت خيرا
تلد فاطمة ان شاء الله غلاما يكون في حجرك فولدت فاطمة الحسين وكان في حجري كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت يوما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في
حجره ثم كانت مني التفاتة فاذا عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تهريقان الدموع قالت
فقلت يا رسول الله بابي انت وامي ما لك قال اتاني جبريل عليه الصلوة والسلام فاخبرني ان امتي
ستقتل ابني هذا فقلت هذا قال نعم واتاني بتربة من تربته حمراء وعن ابن عباس انه قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم ذات يوم بنصف النهار اشعث اغبر بيده قارورة
فيها دم فقلت بابي انت وامي ما هذا قال هذا دم الحسين واصحابه لم ازل التقطه منذ اليوم
فاحصي ذلك الوقت فاجد قتل ذلك الوقت رواهما البيهقي في دلائل النبوة واحمد الاخير

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا الله لما يغذوكم من نعمة فاحبوني
لحب الله واحبوا اهل بيتي لحبي رواه الترمذي وعن ابي ذر انه قال وهو اخذ بباب
الكعبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان مثل اهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح
من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك رواه احمد باب مناقب ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم الفصل الاول عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد
متفق عليه وفي رواية قال ابو كريب واشار وكيع الى السماء والارض وعن ابي هريرة قال
اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء
فيه ادام او طعام فاذا اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة
من قصب لا صخب فيه ولا نصب متفق عليه وعن عائشة قالت ما غرت على احد من نساء
النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح
الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كان لم يكن في الدنيا امراة
الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد متفق عليه وعن ابي سلمة ان عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام
ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى متفق عليه وعن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اريتك في المنام ثلث ليال يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك فكشفت
عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه متفق عليه وعنها
قالت ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الاخر ام سلمة
وساير نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فليهده اليه حيث
كان فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عائشة قالت
اتوب الى الله من ذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة فارسلن الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى قال فاحبي هذه متفق عليه
وذكر حديث انس فضل عائشة على النساء في باب بدء الخلق برواية ابي موسى الفصل الثاني

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران
وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امراة فرعون رواه الترمذي وعن
عائشة ان جبرئيل جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هذه زوجتك في الدنيا والاخرة رواه الترمذي وعن انس قال بلغ صفية ان حفصة
قالت بنت يهودي فبكت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك
فقالت قالت لي حفصة اني ابنة يهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك لابنة نبي وان
عمك لنبي وانك لتحت نبي ففيم تفخر عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة رواه الترمذي
والنسائي وعن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة عام الفتح فناجاها
فبكت ثم حدثها فضحكت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتها عن بكائها و
ضحكها قالت اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يموت فبكيت ثم اخبرني اني سيدة
نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران فضحكت رواه الترمذي الفصل الثالث عن ابي موسى
قال ما اشكل علينا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث قط فسالنا عائشة الا
وجدنا عندها منه علما رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب وعن موسى
بن طلحة قال ما رايت احدا افصح من عائشة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح
غريب باب جامع المناقب الفصل الاول عن عبد الله بن عمر قال رايت في المنام كان في يدي
سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصنا على حفصة على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او ان عبد الله رجل صالح متفق عليه
وعن حذيفة قال ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم
لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله
اذا خلا رواه البخاري وعن ابي موسى الاشعري قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا
حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم
لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه وعن عبد الله بن
عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استقرءوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود
وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل متفق عليه وعن علقمة قال قدمت
الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا

فجاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان
ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي فقال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس
عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان
على لسان نبيه يعني عمارا اوليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة
رواه البخاري وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الجنة فرأيت امرأة
ابي طلحة وسمعت خشخشة امامي فاذا رواه مسلم وعن سعد قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون اطرد هؤلاء لا يجترؤن علينا قال وكنت
انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فوقع في نفس رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقع فحدث نفسه فانزل الله تعالى ولا تطرد الذين
يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه رواه مسلم وعن ابي موسى ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود متفق عليه
وعن انس قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة ابي بن كعب
ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قيل لانس من ابو زيد قال احد عمومتي
متفق عليه وعن خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي
وجه الله تعالى فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من اجره شيئا منهم مصعب
بن عمير قتل يوم احد فلم يوجد له ما يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا غطينا رأسه خرجت رجلاه
واذا غطينا رجليه خرج رأسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا
على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها متفق عليه وعن جابر قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وفي رواية اهتز عرش
الرحمن لموت سعد بن معاذ متفق عليه وعن البراء قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويتعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل
سعد بن معاذ في الجنة خير منها والين متفق عليه وعن ام سليم انها قالت يا رسول
الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته قال انس
ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو المائة اليوم متفق عليه وعن
سعد بن ابي وقاص قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على وجه الارض

فوالله

انه

انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام متفق عليه وعن قيس بن عباد قال كنت جالسا
في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين
تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل
الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم فساحدثك لم ذاك رايت رؤيا على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورايت كاني في روضة ذكر من سعتها و
خضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة
فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت
في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام
وتلك العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذلك الرجل عبد الله بن سلام
متفق عليه وعن انس قال كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الانصار فلما نزلت يا ايها
الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم الى اخر الاية جلس ثابت
في بيته واحتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم فسال النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ
فقال ما شان ثابت ايشتكي فاتاه سعد فذكر له قول النبي صلى الله عليه وسلم فقال ثابت
انزلت هذه الاية ولقد علمتم اني من ارفعكم صوتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانا من اهل النار فذكر ذلك سعد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بل هو من اهل الجنة رواه مسلم وعن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ نزلت سورة الجمعة فلما نزلت واخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا من هؤلاء يا رسول الله قال
وفينا سلمان الفارسي قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان
الايمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم حبب عبيدك هذا يعني ابا هريرة وامه الى عبادك المؤمنين وحبب اليهما المؤمنين
رواه مسلم وعن عائذ بن عمرو ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر
فقالوا ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله ماخذها قال ابو بكر اتقولون هذا لشيخ
قريش وسيدهم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لئن كنت
اغضبتهم لقد اغضبت ربك فاتاهم فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا اخي

رواه مسلم وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق
بغض الانصار متفق عليه وعن البراء قال سمعت رسول الله يقول الانصار لا يحبهم
الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله متفق عليه
وعن انس قال ان اناسا من الانصار قالوا حين افاء الله على رسوله من اموال هو
ازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم
احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم
فقال فقهاؤهم اما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم
قالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدع الانصار وسيوفنا
تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر
اتألفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله قالوا بلى
يا رسول الله قد رضينا متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا او
شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم سترون بعدي
اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض رواه البخاري وعنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح فقال من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن القى السلاح فهو آمن فقالت الانصار
اما الرجل فقد اخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته ونزل الوحي على رسول الله صلى الله
قال قلتم اما الرجل فقد اخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته كلا اني عبد الله ورسوله
هاجرت الى الله واليكم والمحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا الا ضنا بالله
ورسوله قال فان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم رواه مسلم وعن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم رأى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم انتم من احب الناس الي اللهم انتم من احب الناس الي يعني الانصار متفق عليه وعن
انس قال مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا
ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل احدهما على النبي صلى الله عليه وقد عصب

على راسه حاشية برد فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم
قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم
فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم رواه البخاري وعن ابن عباس قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة
الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه اخرين فليقبل من محسنهم
وليتجاوز عن مسيئهم رواه البخاري وعن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار رواه مسلم وعن ابي
اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل
ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير متفق عليه وعن علي رضي
الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد وفي رواية وابا
مرثد بدل المقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب
فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة
فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب
فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة
الى ناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا فقال يا رسول الله لا تعجل علي اني
كنت امرأ ملصقا في قريش وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اموالهم واهليهم بمكة فاحببت اذ فاتني ذلك
من النسب فيهم ان اتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا عن
ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال
عمر دعني يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اضرب عنق هذا المنافق فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد وجبت لكم الجنة وفي رواية فقد غفرت لكم فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا
تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء متفق عليه وعن رفاعة بن رافع قال جاء جبريل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها

قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة رواه البخاري وعن حفصة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان لا يدخل النار ان شاء الله احد شهد
بدرا والحديبية قلت يا رسول الله اليس قد قال الله وان منكم الا واردها قال فلم تسمعيه
يقول ثم ننجي الذين اتقوا وفي رواية لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة
احد الذين بايعوا تحتها رواه مسلم وعن جابر قال كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة
قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم انتم اليوم خير اهل الارض متفق عليه وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن
بني اسرائيل وكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم رواه
مسلم وذكر حديث انس قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرا عليك في باب بعد فضائل
القرآن الفصل الثاني عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتدوا باللذين من
بعدي من اصحابي يعني ابا بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن ام عبد وفي
رواية حذيفة ما حدثكم ابن مسعود فصدقوه بدل وتمسكوا بعهد ابن ام عبد رواه الترمذي
وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مؤمرا احدا من غير مشورة
لامرت عليهم ابن ام عبد رواه الترمذي وابن ماجه وعن خيثمة بن ابي سبرة قال اتيت المدينة
فسالت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي ابا هريرة فجلست اليه فقلت اني سالت الله
ان ييسر لي جليسا صالحا فوفقت لي فقال من اين انت قلت من اهل الكوفة جئت التمس الخير
واطلبه فقال اليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة وابن مسعود صاحب طهور رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونعليه وحذيفة صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمار
الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وسلمان صاحب الكتابين
يعني الانجيل والقرآن رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبيدة بن الجراح نعم الرجل اسيد بن حضير
نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الجنة تشتاق الى ثلثة علي وعمار وسلمان رواه الترمذي وعن علي رضي الله
عنه قال استاذن عمار على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايذنوا له مرحبا بالطيب
المطيب رواه الترمذي وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما خير عمار بين امرين الا اختار ارشدهما رواه الترمذي وعن انس قال لما حملت
جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ما اخف جنازته وذلك لحكمه في بني قريظة
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الملائكة كانت تحمله رواه الترمذي
وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اظلت الخضراء
ولا اقلت الغبراء اصدق من ابي ذر رواه الترمذي وعن ابي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق ولا اوفى
من ابي ذر شبه عيسى بن مريم يعني في الزهد رواه الترمذي وعن معاذ بن جبل لما
حضره الموت قال التمسوا العلم عند اربعة عند عويمر ابي الدرداء وعند سلمان وعند
ابن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فاسلم فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انه عاشر عشرة في الجنة رواه الترمذي وعن حذيفة
قالوا يا رسول الله لو استخلفت عليكم فعصيتموه عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة
فصدقوه وما اقرأكم عبد الله فاقرؤه رواه الترمذي وعنه قال ما احد من الناس
تدركه الفتنة الا انا اخافها عليه الا محمد بن مسلمة فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا تضرك الفتنة رواه الترمذي وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى في بيت الزبير مصباحا فقال يا عائشة ما ارى اسماء الا قد نفست ولا تسموه
حتى اسميه فسماه عبد الله وحنكه بتمرة بيده رواه الترمذي وعن عبد الرحمن بن
ابي عميرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به
رواه الترمذي وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم الناس
وآمن عمرو بن العاص رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب واسناده ليس بالقوي
وعن جابر قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر ما لي اراك منكسرا
قلت استشهد ابي وترك عيالا ودينا قال افلا ابشرك بما لقي الله به اباك قلت
بلى يا رسول الله قال ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب واحيى اباك فكلمه كفاحا قال

يا عبدي تمن علي أعطك قال يا رب تحييني فاقتل فيك ثانية قال الرب تبارك و
تعالى انه قد سبق مني انهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل
الله امواتا الاية رواه الترمذي وعنه قال استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمسا وعشرين مرة رواه الترمذي وعنه قال استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمسا وعشرين مرة رواه الترمذي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اشعث اغبر ذي طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك رواه
الترمذي والبيهقي في دلائل النبوة وعن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الا ان عيبتي التي آوي اليها اهل بيتي وان كرشي الانصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا
عن محسنهم رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن وعن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يبغض الانصار احد يؤمن بالله واليوم الاخر رواه الترمذي وقال
هذا حديث حسن صحيح وعن انس عن ابي طلحة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرئ قومك السلام فانهم ما علمت اعفة صبر رواه الترمذي وعن جابر ان عبدا لحاطب
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا اليه فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب
النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها فانه قد شهد بدرا والحديبية
رواه مسلم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الاية وان تتولوا
يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين
ذكر الله ان تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا امثالنا فضرب على فخذ سلمان الفارسي
ثم قال هذا وقومه ولو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من الفرس رواه الترمذي
وعنه قال ذكرت الاعاجم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لانا بهم او ببعضهم اوثق مني بكم او ببعضكم رواه الترمذي الفصل الثالث
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي سبعة نجباء رقباء واعطيت
انا اربعة عشر قلنا من هم قال انا وابناي وجعفر وحمزة وابو بكر وعمر ومصعب بن عمير
وبلال وسلمان وعمار وعبد الله بن مسعود وابو ذر والمقداد رواه الترمذي وعن
خالد بن الوليد قال كان بيني وبين عمار بن ياسر كلام فاغلظت له في القول فانطلق
عمار يشكوني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء خالد وهو يشكوه الى النبي صلى الله

عليه وسلم قال فجعل يغلظ له ولا يزيده الا غلظة والنبي صلى الله عليه وسلم ساكت
لا يتكلم فبكى عمار وقال يا رسول الله الا تراه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه وقال
من عادى عمارا عاداه الله ومن ابغض عمارا ابغضه الله قال خالد فخرجت فما كان شيء احب
الي من رضى عمار فلقيته بما رضي فرضي وعن ابي عبيدة انه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول خالد سيف من سيوف الله عز وجل ونعم فتى العشيرة رواهما
احمد وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى امرني
بحب اربعة واخبرني انه يحبهم قيل يا رسول الله سمهم لنا قال علي منهم يقول ذلك
ثلاثا وابو ذر والمقداد وسلمان امرني بحبهم واخبرني انه يحبهم رواه الترمذي وقال
هذا حديث حسن غريب وعن جابر قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا
يعني بلالا رواه البخاري وعن قيس بن ابي حازم ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني
لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله رواه البخاري وعن
ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني مجهود فارسل الى
بعض نسائه فقالت والذي بعثك بالحق ما عندي الا ماء ثم ارسل الى اخرى فقالت
مثل ذلك وقلن كلهن مثل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضيفه
رحمه الله فقام رجل من الانصار يقال له ابو طلحة فقال انا يا رسول الله فانطلق به الى
رحله فقال لامرأته هل عندك شيء قالت لا الا قوت صبياني قال فعلليهم بشيء
ونوميهم فاذا دخل ضيفنا فاريه انا نأكل فاذا اهوى بيده ليأكل فقومي الى السراج كي
تصلحيه فاطفئيه ففعلت فقعدوا واكل الضيف وباتا طاويين فلما اصبح غدا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد عجب الله او ضحك
الله من فلان وفلانة وفي رواية مثله ولم يسم ابا طلحة وفي اخرها فانزل الله تعالى
ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة متفق عليه وعنه قال نزلنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم منزلا فجعل الناس يمرون فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذا يا ابا هريرة فاقول فلان فيقول نعم عبد الله هذا ويقول من هذا فاقول فلان
فيقول بئس عبد الله هذا حتى مر خالد بن الوليد فقال من هذا فقلت خالد بن الوليد
فقال نعم عبد الله خالد بن الوليد سيف من سيوف الله رواه الترمذي وعن زيد بن ارقم

قال لقد قالت الانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان
يجعل اتباعنا منا فدعا به رواه الترمذي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء
العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة من الانصار قال قتادة وحدثنا انس انه قتل منهم يوم احد
سبعون ويوم بير معونة سبعون ويوم اليمامة على عهد ابي بكر سبعون رواه
البخاري وعن قيس بن ابي حازم قال كان عطاء البدريين خمسة آلاف خمسة آلاف
وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم رواه البخاري

## باب تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع للبخاري

النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي عمر بن الخطاب
العدوي عثمان بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له
بسهمه علي بن ابي طالب الهاشمي اياس بن البكير بلال بن رباح مولى ابي بكر الصديق
حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة
القرشي حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة السهمي كان في
النظارة خبيب بن عدي الانصاري خنيس بن حذافة السهمي رفاعة بن رافع الانصاري
رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل ابو
طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف الانصاري ظهير بن رافع الانصاري واخوه
عبد الله بن مسعود الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحارث القرشي عبادة
بن الصامت الانصاري عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي عقبة بن عمرو الانصاري
عامر بن ربيعة العنزي عاصم بن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة الانصاري
عتبان بن مالك الانصاري قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الانصاري معاذ
بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء واخوه مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري
مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف مرارة بن الربيع الانصاري معن بن
عدي مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة هلال بن امية الانصاري

## باب ذكر اليمن والشام وذكر اويس القرني

الفصل الاول عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان رجلا يأتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير ام
له قد كان به بياض فدعا الله فاذهبه الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم

فليستغفر لكم وفي رواية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
خير التابعين رجل يقال له اويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر
لكم رواه مسلم وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن
هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب
الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين
اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم متفق عليه وعن ابي مسعود الانصاري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء و
غلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر
متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غلظ القلوب والجفاء في
المشرق والايمان في اهل الحجاز رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي
نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان رواه
البخاري الفصل الثاني عن انس عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر قبل اليمن
فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا رواه الترمذي وعن زيد بن
ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للشام قلنا لاي ذلك يا رسول الله
قال لان ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها عليها رواه احمد والترمذي وعن عبد الله
بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخرج نار من حضرموت او من
نحو بحر حضرموت تحشر الناس قلنا يا رسول الله فما تامرنا قال عليكم بالشام رواه الترمذي
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انها
ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الناس الى مهاجر ابراهيم وفي رواية فخيار اهل الارض
الزمهم مهاجر ابراهيم ويبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم تقذرهم
نفس الله تحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت معهم اذا باتوا وتقيل معهم
اذا قالوا رواه ابو داود وعن ابن حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير
الامر ان تكونوا جنودا مجندة جند بالشام وجند بالعراق فقال ابن حوالة خر لي

يا رسول الله ان ادركت ذلك فقال عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه
يجتبي اليها خيرته من عباده فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم
فان الله عز وجل توكل لي بالشام واهله رواه احمد وابو داود الفصل الثالث
عن شريح بن عبيد قال ذكر اهل الشام عند علي رضي الله عنه وقيل العنهم يا امير
المؤمنين قال لا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الابدال يكونون بالشام
وهم اربعون رجلا كلما مات رجل ابدل الله مكانه رجلا يسقى بهم الغيث وينتصر بهم
على الاعداء ويصرف عن اهل الشام بهم العذاب وعن رجل من الصحابة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ستفتح الشام فاذا اخيرتم المنازل فيها فعليكم بالمدينة يقال
لها دمشق فانها معقل المسلمين من الملاحم وفسطاطها منها بارض يقال لها الغوطة
رواهما احمد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة بالمدينة
والملك بالشام وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمودا
من نور خرج من تحت راسي ساطعا حتى استقر بالشام رواهما البيهقي في دلائل النبوة
وعن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فسطاط المسلمين يوم
الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مداين الشام رواه ابو داود
وعن عبد الرحمن بن سلمان قال سياتي ملك من ملوك العجم فيظهر على المداين كلها
الا دمشق رواه ابو داود باب ثواب هذه الامة الفصل الاول عن ابن عمر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلوة العصر الى
المغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار
على قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط فعملت النصارى
من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر
الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين تعملون من صلوة العصر الى مغرب
الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله
تعالى فهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال الله تعالى فانه فضلي اعطيه من شئت رواه
البخاري وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشد امتي لي حبا ناس
يكونون بعدي يود احدهم لو راني باهله وماله رواه مسلم وعن معاوية قال سمعت

الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من
خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك متفق عليه وذكر حديث انس
ان من عباد الله في كتاب القصاص الفصل الثاني عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام آخره رواه الترمذي الفصل
الثالث عن جعفر عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا و
ابشروا انما مثل امتي مثل الغيث لا يدرى آخره خير ام اوله او كحديقة اطعم منها فوج
عاما ثم اطعم منها فوج عاما لعل آخرها فوجا ان يكون اعرضها عرضا واعمقها عمقا واحسنها
حسنا كيف تهلك امة انا اولها والمهدي وسطها والمسيح آخرها ولكن بين ذلك
فيج اعوج ليسوا مني ولا انا منهم رواه رزين وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الخلق اعجب اليكم ايمانا قالوا الملائكة قال وما لهم
لا يؤمنون والوحي ينزل عليهم قالوا فنحن قال وما لكم لا تؤمنون وانا بين اظهركم
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعجب الخلق الي ايمانا لقوم يكونون من بعدي
يجدون صحفا فيها كتاب يؤمنون بما فيها وعن عبد الرحمن بن العلاء الحضرمي قال
حدثني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في آخر هذه الامة قوم لهم اجر
اولهم يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقاتلون اهل الفتن رواهما البيهقي في دلائل
النبوة وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طوبى لمن رآني وطوبى
سبع مرات لمن لم يرني وآمن بي رواه احمد وعن ابن محيريز قال قلت لابي جمعة رجل
من الصحابة حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم احدثك حديثا
جيدا تغدينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا ابو عبيدة بن الجراح فقال يا
رسول الله احد خير منا اسلمنا وجاهدنا معك قال نعم قوم يكونون من بعدكم يؤمنون
بي ولم يروني رواه احمد والدارمي وروى رزين عن ابي عبيدة من قوله قال يا رسول
الله أحد منا الى آخره وعن معاوية بن قرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم ولا يزال طائفة من امتي منصورين لا يضرهم من خذلهم
حتى تقوم الساعة قال ابن المديني هم اصحاب الحديث رواه الترمذي وقال هذا حديث
حسن صحيح وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي

الخطاء والنسيان وما استكرهوا عليه رواه ابن ماجه والبيهقي وعن بهز بن حكيم عن
ابيه عن جده انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في قوله تعالى كنتم خير
امة اخرجت للناس قال انتم تتمون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله ما خير عمار
بين امرين الا اختار ارشدهما رواه الترمذي وعن انس قال لما حملت جنازة سعد
ابن معاذ قال المنافقون ما اخف جنازته وذلك لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان الملائكة كانت تحمله رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمرو قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق
من ابي ذر رواه الترمذي وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظلت
الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق ولا اوفى من ابي ذر شبه عيسى بن مريم يعني
في الزهد رواه الترمذي وعن معاذ بن جبل لما حضره الموت قال التمسوا العلم عند اربعة
عند عويمر ابي الدرداء وعند سلمان وعند ابن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي
كان يهوديا فاسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه عاشر عشرة في الجنة
رواه الترمذي وعن حذيفة قالوا يا رسول الله لو استخلفت قال ان استخلفت عليكم
فعصيتموه عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما اقراكم عبد الله فاقرؤه رواه
الترمذي وعنه قال ما احد من الناس تدركه الفتنة الا انا اخافها عليه الا محمد بن مسلمة
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضرك الفتنة رواه ابو داود واقرع عبد
العظيم وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيت الزبير مصباحا فقال
يا عائشة ما ارى اسماء الا قد نفست ولا تسموه حتى اسميه فسماه عبد الله وحنكه بتمرة
بيده رواه الترمذي وعن عبد الرحمن بن ابي عميرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به رواه الترمذي وعن عقبة بن عامر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم الناس وامن عمرو بن العاص رواه الترمذي وقال
هذا حديث غريب وليس اسناده بالقوي وعن جابر قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا جابر ما لي اراك منكسرا قلت استشهد ابي وترك عيالا ودينا قال افلا ابشرك
بما لقي الله به اباك قلت بلى يا رسول الله قال ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب و
احيى اباك فكلمه كفاحا قال يا عبدي تمن علي اعطك قال يا رب تحييني فاقتل فيك ثانية

بالاجابة قال الرب تبارك وتعالى انه قد سبق مني انهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاية رواه الترمذي وعنه قال استغفر لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك رواه
الترمذي والبيهقي في دلائل النبوة وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا ان عيبتي التي اوي اليها اهل بيتي وان كرشي الانصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا
عن محسنهم رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يبغض الانصار احد يؤمن بالله واليوم الاخر رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسن صحيح وعن انس عن ابي طلحة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ قومك السلام فانهم ما علمت اعفة صبر رواه الترمذي عن جابر ان عبدا لحاطب
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا اليه فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي
وقال الترمذي هذا حديث حسن قال مؤلف هذا الكتاب شكر الله سعيه واسكنه
جنته واتم عليه نعمته ورزقه لقايه ولا حرمنا من بركاته وقع الفراغ من جمع
الاحاديث النبوية صلى الله عليه واله وسلم في يوم الجمعة من رمضان عند روية هلال
شوال سنة سبع وثلثين وسبع مائة بحمد الله وحسن توفيقه والحمد لله
رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله وخير خلقه
محمد واله واصحابه اجمعين الطيبين هذا
نقلته من نسخة بصحيح مقروه
منصور شاه صبغة الله
قدس الله سره
العزيز

